

# تحايل واسع في جمركة سيارات مستوردة من الإمارات

في الجزء الثاني  
من تقريرها.. المفتشية  
العامة للمالية تكشف:

5



## اليومي الشروق إخبارية وطنية

انتقاء 10 مدارس للملزمين  
وتثبيت في المنصب للراغبين

توضيحات دقيقة  
عن حركة تحويلات  
الأساتذة بالتربية

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

من أجل ضمان التنمية وحماية المكتسبات المحققة.. بن قرينة يرافع:

## حزام وطني لاستكمال برنامج الجزائر الجديدة

• **حمس:** الاستحقاق المقبل محطة لمواصلة البناء والتغيير الإيجابي • "الأرندي": استراتيجية الدولة

• **الفلاحية في الجنوب فعالة** • "الأفافاس": الفصل في الرئاسيات قريباً بقرار مستقل ومسؤول

4

## مشاريع قطر في الجزائر.. رسائل قوية

من خلال استثمار  
نوعي يركز على  
قطاعات استراتيجية  
خارج المحروقات

• **أوريدو.. استثمارات متواصلة  
في النقل والإنترنت منذ 20 سنة**

• **مركب بلارة.. إسهام في تحوّل  
الجزائر إلى مصدر للحديد**

• **مستشفى جزائري قطري ضخم  
بأحدث التكنولوجيات**

• **إنتاج الحليب المجفف..  
أكبر مشروع لشركة "بلدنا" عالمياً**

• **كواشي: دخول الدوحة رسالة  
للمترددين في الاستثمار بالجزائر**

• **افتتاح ملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة..  
مناخ الأعمال الجزائري يفتح طريق الشراكة**



• **جلسات حول مصانع  
السيارات و"كوطه  
2024" وبيع التقسيط**

• **7 وكلاء معتمدين  
في صالون قسنطينة  
والفرصة مفتحة  
للزبائن**

• **إحصائيات للتخفيف من "أسلمة"  
المجتمع الفرنسي  
المهاجرون الجزائريون الأكثر  
تمسكاً بالهوية الإسلامية**

• **أسعار تنافسية  
بمؤسسات النقل الجوي  
والبري الجزائرية**

• **لصالح العائلات  
تنفيذا لتعليمات  
رئيس الجمهورية**

5

4

5



حسين  
نشرع

## تركيا.. خطوتان غير كافيتين

كما يساهم في توسيع دائرة التطبيع وسط دول عربية وإسلامية أخرى، ومن ثم إنهاء عزلة الكيان الإقليمية ويعمل على دمجها تدريجياً في المنطقة على حساب القضية الفلسطينية التي سيبتاع الاهتمام بها أكثر إقليمياً ودولياً... وقد أثبتت تطورات الأحداث صحة ذلك كله، فطُبعت الإمارات والمغرب والبحرين والسودان وأذربيجان والتشاد، وكادت دول عربية وإسلامية أخرى أن تلحق بركب المهرولين لولا "طوفان الأقصى"... وخلال الحرب الحالية أظهر العدو وجهها إجرامياً وحشياً فاق كل تصور، فأسقط في يد أردوغان ولم تنفضه التصريحات النارية التي يطلقها بين الفينة والأخرى على الكيان في وقت كانت سلعه تتدقق يوميا على موانئه، وكان من نتائج سياسة مسك العصا من الوسط، أن عاقب الأتراك حزبه في الانتخابات البلدية التي جرت قبل أسابيع ليمنى بخسارة قاسية، ما جعل أردوغان يتحرك في الوقت بدل الضائع لإنقاذه قبل أن يتحوّل الأتراك إلى البديل الأربكاني، فأتخذ قرار قطع العلاقات التجارية مع الاحتلال والانضمام إلى جنوب إفريقيا في دعواها ضدّه أمام محكمة العدل الدولية، لكنهما خطوتان غير كافيتين من أردوغان ودون مستوى قرار الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، ونأمل أن يستدرك الأمر ويتخذ قرار القطيعة الشاملة في الأيام القادمة.

إطلاقاً بإمكانية تضرر علاقتها بالولايات المتحدة الأمريكية، والمفارقة أن الرئيس التركي طيب رجب أردوغان أعلن في اليوم نفسه قطع المبادلات التجارية مع الاحتلال والتي تبلغ 6.8 مليار دولار، 74 بالمائة منها صادرات تركية باتجاه العدو، واكتفى بهذه الخطوة، وهي أقل شأناً وأقل جرأة كما نرى من قرار الرئيس البوليفي غوستافو بيترو! وحتى لا نكون قاسيين على أردوغان، فإننا نأمل أن يكون قرار قطع العلاقات التجارية مع الكيان الصهيوني هو مجرد بداية لقرارات أهم تصل إلى حد القطيعة النهائية معه، ولذلك قلنا إنها خطوة أولى في الاتجاه الصحيح، ومن المؤشرات على ذلك انضمامه إلى الدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا على الاحتلال أمام محكمة العدل الدولية، وهي خطوة أخرى، وإن كانت رمزية بالنظر إلى عدم اكترات الاحتلال بقرارات هذه المحكمة، إلا أنها مهمة سياسياً مقارنة ببلدان التطبيع الأخرى التي انبطحت كلياً للكيان ولم تعد تقوى حتى على التنديد بمجازره اليومية في غزة.

في صيف 2016، قرر أردوغان تناسي مأساة سفينة "مرمرة" وإعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاحتلال، فكتبنا في هذه الزاوية نقول إن هذا القرار خطأ فادح ولن يخدم مصلحة تركيا بقدر خدمة مصلحة الكيان، فهو سيضعف الفلسطينيين وخاصة مقاومتهم البطلة، ويبييض وجه الاحتلال ويشجعه على ارتكاب المزيد من الجرائم ضدّهم،

قرار تركيا تجميد علاقاتها التجارية مع الاحتلال الصهيوني، هو خطوة أولى في الاتجاه الصحيح؛ فمنذ بداية حرب الإبادة بغزة والشعوب العربية والإسلامية وكذا الأصوات الخزة في هذا العالم تستنكر على تركيا أن تواصل تزويد الاحتلال بما لذ وطاب من أغذية ومؤن في حين يتعرض 2.3 مليون فلسطيني في غزة إلى تجويع ممنهج، وحرب إبادة وحشية، وتدمير واسع لبيوتهم ومستشفياتهم ومدارسهم ومساجدهم... وللأسف، تطلب الأمر سبعة أشهر كاملة من حرب الإبادة والتجويع حتى تقتنع تركيا أخيراً بضرورة قطع علاقاتها التجارية مع الاحتلال، بدل أن تتخذ هذا الإجراء في الأيام الأولى، بل تقطع العلاقات بكافة أشكالها مع هذا العدو المجرم النازي. لقد كان موقف أنقرة في الأشهر السبعة الماضية متخاذلاً وكثير التردد ولم يختلف في شيء عن مواقف جنوب إفريقيا وكولومبيا والشيلي وبوليفيا بعضها طريقاً بزياً باتجاه فلسطين المحتلة لكسر الحصار البحري الذي يضربه الجوهيون على الاحتلال منذ نوفمبر الماضي، ولم يرق حتى إلى مواقف جنوب إفريقيا وكولومبيا والشيلي واستدعت سفراءها للتشاور، مع أنها دول غير إسلامية وبعيدة جغرافياً عن فلسطين، بل إن بوليفيا اتخذت الخطوة الأهم يوم الخميس 2 ماي وأعلنت قطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان، غير مكرثة

## البر ادعي يطالب بوحدة عربية ضد إسرائيل



حذّر السياسي المصري، محمد البرادعي، صاحب جائزة نوبل للسلام، في تغريدة له، من كون محكمة العدل الدولية تتعرض حالياً لتهديدات وضغوط غير مسبوقة من جانب سياسة الكيان الصهيوني وأمريكا، حتى تتبتد المحكمة عن الحياد، ولا تعاقب مرتكبي جرائم الحرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكتب المرشح السابق للرئاسيات المصرية: "أطلب من كافة الدول العربية أن تتحدّ ولا تكتفي بالصمت، كالعادة، وأن تتقدّم بشكوى ضد إسرائيل، بإظهار التأييد والدعم اللازم للمحكمة من أجل فضح الممارسات الإسرائيلية، وتوجيه الاتهامات لكل من ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

## الرئيس تبون سيزور قسنطينة



قال والي ولاية قسنطينة، عبد الخالق صبودة، بأن زيارة رئاسية كبيرة ستخص عاصمة الشرق الجزائري، من دون أن يحدّد توقيتها ولا المشاريع المزمع وضع حجر أساسها. ومن المشاريع المنتظر أن يضع حجر أساسها الرئيس، عبد المجيد تبون، المركب الرياضي الذي قال بخصوصه والي الولاية، عبد الخالق صبودة، بأن التجميد قد رفع عنه، ومن المرجح أن يتسع لـ 65 ألف مقعد، إضافة إلى مشاريع صناعية وسياحية بالخصوص ينتظرها سكان عاصمة الشرق الجزائري.

## بوكرة يستعد بالجالية الجزائرية بقطر



استنجد المدرب الجزائري بنادي المريخية، مجيد بوكرة، بالجالية الجزائرية المتواجدة بالأراضي القطرية للحضور اليوم الأحد إلى ملعب "أستاد الثمامة"، لدعم فريقه المريخية أمام الشجائية، وهي مواجهة الفاصلة لتحديد المتأهل للمشاركة في دوري "إكسبو" القطري الموسم المقبل، وظهر المدرب بوكرة في فيديو، تم تداوله عبر منصات التواصل الاجتماعي، طالب من خلاله الجالية الجزائرية بقطر بمساندته في هذا اللقاء الفاصل. واحتل فريق المريخية المركز الحادي عشر برصيد 18 نقطة فقط، مكّنه من لعب اللقاء الفاصل لإمكانية تحقيق البقاء في دوري "إكسبو" القطري.

## ريان شرقي على رادار أندية إنجليزية



دخل اللاعب الضرائكو جزائري، ريان شرقي، قائمة عديد الأندية الإنجليزية، من أجل ضمّه بداية من فترة الانتقالات الصيفية القادمة. وحسب موقع "سبورت" الإنجليزي، الذي نشر تقريراً عن نجم نادي ليون الفرنسي، فقد أكد اهتمام كبار البطولة الإنجليزية بالتعاقد معه خلال الميركاتو الصيفي المقبل، على غرار كل من تشلسي، نيوكاسل وأستون فيلا وهو متواجد تحت المراقبة منذ فترة، خاصة أنه يعد من أكبر المواهب في البطولة الفرنسية، والكل تنبأ له بمستقبل كبير خلال السنوات المقبلة.

## إسناد إنجاز "تيليفريك" بجاية إلى مؤسسة "مترو الجزائر"



أكدت السلطات الولائية لبجاية، نهاية الأسبوع المنصرم، أن دفتر الشروط المتعلقة بدراسة "تيليفريك" بجاية قد تم إيداعه على مستوى اللجنة القطاعية للصفقات العمومية لدى وزارة الأشغال العمومية، حيث من المنتظر أن يتم الفصل فيه خلال الأيام القليلة القادمة. والمشروع قد أسند إلى مؤسسة "مترو الجزائر"، مع إمكانية إدراج إنجاز مصعد هوائي آخر، باتجاه القطب الحضري الجديد سيدي بودرهم، الذي سيضاف إلى "التيليفريك" الرابط بين مدينة بجاية والموقع السياحي "يما قورايا".

## أول محترف مصري في دوري كرة اليد الجزائرية

شارك أول أمس، لاعب كرة اليد المصري المنضم حديثاً إلى فريق وفاق عين التوتة بولاية باتنة، في أول مباراة له في الدوري الجزائري لكرة اليد، وهو اللاعب يوسف علي المعروف باسم "عزو" الذي تعاقد مع فريق عين التوتة أحد أحسن أندية كرة اليد حالياً في الجزائر، إلى غاية نهاية الموسم الحالي، قادماً من نادي سموحة المصري، والذي تم الاستعانة به لتدعيم الفريق في بطولة كأس الكؤوس الإفريقية في مدينة وهران، وتم تأجيل ظهوره إلى غاية أول أمس، حيث سجل سداسية في الشوط الثاني في مرمى فريق شباب ميله، وأبدى اللاعب المصري إعجاباً بالأجواء العامة وطيبة الجزائريين.



## أسعار الدجاج تتراجع



بعد أن طار بأسعاره المرتفعة في شهر رمضان على وجه الخصوص، يعرف سعر الدجاج نزولاً برغم بطئه، حيث وصل سعر الكيلوغرام إلى 350 دج في بعض الولايات، كان ضعف ذلك تقريبا، في شهر رمضان الكريم. ويرى باعة الدجاج بأن سبب ذلك يعود إلى هبوط ملموس في سعر اللحوم الحمراء، خاصة وأن الدولة مازالت تستورد لحوم البقر التي صار الإقبال عليها كبيرا جداً، وقد وصل سعر لحم البقر المستورد إلى حوالي 800 دج للكيلوغرام الواحد، وصار بالإمكان شراء اللحم بسعر دون سعر دجاجة واحدة، وطبعاً يفضل المواطنون اللحوم الحمراء على الدجاج، وهو ما أعاد الطيور التي حلقت عالياً بأسعار طارت بعيداً، إلى العودة للأرض بأسعار بدأت تتهاوى وصارت تباح أكثر من الفترة التي تلت شهر رمضان الكريم.

## استغاثة بوالى المدينة



استغاث سكان قرية المجلس الغربي والمجلس الشرقي التابعة لبلدية سيدي دمد بدائرة عين بوسيف بولاية المدينة، بالوالي لانتشال قريتهم من براثن العزلة المضروبة عليها منذ عقود طويلة، فهي منطقة ظلّ تبعد عن البلدية 8 كيلومترات، ولا تربطها بها طريق معبّدة، ما يجعل التنقل إليها بالسيارات والعربات بالغ الصعوبة، خاصة في فصل الشتاء الذي تكثر فيه الأحوال بالطريق، ويضطر فيه السكان إلى حمل قارورات الغاز على أكتافهم وقطع هذه المسافة الطويلة على أرجلهم، وكذا حمل مرضاهم طول هذه الطريق، بالنظر إلى عدم توفر قاعة علاج بالقرية. ويأمل السكان أن يتدخل الوالي وينهي هذه المعاناة المزمنة من خلال تعبيد الطريق بين القرية والبلدية، وربطها بشبكة مياه الشرب، وغاز المدينة، وبناء قاعة علاج.

## ركام بيوت غزة "يقاتل" مع المقاومة!



كشفت دراسة هندسية وجود دور حيوي لركام البيوت والمدارس والمستشفيات والمنشآت المدمرة في قطاع غزة في حجب خدمات الرادار، التي كانت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد قدمتها لإسرائيل؛ وأشارت تلك المعطيات إلى أن هذا الركام الهائل قد تسبب في الحد من فعالية أنشطة الرادار عالي التقنية التي زرعت في مسيرات مراقبة لكشف تحركات المقاومة في الأنفاق وأيضاً للمساعدة في جهود الكشف عن مكان الرهائن. وقد تأثرت فعالية الأجهزة الحديثة جداً التي كانت وظيفتها اختراق التربة لأكثر من 20 متراً ومعرفة ما يجري حرارياً، والسبب أن الإسمنت تحديداً مع كميات الحديد في الركام يعرقل فعالية الأشعة المستخدمة!

## يهزيون مادة الشعير



الأسبوع الماضي سقطت خمسة مهربين تباعاً، وفي أيام متفرقة، عبر خمس بلديات جميعها حدودية، وكانوا يحملون القناطر من مادة الشعير، وهي مادة حركت المهربين خاصة في موسم فلاحي يبشر بخير وفير، ولأجل التويه بعد أن ضرب عليهم الحصار في بنية المواد وخاصة المحروقات، التي قلّ تهريبها خارج الحدود الجزائرية في السنوات الأخيرة.

## ملعب كبير في قلب مدينة قائمة



من المنتظر أن تنطلق في غضون الأيام القليلة القادمة، الأشغال لإنجاز ملعب رياضي كبير بحي قهدور الطاهر بمدينة قائمة، حسب ما أعلن عنه مسؤولون بالمجلس الشعبي البلدي لبلدية قائمة. الملعب المنتظر إنجازه سيكون إضافة جديدة للمرافق الرياضية والملاعب الجوارية التي تنتشر عبر أحياء المدينة، بما فيها حي قهدور الطاهر الذي استعاد سابقاً من إنجاز ملاعب جوارية أخرى، احتضنت كبرى الدورات الرياضية الكروية التي شاركت فيها فرق مختلف الجمعيات الرياضية بولاية قائمة وحتى من خارجها، ما ساهم في إنعاش النشاط الرياضي، في مدينة يتنفس سكانها كرة القدم.

افتتاح الطبعة العاشرة لملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة

## الجزائر مؤهلة أكثر من أي وقت مضى للريادة الاقتصادية القارية

• رخوخ: لا يمكن تحقيق التطور دون امتداد للدول المجاورة خاصة الجنوب

فاتح.ع

إلى مشروع خط السكة الحديدية العابرة للصحراء الذي سيمكن من تجاوز حدود البلاد للولوج نحو العمق الإفريقي.

وأضاف بأن دعم الدولة المستمر لتجسيد هذه المشاريع القارية الكبرى، يندرج في إطار التزام رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بالقضايا الإفريقية ورغبته في تحسين التعاون وترقية وتدعيم أدوات التنمية من خلال استحداث العديد من مناطق للتبادل الحر بين الجزائر والدول الإفريقية الأخرى.

وسيسمح إنشاء هذه المناطق باستقطاب الاستثمارات وتشجيع ورفع حجم المبادلات التجارية وخلق حركة اقتصادية وتنموية، بالإضافة إلى استحداث مناصب الشغل، وهو ما سيعجل في تطوير منطقة التجارة الحرة الإفريقية التي دخلت حيز التنفيذ خلال السنوات الماضية، يضيف رخوخ الذي دعا إلى توحيد الرؤى بين الأفارقة، في زمن التكتلات الاقتصادية، وتعبئة الوسائل اللازمة من أجل تسريع التكامل الاقتصادي للقارة.

وحول الطبعة العاشرة للملتقى، اعتبر الوزير أنها تمثل "فضاء حقيقي لبناء شراكات مستدامة وفعالة وتفعيل الجهود الرامية إلى تجسيد تكامل اقتصادي قاري لبلوغ أهداف أجندة إفريقيا أفاق 2063".

كما ستمكن هذه التظاهرة من تبادل الخبرات والمعرفة بين المشاركين في مستقبل التجارة الإفريقية، وتكوين قطب متين ومتماسك عبر الحدود بين الدول والهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية، واقتراح آليات للتعاون الفعال للتسهيل من عملية التبادل التجاري بين دول القارة الإفريقية"، حسب الوزير.

زيتوني يؤكد على سياسة الرئيس تبون في الاندماج الاقتصادي

## مناخ الأعمال في الجزائر يعبد طريق الشراكة مع إفريقيا

وليد.ع

الجزائر-نواكشوط- دكاو والذي يعتبر فرصة للانفتاح نحو دول غرب إفريقيا، مشروع طريق الزويرات الذي يربط المعبر الحدودي لتندوف مع موريتانيا.

كما ذكر زيتوني بتوسيع شبكة الخطوط الجوية مع عدد من الدول الإفريقية، مما سيعكس إيجابا على حركة تدفق المبادلات التجارية، علاوة على مشروع إنشاء المناطق الحرة على مستوى المناطق الحدودية والتي ستربط الجزائر مع الدول الإفريقية، مما سيسمح بتنمية هذه المناطق.

وذكر الوزير أيضا بإنشاء الجزائر لمعارض دائمة للشركة الجزائرية للمعارض والتصدير "صافكس" في الدول الإفريقية، على غرار موريتانيا والسنغال، من أجل التعريف بالمنتج الجزائري في الأسواق الإفريقية.

ولفت زيتوني، من جهة أخرى، إلى أن هذا الملتقى الإفريقي يتزامن مع توقيع الجزائر قبل أيام لاتفاقية احتضان الطبعة الرابعة للمعرض الإفريقي للتجارة البينية، المقرر تنظيمها من 4 إلى 10 سبتمبر 2025، مبرزا أن هذا "الموعد الهام يأتي في سياق تجسيد استراتيجية رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز التكامل الإفريقي ودعم التعاون الاقتصادي بين دول إفريقيا، بهدف بناء قاعدة اقتصادية قوية لتحقيق التنمية المستدامة والرفاهية لشعوب القارة".

وسيكون هذا المعرض الإفريقي فرصة لربط شراكات بين المؤسسات الإفريقية ورجال الأعمال في العديد من المجالات، التي من شأنها تعزيز القدرات التنافسية للقارة الإفريقية، والمساهمة في سلاسل القيمة العالمية، يقول زيتوني.

من جانبه، أشار رئيس المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير، أمين بوطالب، إلى أهمية الملتقى في توطيد العلاقات بين رجل الأعمال في القارة ودراسة شراكات استثمارية، والتمهيد لفتح طرق نحو مختلف الأسواق الإفريقية.

وفي هذا السياق، اعتبر بأن التطورات التي عرفها مناخ الأعمال في الجزائر لاسيما من خلال المزايا التي جاء بها قانون الاستثمار الجديد، تعزز من فرص الشراكة بين المتعاملين الجزائريين ونظرائهم في إفريقيا، خاصة في ظل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية "زيلكاف" التي ستسمح بتحقيق طفرة في نمو اقتصادات القارة.

أكد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، السبت بالجزائر العاصمة، أن المؤهلات الاقتصادية التي تتمتع بها الجزائر تجعلها مؤهلة أكثر من أي وقت مضى لتعزيز حضورها على المستويين الإقليمي والقاري.

وأوضح رخوخ، في كلمة ألقاها خلال افتتاح أشغال الطبعة العاشرة لملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة، التي ينظمها المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير، أن "بلادنا مؤهلة اليوم أكثر من أي وقت مضى لتكثيف حضورها على الصعيدين الإقليمي والقاري، وهذا بالنظر للخبرة الكبيرة التي اكتسبتها في مختلف المجالات الاقتصادية والتي مكنتها من المشاركة وبشكل فعال في تنمية التجارة البينية الإفريقية".

ويبرز ذلك - يضيف الوزير- من خلال تصدير العديد من المنتجات خارج المحروقات إلى دول القارة الإفريقية، ما دفعها إلى فتح معابر اقتصادية حدودية ستمكنها من تحقيق المزيد من المكاسب في إطار التجارة البينية.

وفي هذا السياق، أشار رخوخ إلى الوعي العميق للجزائر بأن "تطورها لا يمكن أن يتحقق دون امتداد للدول المجاورة، لاسيما دول الجنوب"، مضيفا بأنها تدرك جيدا الطابع الاستراتيجي للمنشآت ذات الطابع الإقليمي على غرار الطريق العابرة للصحراء ومحور الرئيس الجزائري-لاغوس، وكذا الطريق الرابط بين تندوف والزويرات (موريتانيا) والذي توليه أهمية كبرى كونه منفذا "جد هام" إلى إفريقيا الغربية، إضافة

أبرز وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، السبت، بالجزائر العاصمة، مساعي الجزائر لتعزيز التبادلات التجارية البينية في إفريقيا وتسريع مسار الاندماج الاقتصادي للقارة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، الهادي بكير، خلال أشغال الطبعة العاشرة لملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة، المنظم من طرف المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير، بحضور وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، وممثلين لعدة دوائر وزارية، وممثلين للسلك الدبلوماسي المعتمد في الجزائر، إضافة إلى مسؤولين لهيئات ومنظمات وطنية وعربية.

وأوضح زيتوني أن هذا الملتقى الذي ينظم هذه السنة تحت شعار: "الطريق إلى السوق الإفريقية"، ينعقد في "ظل توجه الدولة الجزائرية إلى السوق الإفريقية من خلال تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، وهذا ضمن مسعى تحقيق التكامل الاقتصادي القاري والمساهمة في النهوض باقتصادات قارتنا الإفريقية".

وأكد في هذا الشأن أن "الجزائر لم تدخر أي جهد لتنفيذ اتفاقية هذه المنطقة، حيث تم مؤخرا، الإعلان عن مشاركة الجزائر في مبادرة التجارة الموجهة لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، والتي ستسمح بالشروع الفعلي للمبادلات التجارية وفق المزايا التفضيلية المقررة في الاتفاق المؤسس للمنطقة، والتي تعبر عن رسالة إيجابية للمتعاملين الاقتصاديين لبدء العمل بأحكام هذا الاتفاق".

وينع تجسيد الجزائر لمسعى تحقيق التكامل الاقتصادي الإفريقي -حسب الوزير- من المقومات التي تزخر بها، بدءا بالموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي يعد بوابة ومدخلا إلى البلدان الإفريقية، وكذا المشاريع الهيكلية ذات البعد القاري لاسيما الطريق العابرة للصحراء الذي يربط بين الجزائر ولاغوس، والذي سيسمح بفتح المنطقة بأكملها إضافة إلى تعزيز المبادلات التجارية برا وتخفيض تكاليف النقل.

يضاف إلى ذلك خط أنابيب الغاز الرابط بين نيجيريا والجزائر، والمضاعف بواسطة خط الألياف الضوئية، فتح الخط البحري

للصليب، شهر جانفي الماضي، أن 2023 كانت ولوجه أسواق 30 دولة، وتصدير نحو 700 ألف طن من مختلف منتجات الحديد بقيمة تقارب 400 مليون دولار، وكذا الحصول على مختلف الشهادات والاعتمادات الدولية للولوج إلى مختلف أسواق العالم بكل أريحية وتنافسية.

وكشفت بيانات الجزائرية - القطرية للصليب، شهر جانفي الماضي، أن 2023 كانت السنة الأبرز في تاريخ مركب بلارة، بعد ولوجه أسواق 30 دولة، وتصدير نحو 700 ألف طن من مختلف منتجات الحديد بقيمة تقارب 400 مليون دولار، وكذا الحصول على مختلف الشهادات والاعتمادات الدولية للولوج إلى مختلف أسواق العالم بكل أريحية وتنافسية.



والتصدير 400 سريز، ويتم إنجازه وفق معايير دولية من حيث هندسته وتسييره، ويهدف بالأساس إلى التقليل من اللجوء إلى عمليات رعاية صحية خارج البلاد.

وجاء هذا المشروع في إطار شراكة ثلاثية جزائرية - قطرية - ألمانية، من خلال شركة "استثمار القابضة"، وهي شركة مساهمة عمومية قطرية، ومن المنتظر أن يتم تدشينه كليا نهاية العام 2025 بالجزائر العاصمة.

وسيشتمل المستشفى نحو 400 سرير، و30 وحدة عناية مركزة و15 غرفة عمليات و40 عيادة خارجية، إضافة إلى 20 منطقة مخصصة للطوارئ، وبإمكانه استيعاب ما يزيد عن 250 ألف زائر للمعدات الخارجية سنويا، بالإضافة إلى أكثر من 25 ألف مريض داخلي سنويا.

وتوسعت استثمارات قطر المباشرة إلى قطاع الصحة من خلال المستشفى الجزائري - القطري الذي تقدر طاقة استيعابه بـ400 سرير، ويتم إنجازه وفق معايير دولية من حيث هندسته وتسييره، ويهدف بالأساس إلى التقليل من اللجوء إلى عمليات رعاية صحية خارج البلاد.

ويصل عدد رؤوس الأبقار الحلوب بحلول السنة التاسعة إلى 270 ألف رأس من الأبقار الحلوب، وإنتاج 1 مليار و900 ألف لتر من الحليب سنويا، وسينتج المشروع مستقبلا حليب الأطفال، إضافة للحليب المجفف ومنتجات الألبان واللحوم الحمراء والأعلاف.

الخبير والمحلل الاقتصادي مراد كواشي للشروق:

## مشاريع قطر النوعية رسالة للمترددين في الاستثمار بالجزائر

حسان حويشة

العلاقات السياسية متميزة تربط بين قيادتي البلدين، وهذا ما انعكس على الاقتصاد الجزائري.

واعتبر المتحدث أن استثمارات بحجم وقيمة مالية وجدية كهذه، ستزيد حتما من مصداقية الاقتصاد الجزائري، وستدفع مستثمرين آخرين، كانوا مترددين في المجيء إلى الجزائر، إلى القدوم وإقامة مشاريع.

وعلق بالقول "هذه الاستثمارات ستشجع المترددين أكثر وتزيد من جاذبية الاقتصاد الوطني وهي تنويع وتأكيد على الإصلاحات الاقتصادية الهامة التي أجرتها السلطات الجزائرية لتحسين مناخ الأعمال من

القول إنها استثمارات "نوعية وذات طابع استراتيجي في قطاعات حساسة خارج قطاعات المحروقات"، على غرار الصليب بلارة ومصنع الحليب المجفف لشركة بلدنا. وشدد كواشي على أن الاستثمار الخاص بمصنع الحليب بهذه القيمة الكبيرة وهي 3.5 مليار دولار، جاءت في ظرف عالمي جد صعب، يتميز بضعف الاستثمارات عالميا، وسط حالة من التخوف جراء معدلات النمو الضعيفة وحالة من عدم اليقين والضبابية التي تطبع المشهد الاقتصادي العالمي.

وخلص المحلل كواشي إلى أن هذه الاستثمارات الضخمة والجدية، هي في النهاية تنويع

يرى الخبير والمحلل الاقتصادي مراد كواشي، أن العلاقات السياسية المتميزة بين قيادتي الجزائر وقطر، كان لها انعكاس مباشر على نوعية ركزت على قطاعات استراتيجية، وشدد على أن هذه الاستثمارات "ستكون بمثابة رسالة إيجابية للمستثمرين في المجيء إلى السوق الوطنية".

وأوضح كواشي، البروفيسور بكلية الاقتصاد بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، في تصريح له "الشروق"، أنه عند الحديث عن الاستثمارات القطرية في الجزائر، يمكن

ركزت على قطاعات إستراتيجية خارج المحروقات

# مفعول مباشر لاستثمارات قطر في الاقتصاد الجزائري

تبرز الاستثمارات القطرية في الجزائر بسمة فريدة من بين عديد الشراكات الأجنبية الأخرى، اللافت فيها أنها توجهت نحو قطاعات إستراتيجية خارج المحروقات، وبمفعول مباشر في اقتصاد البلاد، على غرار الاتصالات والحديد والصلب والصحة والحليب ومنتجات الألبان.

حسان حويشة

وعقب جملة من المشاريع الاستثمارية، تحولت قطر، البلد العربي الصديق والشقيق للجزائر، إلى واحدة من أكبر الدول التي لها استثمارات مباشرة في الجزائر، بعد أن ضخّت الدوحة الملايير من الدولارات في عدة قطاعات، في انتظار أغلفة أخرى قادمة.

"أوريدو" .. استثمارات متواصلة في الهاتف النقال والأترنت منذ 20 سنة

وبدأت الاستثمارات القطرية بقطاع الاتصالات قبل نحو عشرين سنة عبر متعامل الهاتف النقال "أوريدو" (نجمة سابقا)، الذي يحصى حاليا 13 مليون و106 ألف و521 مشترك، باستثمارات شملت التغطية الهاتفية للنقال للجيل الثاني والثالث والرابع، ما ساهم في دمقرطة الأترنت النقال في الجزائر.

وتشير بيانات رسمية للمتعامل "أوريدو" إلى أن استثماراته بلغت 18.7 مليار دينار، (1870 مليار سنتيم) في 2023، صعودا من 18.3 مليار دينار في سنة 2023، شملت خصوصا تعزيز التغطية عبر التراب الوطني وافتتاح عديد المحلات الذكية.

مركب بلارة .. إسهام في تحول الجزائر إلى مصدر للحديد

امتدت الاستثمارات القطرية المباشرة في الجزائر إلى قطاع إستراتيجي آخر هو الحديد والصلب، من خلال مركب بلارة الضخم ببلدية المليية في ولاية جيجل، الذي بات يعرف باسم الشركة الجزائرية - القطرية للصليب (AQS)، الذي بلغت كلفته الاستثمارية 2 مليار دولار.

وساهم هذا المشروع، الذي بدأ إنجازه عام 2015 ودخل مرحلة الإنتاج في 2017، في تحول الجزائر تدريجيا من مستورد للصلب، وخصوصا حديد الخرسانة الموجه للبناء، إلى مصدر لهذه المادة، بقدرات إنتاجية تقدر بـ2 مليون طن سنويا، على أن ترتفع إلى 4 ملايين في المرحلة الثانية من توسعة المشروع التي ينتظر أن تستكمل دراسات الجدوى الخاصة به، والتي أعلن عنها خلال زيارة رئيس الجمهورية إلى قطر في فيفري 2022، والتي ستحدد أي منتج سيخرج من مصنع التوسعة.

ويعد أن ضخ هذا المركب كميات معتبرة من الحديد والصلب في السوق الوطنية، انطلق في التصدير إلى الخارج نحو وجهات مختلفة، في إطار مساعي تنويع الاقتصاد ودعم وتعزيز صادرات قطاع المحروقات.

انتقاء 10 مدارس للملزمين وتثبيت في المنصب للراغبين

## توضيحات دقيقة عن حركة تحويلات الأساتذة بقطاع التربية

دعت وزارة التربية الوطنية، من خلال مقتسبها للبيداغوجيا، جميع الأساتذة المعنيين بالحركة التنقلية السنوية، إلى ضرورة الحرص على التعبير عن رغباتهم بعناية فائقة بدون خطأ أو تسرع، ابتداء من 2 ماي الجاري وإلى غاية 13 منه، على اعتبار أن العملية ستجرى بصفة حصرية "رقميا"، عبر النظام المعلوماتي للوزارة.

## نشيدة قوادي

أفادت مصادر "الشروق"، أنه في إطار المتابعة الميدانية الدورية للحركة التنقلية السنوية للأساتذة، والتي تقرر إجراؤها حصريا وللجنة الثانية على التوالي "رقميا" عبر المنصة الإلكترونية لوزارة التربية الوطنية، فقد وقف مفتشو البيداغوجيا على وجود غموض في بعض الجوانب التطبيقية الخاصة بها، حيث بادروا بتقديم توضيحات مهمة ودقيقة عن العملية، قصد تمكين المربين في مختلف التخصصات والمستويات والأطوار التعليمية، من إنجاز حركة تحويلاتهم بشكل صحيح بدون الوقوع في أخطاء، قد يصعب تداركها في المستقبل.

وفي هذا الصدد، أشارت مصادرنا إلى أن "توضيحات" المفتشين حول حركة التحويلات السنوية، والتي انطلقت بصفة رسمية في 15 أفريل الفائت، قد رفعت اللبس الحاصل في العملية، حول كيفية وشروط انتقاء المدارس، على سبيل المثال وليس الحصر، إذ لفتت إلى أن الأستاذ "الملزم"، وبمجرد التعبير عن رغبته بالمشاركة في الحركة عبر حسابه الخاص، على النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية، فإن منصبه المالي يصبح شاغرا بصفة فعلية.



وإلى ذلك، أبرزت ذات المصادر، بأن "الأستاذ المجرب"، سيكون مطالبا وجوبا، بملء عشر رغبات كاملة، من خلال الزامية انتقاء 10 مؤسسات تربوية، وبالتالي وفي حال عدم تلبية رغباته العشر، فإنه يستدعى من طرف المصالح المختصة بمديرية التربية الولائية لاختيار المناصب المالية الشاغرة والمتبقية بعد نشر جدول الحركة التنقلية. أما بخصوص "الأستاذ الراغب"، فلفتت المصادر ذاتها إلى أنه وبمجرد إعلانه عن رغبته في المشاركة بالحركة التنقلية السنوية بعنوان الدخول المقبل، عبر حسابه الخاص في النظام

## إحصائيات للتخفيف من "أسلمة" المجتمع الفرنسي

## الجزائريون أكثر المهاجرين تمسكا بالهوية الإسلامية

■ ارتفاع نسبة النساء المحجبات والأسماء العربية والإسلامية

## محمد مسلم

لجأ المرصد الفرنسي للهجرة والديموغرافيا إلى تسريب أرقام تتعلق بالهجرة والاندماج لخلق حالة من تخفيف المجتمع الفرنسي على تآكل هويته وسيطرة هوية وافدة مع الجاليات المهاجرة، في رسالة لا يخطئها أي مراقب وتتمثل في الدعوة إلى وضع عقبات أمام وصول أبناء الجاليات المسلمة إلى التراب الفرنسي، وفي مقدمتهم الجزائريون الذين وضعوا على رأس قائمة المتهمين بأسلمة المجتمع الفرنسي.

الإحصائيات التي كُشفت عنها تم استغلالها من قبل الأوساط البيئية الفرنسية والتي تمثلها إعلاميا، مؤسسة "لوفيفارو"، عبر فرعها "لوفيفارو مغازين"، التي عنونت بإثارة كبيرة: "الأسلمة بالأرقام: تسارع الهجرة يعزز الوجود الإسلامي" في فرنسا، يحدث هذا في وقت جد حساس طبعه اجتياح المظاهرات الطلابية في الجامعات الغربية ومنها الفرنسية، دعما للحضوية الفلسطينية وإدانة للعدوان الصهيوني الهمجج والوحشي على الشعب الفلسطيني الأعزل.

ودعما لهذا التوجه، قام نيكولا بوفريو مونتي، وهو مدير مرصد إحصائيات الهجرة والديموغرافيا، بتقديم تحليل لمجلة لوفيفارو حول العلاقة بين تدفقات الهجرة وارتفاع المطالب المرتبطة بالإسلام، يمعن في اتهام الجاليات المسلمة وعلى رأسها الجزائرية بأنها ترفض الاندماج في المجتمع الفرنسي، وتصر على استحضر هويتها، من خلال تسمية أبنائها بأسماء عربية وإسلامية، وكذا ارتفاع نسبة النساء اللاتي يرتدين الزي الإسلامي (الحجاب)، بنحو عشرة بالمائة خلال العشرية الأخيرة.

ومن بين ما قاله رئيس مرصد الهجرة والديموغرافيا، أن انتقال الانتماء الديني بين الأسر في فرنسا، يكون أقوى في الأسر المسلمة، من جميع الأصول الجغرافية مجتمعة، مقارنة بغيرها من الأسر المسيحية الكاثوليكية. فمثلا الأشخاص الذين ينشؤون في الأسر المسلمة يحافظون على دين والديهم (الإسلام)، بنسبة

شاغر بشكل فعلي، إذا شارك صاحبه في الحركة التنقلية السنوية برغبته، وتم تلبية إحدى رغباته المعبر عنها، ومن دون ذلك، فإنه يمكنه الاحتفاظ بمنصبه. وتجدر الإشارة إلى أن الأساتذة قد أنجزوا بعضا من الأعمال المتعلقة بحركة التحويلات، بناء على الرزنامة التي صادقت عليها وزارة التربية الوطنية مؤخرا، حيث تمكنوا في الفترة من 15 إلى 18 أفريل الفارط من الإطلاع على ورود أسمائهم ضمن قائمة المعنيين بالمشاركة عبر الفضاء الخاص بهم.

وبالإضافة إلى ما سبق، فقد أكمل الأساتذة مهمة التصريح بالرغبة في المشاركة بالحركة، وحجزوا بذلك معلوماتهم الشخصية والشهادات المحصل عليها، وقاموا أيضا برفع الوثائق الثبوتية الخاصة بهم عبر نفس الفضاء، انطلاقا من 16 إلى 25 أفريل الفائت.

وإلى ذلك، فإن الوزارة قد قررت الترخيص للأساتذة بالإطلاع على سلم تنقيطهم (مقياس الحركة) الخاص بالحركة عبر الفضاء الخاص بهم، بدءا من تاريخ 9 ماي الجاري وإلى غاية 13 منه، في حين سيتم تمكينهم أيضا من الإطلاع على نتائج الحركة في الفترة من 27 ماي الجاري إلى غاية 2 جوان المقبل.

## إحصائيات للتخفيف من "أسلمة" المجتمع الفرنسي

## الجزائريون أكثر المهاجرين تمسكا بالهوية الإسلامية

■ ارتفاع نسبة النساء المحجبات والأسماء العربية والإسلامية

بلدان أخرى، وهذا في سنة 2021، فيما تقدم الأفغان والبنغاليون والأثراك وهم أيضا مسلمون، على غيرهم من الجاليات في طلبات اللجوء بواقع 61 بالمائة مقابل 39 بالمائة من بلدان أخرى. وبالنسبة للمرصد الفرنسي للهجرة والديموغرافيا، فإن هذه الجاليات جميعها مسلمة ومن ثم فهي تضغط في اتجاه "أسلمة" المجتمع الفرنسي، وهو ما يخشاه كثيرا اليمين المتطرف الفرنسي.

## "الأفافاس" الفصل في الرئاسيات قريبا بقرار مستقل ومسؤول

كشف الأمين العام الأول لجهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، أن هيئات الحزب ستفصل قريبا في موقفها تجاه الانتخابات الرئاسية المقبلة المزمع تنظيمها يوم 7 سبتمبر 2024، مؤكدا أن المجلس الوطني سيتخذ قراره بكل مسؤولية واستقلالية.

وأوضح أوشيش، السبت، خلال افتتاح أشغال الندوة المخصصة لإحياء اليوم العالمي للعمال، أن الأفافاس يرغب بقوة في إجراء هذه الانتخابات في أجواء من الانفتاح والنقاش الحر، باعتبار الموعد فرصة لتحقيق التوافق الوطني وتجاوز ما وصفه بالعراقيل التي تقف في وجه تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد". وأضاف المتحدث أنه أيا كان قرار الحزب، فإن الأفافاس سيعمل على فتح نقاش وطني حر يهدف لوضع أسس جزائر صلبة، حرة ومزدهرة.

ويتعهد الحزب، حسب أوشيش، بالتزامه الكلي بمبادئه السياسية في كل الظروف والسياسات، وسيعمل جاهدا من أجل إنجازها، تطبيقا لإجرات مؤتمره الأخير - بإقتابل - تطرق أوشيش إلى المشاورات الأخيرة التي عقدها حزبه مع مجموعة من التشكيلات السياسية في البلاد، مؤكدا أن مضمون هذه المحادثات سيكشف عنها قريبا، وستتمحور في بلورة رؤية مشتركة للكيفيات معالجة القضايا الكبرى التي تواجه الجزائر على كافة الأصعدة. ■ أسماء ب.

من أجل ضمان التنمية وحماية المكتسبات..  
بن قرينة:

## حزام وطني لاستكمال برنامج الجزائر الجديدة

س.ع

برنامج الجزائر الجديدة في حاجة ماسة إلى بناء حزام وطني يؤمن المشروع الوطني ويعزز التلاحم ويسقف جدارا مانعا ضد محاولات الاختراق، على أن يكون "فضاء لمشاركة الجميع لتجديد فكر التحالفات الوطنية بعيدا عن مصالح الأحزاب والمكونات ومحققا لهيكل المجتمع المدني ومجسدا لصلاية الجبهة الداخلية والانسجام الاجتماعي في جميع أبعاده".

وتمن بن قرينة عاليا مبادرة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الرامية إلى بناء مغرب عربي جديد على أسس متكامل فيها عناصر الهوية مع مرتكزات التنمية، مشيرا إلى أن "لا سياسة بلا اقتصاد، ولا تنمية بلا سلم، ولا سلم بلا سيادة، ولا سيادة باتفاق مع الصهاينة على حساب مصالح الأوطان والشعوب، ولا محبة ولا إخاء دون حسن جوار، ولا أمن ولا استقرار لدول المنطقة مع العقليات التوسعية الاحتلالية والأنظمة التي تتآمر على الجار".

وأشار ذات المسؤول إلى أن "برنامج المستقبل يبنى على حماية الأوطان وصيانة الأمن القومي لجميع الشركاء وازدهار المنطقة بالأخوة والتكامل دون الدسائس والخيانات".

وحيا بن قرينة رئيس الجمهورية على مواقفه الشجاعة والحاسمة والجيش الوطني الشعبي والقوى الأمنية على يقظتها والنخب الوطنية على دورها في تعزيز التلاحم ودعم محورية الجزائر في مختلف المحافل الدولية.

## حمس: الاستحقاق الرئاسي المقبل محطة

## لمواصلة البناء والتغيير الإيجابي

الاستحقاقات تعتبر محطة "تعني الوطن والشعب الجزائري برتمته".

وأضاف ذات المتحدث أن هذا الموعد الانتخابي "الذي نريد له النجاح" ولا بد لذلك من توفير كل الأجواء السياسية المملوءة بالثقة والتنافس بين البرامج والأفكار وجعل هذه المحطة "فرصة لاستعادة ثقة المواطن بالعملية السياسية من خلال التنافس النزيه خدمة للوطن". كما تعد هذه الاستحقاقات - يضيف حساني - فرصة "من أجل تكريس الحريات وبيان أول نوفمبر والقيم والثوابت والتحول الديمقراطي من أجل تكريس جزائر نامية ومتطورة ومزدهرة، وصامدة في وجه كل الإكراهات الخارجية".

## الأرندي: استراتيجية الدولة لتطوير الفلاحة في جنوب البلاد إيجابية وفعالة

ق.و

نسبة البطالة". وأكد ياحي "أن الاستراتيجية الفلاحية المسطرة التي انطلقت بالمناطق الجنوبية للوطن كفيلا بتحقيق الاكتفاء الذاتي المنشود، هذا بالنظر إلى الإمكانيات المادية والبشرية المرصودة لبلوغ هذا الهدف".

وفي سياق آخر، أشاد ذات المسؤول الحزبي بالمكاسب الاجتماعية التي حققتها الدولة من خلال التعاطي الجاد مع انشغالات الطبقتين المتوسطة والهشة، والتي تهدف إلى تحسين القدرة الشرائية للمواطن، على غرار - كما قال - "الزيادات في معاشات ومنح المتقاعدين وأجور العمال بالإضافة إلى إقرار منحة البطالة لأكثر من 2 مليون شخص وإدماج أكثر 300 ألف من حاملي عقود ما قبل التشغيل". وأضاف بالمناسبة أن تشكيلته السياسية تدعم سياسة الحوار والتشاور بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين للباحث في كل القضايا والمسائل المهنية والاجتماعية المطروحة.

أكد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، السبت، بمسغانم، أن الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل، هي "عنوان الشرعية الشعبية للمؤسسات وضمان للاستقرار المؤسساتي". وأوضح بن قرينة، خلال الملتقى الجهوي للشباب والطلبة لتشكيلته السياسية لولايات غرب الوطن، أن "الاستحقاق الرئاسي أصبح اليوم هو المحدد لكل نشاطات حركة البناء الوطني وعدد من الشركاء في الساحة السياسية وهو يعتبر عنوان الشرعية الشعبية لمؤسسات دولتنا والضمان القوي للاستقرار المؤسساتي في وطننا واستكمال لتثبيت المسار الدستوري الذي ناضلنا من أجله ولسيادة القرار الوطني والوفاء لنوفمبر وعهد الشهداء".

وأردف قائلا إن هذه الرئاسيات هي تأمين لثمار التنمية ولكل المكتسبات الأخرى ولصلاية الجزائر "أمام التحديات والمخاطر ودعم لدول الجوار في الاستقرار".

وأفاد بن قرينة بأن تشكيلته السياسية أطلقت مجموعة من الاستشارات وبدأت في تجميع نتائجها التي ستكون ملزمة وسيتم الإفصاح عنها في دورة مجلس الشورى الوطني التي تعتبر مناسبة أيضا للكشف عن المرشح الذي تدخل به حركة البناء الوطني سابق الرئاسيات.

وتابع ذات المتحدث أن "استكمال

ق.و

أكد رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، السبت بالبيض، أن الاستحقاق الرئاسي المقبل "محطة هامة لمواصلة البناء والتغيير الإيجابي". وأبرز عبد العالي حساني شريف، لدى إشرافه على ملتقى جهوي لمنتخبي تشكيلته السياسية احتضنته دار الثقافة والفنون "محمد بلخير" أن الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها يوم 7 سبتمبر المقبل "محطة هامة لمواصلة البناء والإنجازات المحققة والتغيير الإيجابي والالتحام بين أبناء الوطن والتغيير الإيجابي ولمواجهة التحديات"، مشيرا إلى أن هذه

## الأرندي: استراتيجية الدولة لتطوير الفلاحة

## في جنوب البلاد إيجابية وفعالة

ق.و

ثمن الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، مصطفى ياحي، السبت بولاية الوادي، استراتيجية الدولة لتطوير الفلاحة في جنوب البلاد. وأوضح ياحي في تجمع شعبي نشطه أمام مناضلي حزبه بقاعة المحاضرات بدار الثقافة محمد الأمين العمودي بالمشط "أن هذا المسمى الرامي إلى كسب رهان الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات واسعة الاستهلاك، يندرج في إطار تجسيد توجهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون".

وأشار ياحي إلى أن المخطط الفلاحي المعتمد خلال سنتي (2024-2025) على الاستثمارات الكبرى لاسيما مشروع الشراكة الجزائرية القطرية لإنتاج الحليب المجفف واللحوم، "من شأنه المساهمة في تفعيل حركة الاقتصاد الوطني وفك الارتباط التدريجي بالريع البترولي وخلق مناصب شغل جديدة للتقليل من

## المفتشية العامة للمالية تكشف في الجزء الثاني من تقريرها:

## تحليل واسع في جمركة سيارات مستوردة من الإمارات

● تسجيل التلاعب برمز الاستجابة السريعة وتزوير فاضح لقسيمة دفع الرسوم

● مصادر الشرف: إحالة الملف قريبا على قسم الجدولة لبرمجة المحاكمة

أبان تقرير المفتشية العامة للمالية حول ملف السيارات المستوردة والتلاعب بالفواتير مع التهرب الضريبي، المتابع فيه إطارات من الجمارك ووكلاء العبو والعاملين بميناء العاصمة، عن تلاعب كبير برمز الاستجابة السريعة Code QR للمركبات المستوردة من الإمارات العربية المتحدة، ناهيك عن حالات التزوير الفاضح لقسيمة دفع الرسم على معاملات بيع السيارات والآليات المتحركة، مما كبد الخزينة العمومية ملايين الدراهم.

## نوار باشوش

وتطرق القسم الثاني لتقرير المفتشية العامة للمالية إلى شهادات الترقيم المؤقتة للمركبات المستوردة، حيث تم تسجيل 26 حالة تم فيها جمركة المركبة من دون تقديم شهادة الترقيم المؤقتة، ما يجعل احتمالية خضوع هذه المركبات لعمليات ترقيم سابقة قائمة.

والأكثر من ذلك يشير التقرير ذاته إلى تسجيل جمركة 31 مركبة بشهادات ترقيم مؤقتة منتهية الصلاحية، مقابل معاينة 22 حالة تخص استيراد مركبات من مختلف الأنواع من إمارة دبي بالإمارات العربية المتحدة بدون إرفاق شهادة المنشأ بالتصاريح الجمركية.

إضافة إلى ذلك، مكنت عمليات المراقبة من اكتشاف ثلاث شهادات تعرضت لإزالة مقصودة لرمز الاستجابة السريعة المعروف بـ Code QR الخاص بها، بهدف منع أي عملية تحقق من صحتها وكذا صحة الوثائق الثبوتية الأخرى التي سلّمت على أساسها.

أما فيما يخص قسيمة دفع الرسم على معاملات بيع السيارات والآليات المتحركة، فقد توصل تقرير محققي المفتشية العامة للمالية، إلى اكتشاف 19 حالة تزوير في قسيمة دفع الرسوم، من خلال استعمال قسيمات أصلية أو مقلدة، عليها ختم الضرائب مقلد، وهو ما ألحق أضرارا بالخزينة



العمومية تقدر بـ 13.250.000 دج. من جانب آخر، أظهرت عمليات التدقيق، حسب التقرير ذاته، قيام بعض المستوردين بتسديد الرسم بطريقة لا تتطابق مع المادة 147 مكرر 6 من قانون الطابع، إذ تم أداؤه في عدة قباضات غير تابعة إقليميا لمكتب الجمارك، مفتشية الأقسام والأنظمة الخاصة.

وفي جانب ضعف الرقابة التي تمارسها المفتشية الرئيسية للأقسام، الذي يتجلى من خلال انعدام رقابة مقبولية التصاريح المقلدة، سجل المحققون 160 حالة جمركة لمركبات صرح بها وكلاء معتمدون لدى الجمارك بدون تقديم الوثائق القانونية التي تقرر تمثيلهم للزبائن المستوردين، وهذا ما يعتبر إخلالا بمواد تضمنها قانون الجمارك.

ويخصوص خبرة المطابقة، فقد توصل تقرير الخبرة إلى أنه من ناحية الشكل، تبين أنه تم تكليف خبراء تأمين غير معتمدين من طرف إدارة المناجم بإجراء خيرات مطابقة، بالرغم من مخالفتها للقانون المعمول به، كما تم إعداد عدة محاضر للمخبرة المطابقة حررت بطريقة تختلف عن النموذج المحدد في الملحق السابع من المرسوم التنفيذي رقم 05-18 / 2018 الذي يحدد تنظيم مراقبة مطابقة المركبات وكيفيات ممارستها.

ومن ناحية عدد خبرات المطابقة المنجزة من قبل كل خبير ينشط على مستوى ميناء الجزائر، يوضّح التقرير ذاته، أنه تم تسجيل تفاوتات صارخة بالنسبة للملفات المدروسة. بالمقابل، فقد أزال تقرير المفتشية العامة للمالية

## انقذ الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية بحضور وزير المالية

## 7 توجيهات للبنوك حول القروض والاستثمار والدفع عبر "الموبايل"

## إيمان كيموش

وجّه وزير المالية لعزير فايد، 7 توجيهات للبنوك تتضمن تكثيف الجهود من أجل توسيع وتنويع تمويل الاستثمار وتعميم عمليات توعية وتحسيس المواطنين في إطار نشر الثقافة المالية، بالإضافة إلى المبادرة بعرض منتجات بنكية ابتكارية تتلاءم مع احتياجات المواطنين.

وتضمنت توجيهات الوزير ضرورة توسيع شبكة البنوك للوصول إلى تغطية شاملة عبر كامل التراب الوطني، مع التركيز على تعميم استعمال وسائل الدفع الإلكتروني، بالإضافة إلى تطوير أداء البنوك الوطنية بالخارج، إلى جانب تطوير خدمات النقد الآلي لهاتف الذكي لما يحمله المشروع من أهمية لتسهيل عمليات الدفع والتحويل بهدف تعزيز الشمول المالي.

وفي هذا الإطار، أشرف وزير المالية لعزير فايد، السبت، بالمدرسة العليا للفندقية والإطعام بالجزائر العاصمة، على انقذ أشغال الجمعية العامة للجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية بحضور رئيس الجمعية المهنية للبنوك، رؤساء المديرين العامين للبنوك، وذلك بهدف عرض حصيلة عمل وكذا آفاق برنامج عمل الجمعية، حيث كانت هذه المناسبة فرصة للوزير اللقاء الرؤساء والمديرين العامين للبنوك من أجل تقييم الوضع الحالي لأداء البنوك وكذا آفاق الوضعية المهنية البنكية.

في مستهل كلمته، أكد وزير المالية على أن ترقية أداء القطاع البنكي عملية متواصلة تتحقق من خلال التطوير المستمر للمهن البنكية وهو الدور الذي تلعبه الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية من خلال تركيزها على عصنة المهن المصرفية في الجزائر باعتبارها مركزا أساسيا للتشاور بين الجهات الفاعلة في قطاع المالية والبنوك.

وأردف الوزير قائلا: أنه وبالإضافة إلى المهام المسندة للجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية والمتعلقة أساسا بتطوير المهن البنكية وعصنة التقنيات البنكية والقروض وكذا تطوير سياسة التكوين في المجال البنكي، فضلا عن خلق توافق في الآراء بين البنوك لتحديد القواعد والأخلاقية التي تنظم المهنة وتشجيع تطوير المنافسة من خلال إيجاد حلول للعقبات التي تحول دون تطبيق الممارسات التنافسية الصحيحة، وسعت الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية عمل اللجان التقنية في قطاع البنوك والمؤسسات المالية من أجل مساندة التطور والعصنة الحاصلة في مجال المهن البنكية، خاصة أن قطاع البنوك يعرف حركة وتطورا كبيرين وتغيرات اقتصادية وتكنولوجية عميقة. وفي هذا الصدد، دعا فايد إلى تكثيف عمل هذه اللجان لمساندة التطورات الحاصلة في العالم، مع تقوية دور الاتصال الداخلي والخارجي من أجل الترويج لمواضيع مهمة تخص المواطن على غرار موضوع الثقافة المالية.

وفي سياق متصل، نوه الوزير بمساهمة الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، في إثراء النقاش من أجل تحيين العديد من القوانين منها قانون التجارة الإلكترونية، القانون النقدي والمصرفي اللذان تم المصادقة عليهما السنة الماضية، وأيضا مشروع القانون التجاري باعتباره مكسبا حقيقيا لتطوير المجال الاقتصادي من الجانب القانوني والتنظيمي.

كما أشاد وزير المالية بالجهود المبذولة من قبل جميع المؤسسات المصرفية والمالية من أجل إنجاز عملية فتح رأس مال القرض الشعبي الجزائري، وهو ثمرة جهود عمل جماعي، كعسى وأجب اتباعه لتحقيق نتائج إيجابية تعود

الستار عن الاختلالات التنظيمية والوظيفية التي طبعت تسيير النظام الخاص بالتصريح المقفل على مستوى "مفتشية أقسام جمارك الجزائر - الأنظمة الخاصة"، حيث أسفرت عملية التدقيق والتحري، عن عدم استفادة 136 مفتشا محققا، بمن فيهم المفتش الرئيسي المتهم الموقوف "ع.ع"، من تكوين متخصص في مجال تصفية التصاريح الجمركية.

وفي تفاصيل أخرى، كشفت مصادر "الشرف"، أن قاضي تحقيق الغرفة لدى القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسيد محمد، سيحيل قريبا ملف الحال على قسم الجدولة لبرمجة المحاكمة، بعد أن قام بالاستماع إلى المتهمين في الموضوع، وقبلها تبليغ جميع الأطراف بتقرير المفتشية العامة للمالية، والرد عليها. وكان ذات قاضي التحقيق قد أمر في 31 ماي 2023 بإيداع 13 إطارا جمركيا الحبس المؤقت، بينهم امرأة، فيما تم وضع آخرين تحت إجراء الرقابة، بينهم كذلك امرأة حامل، كما أمر أيضا في 1 جوان 2023 بإيداع 12 وكيلًا للمعبر الحبس المؤقت، بعد أن وُجهت لهم تهمة تضمناها قانون العقوبات ومكافحة الفساد والوقاية منه 01/06 على غرار مخالفة التشريع الجمركي، التلاعب بالفواتير، التهرب الضريبي، إساءة استغلال الوظيفة على نحو يخرق القوانين، قبول مزية غير مستحقة وغيرها.

بالفائدة على الاقتصاد الوطني، مذكرا بالدور الكبير الذي تلعبه المؤسسات المالية وشركات الإيجار المالي في تمويل ومرافقة المتعاملين الاقتصاديين وتمويل الاستثمار الوطني.

أكد وزير النقل محمد الحبيب زهانة، أن قطاعه يعكف على القيام بتحضيرات مكثفة بمختلف المؤسسات تحت الوصاية، لإنجاح موسم الاصطياف واستقطاب أكبر عدد ممكن من الجالية الجزائرية من خلال عرض أسعار مدروسة وتحفيزية. وأوضح الوزير، في تصريح على هامش إشرافه على لقاء وطني لتحضيرات الاصطياف وتقييم نشاط الموانئ بالمدرسة الوطنية العليا للبحرية في بوايسماعيل، السبت بتيازة، أن "التحضيرات تجري على قدم وساق لإنجاح موسم الاصطياف الذي سيزان أيضا مع موسم الحج وعيد الأضحى".

وأبرز زهانة بأن مؤسسات النقل الجوية والبرية أعدت أسعارا تنافسية لصالح العائلات الجزائرية المغتربة في الخارج تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بهذا الخصوص وخلال مختلف المناسبات التي تستقطب الجالية على غرار شهر رمضان. وتشمل هذه التحضيرات "رفع مردودية ومستوى أداء هياكل استقبال الركاب السيارات عبر محطات العبور البحرية لتحسين ظروف استقبال السفن وركابها ومعالجتها في أقصر مدة ممكنة، وتسهيل ولوج المسافرين إلى المحطات البحرية بالجزائر العاصمة ويجاية وعناية ودراسة كيفيات الولوج إلى المحطات البحرية الأخرى داخل الحيز المينائي بالجزائر ووهران ومستغانم وسكيكدة، مع تنويع وتقييم الخدمات التجارية من حيث الجودة والأسعار وتقييم جودتها وأسعارها بشكل يجعلها أكثر جاذبية".

ولفت إلى أن منظومة النقل "تلعب دورا هاما في تنفيذ سياسة التوازن الإقليمي لضمان تنقل المواطنين في المناطق شبه

7 وكلاء معتمدين في صالون قسنطينة والفرصة متاحة للزبائن

## جلسات حول مصانع السيارات

## و"كوة 2024" والبيع بالتقسيط

بطراوي للشرف: توقع 400 ألف زائر والطبعة المقبلة ستكون بالعاصمة

## إيمان كيموش

كما ستشارك عدة شركات وهيئات عمومية ناشطة في كل ما له علاقة بالسيارات، وسيحضر الصالون خبراء ومختصون ورجال أعمال وإطارات مختلف القطاعات والهيئات العمومية، على رأسهم وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، وزارة التجارة، وزارة المالية، مصالح الجمارك وغيرهم.

ويؤكد ممثل الشركة المنظمة للصالون، نسيم بطراوي في تصريح لـ "الشرف"، أن هذه الطبعة تعقب صالون وهران الذي شهد نجاحا كبيرا قبل أشهر، في حين سيتم تنظيم طبعة أخرى بالجزائر العاصمة خلال شهر جويلية المقبل، مع العلم أن صالون وهران شهد قدوم ربع مليون زائر، ويرتقب أن يشهد صالون قسنطينة حضور 400 ألف زائر من مختلف الولايات المجاورة الذين سيكونون على موعد مع جديد قطاع السيارات وعروض مميزة من طرف وكلاء علامات السيارات المعتمدة بالجزائر التي تعد المواطن بمفاجآت عديدة.

ويؤكد المتحدث، أن الصالون ستخلله عدة ورشات ستنتقل إلى ملفات مهمة، منها العقار الصناعي وكيفية الاستفادة وكلاء السيارات المعنيين من مشاريع التصنيع في الجزائر، وأيضا التسهيلات التي تقرها السلطات الجزائرية في هذا المجال الاستراتيجي من الإعفاءات الجبائية التي سيستفيد منها المصنعون الذين يحققون نسبة إدماج عالية، وآليات وكيفية اقتناء سيارات بالتقسيط لدى البنوك والفرص المتاحة في هذا المجال والمناولة وقطع الغيار وخدمات ما بعد البيع، إضافة إلى حضور ممثلي الجمارك الذين سيقدّمون شروحات وافية عن إجراءات الاستيراد وما يترتب عنها، وسيتم التطرق إلى ملف حصة واردات السيارات لسنة 2024، والتي لا يزال وكلاء السيارات المعتمدين ينتظرون الكشف عنها.

يشارك 40 متعاملا في مجال السيارات، منهم 7 وكلاء معتمدين باشروا عملية تسويق مركباتهم محليا، في الطبعة الثانية للصالون الوطني للسيارات ولواحقه بقسنطينة، بداية من الاثنين، أين سيتم فتح عملية البيع للجمهور. كما تتوقع الجهة المنظمة

استقبال 400 ألف زائر، وسيتم تنظيم ندوات حول العقار الصناعي الذي سيخصص لتشديد مصانع السيارات في الجزائر، وكيفية بيع المركبات بالتقسيط لدى البنوك وحمص الوكلاء الخاصة بسنة 2024، في انتظار تنظيم الصالون الدولي للسيارات بالجزائر العاصمة شهر جويلية المقبل.

وفي السياق، أعلنت شركة "إيفن برو أنفورماتيك" عن الطبعة الثانية للصالون الوطني للسيارات ولواحقها، "سيرتا أوتو"، الذي ستحتضنه قاعة "الزيتية أحمد باي" بقسنطينة في الفترة الممتدة من 6 إلى 10 ماي 2024 تحت شعار: "دعم.. شراكة وتنمية صناعية".

وسيشهد الصالون مشاركة قوية لأزيد من 40 مؤسسة وشركة وهيئة تمثل مختلف الفاعلين في مجال السيارات، وفيما يتعلق بالوكلاء المعتمدين لمختلف علامات السيارات، ستشارك كل من "فيات" و"أوبل" و"شيري" و"دي أف أس كيا" و"جيلي" و"جوايب" و"سكو" و"جك".

وفيما يتعلق بالشركات الناشطة في مجال قطع غيار السيارات، ستشارك كل من "غازال جي بي آل" و"آف تي بي" و"بوش" و"بيونر فيلتر" و"سيرتا فابريكوب باتري أند أويل"، أما بخصوص البنوك والتأمينات، فسيشهد الصالون حضور كل من بنك "البركة" و"تراست بنك" و"السلام بنك" والبنك الوطني الجزائري وبنك التنمية المحلية وكات للتأمينات و"كار للتأمينات" و"تراست للتأمينات" و"غام للتأمينات".

## لصالح العائلات المغتربة تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية

## أسعار تنافسية بمؤسسات النقل الجوي والبري الجزائرية

الحضرية والهضاب العليا والجنوب الكبير والمدن الكبرى بالشمال مما يتطلب وجوب القيام بتغييرات عميقة من خلال ضمان توافق مصالح جميع المتعاملين في مسعى تنافسي سليم، يستجيب تماما للأهداف الاقتصادية والاجتماعية المرسومة في سياسة الحكومة".

ويخصوص تقييم أداء الموانئ التجارية الخاصة بنقل المسافرين والبضائع وموانئ الصيد البحري والنزهة، صرح الوزير أنه "أضحى من الضروري الشروع في إعداد استراتيجية وطنية مبنية قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى، لتحسين جودة الخدمات ورفع مستوى أدائها الحالي، لاسيما منها ما تعلق بشحن البضائع، لما لها من دور فعال في استقطاب السفن التجارية ورفع قدرات التصدير خارج المحروقات".

وأضاف في هذا الصدد، أن قدرات الجزائر في مجال النقل البحري كبيرة، حيث تحضي 10 موانئ تجارية في حوض البحر الأبيض المتوسط، 6 منها تعتبر مهمة لنقل البضائع وخاصة بنقل المحروقات والبضائع إلى جانب 46 منشأة مبنية خاصة بالصيد البحري والنزهة، فيما يحصي الأسطول البحري الجزائري 34 سفينة، منها 14 خاصة بنقل المحروقات بمتوسط قدرات شحن تفوق 665 ألف طن من البضائع".

وكشف في هذا السياق، أن مصالحه "سجلت خلال سنة 2023 نموا ملحوظا في حركة الشحن البحري بعد جائحة كوفيد-19 بحجم إجمالي يقدر بـ 126 مليون طن من البضائع مقابل 120 مليون طن خلال سنة 2022"، داعيا إلى العمل على مضاعفة الجهود واعتماد معايير عمل عالمية لتطوير تلك القدرات مما يساهم في بناء الاقتصاد الوطني. ■ كمال ل.



طوفان الأقصى  
6 الشروق  
الأحد 05 ماي 2024  
الموافق 26 شوال 1445  
العدد 7702

الاحتلال دمر 80% منها وحول البقية لمواقع عسكرية

## المدارس في غزة.. من مؤسسات للتعليم إلى مراكز للتقيل

منذ السابع من أكتوبر الماضي، وهو ما وصفه خبراء الأمم المتحدة في بيان مشترك صدر في 18 أبريل الماضي، بأنه يمثل إبادة تعليمية ويحرم جيلاً آخر من الفلسطينيين من مستقبلهم.

ولفت إلى أن حتى المدارس التي تتولى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إدارتها، والتي تحولت إلى مراكز إيواء لمئات آلاف المدنيين النازحين قسراً، تعرضت وما تزال لهجمات صهيونية مكثفة -بعضها بشكل متكرر وفي فترات متفرقة- بما في ذلك في المناطق التي أعلن الجيش الصهيوني أنها مصنفة "آمنة".

ومنذ إطلاق هجومه العسكري، وضع الجيش الصهيوني نحو 246 كيلومتراً مربعاً، أي ما يعادل نحو 67% من مساحة قطاع غزة، تحت أوامر الإخلاء غير القانوني من الجيش ي؛ ويشمل ذلك جميع المناطق الواقعة شمال وادي غزة، والتي صدرت أوامر لسكانها بالإخلاء في أواخر أكتوبر، بالإضافة إلى مناطق محددة جنوب وادي غزة أمر الجيش الصهيوني بإخلائها تبعاً منذ 1 ديسمبر الماضي.

**استشهاد 6500 طالب و756 معلماً**  
ويقدر بأن أكثر من 6500 طالب و756 معلماً استشهدوا وأصيب آلاف آخرون في الهجوم العسكري على قطاع غزة حتى منتصف أبريل الماضي، فيما تزداد الأعداد كل يوم، ويستمر حرمان ما لا يقل عن 625 ألف طالب من كهم في التعليم على مدار عام دراسي كامل. كما تعرضت ست جامعات للتدمير، إحداها جرى تدميرها بعد أسابيع من استخدامها قاعدة عسكرية للجيش (جامعة الإسماعيلية).

ونبه الأورومتوسطي إلى تصريحات رئيس مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة "أجيت سونغاى" التي قال فيها إن النظام التعليمي في غزة "لم يعد له وجود في هذه المرحلة"، في ظل استخدام المدارس كملاجئ أو تدميرها في عمليات القصف الصهيوني بحيث لم تعد هناك مساحة لتعلم الأطفال.

وكان المرصد الأورومتوسطي وتق في تقرير له في 13 كانون ديسمبر أن الجيش الصهيوني حول مدارس اتخذها عتبات لآلاف النازحين ملجأً إيواء، إلى مراكز عسكرية وإعدادات ميدانية. وفي حينه نشر الأورومتوسطي شهادات عن تنفيذ قوات الجيش عمليات إعدام ميداني وقتل دون أي مبرر ضد مدنيين فلسطينيين بعد احتجازهم لآيام داخل مدارس لتجوأ للتخرج إليها. وأظهرت الشهادات فظائع إنسانية مروعة وعمليات قتل لم يكن لها مبرر طالت مدنيين بعد الإفراج عنهم، ما يدل على أنه لا يوجد أي سبب لإطلاق النار عليهم وقتلهم، منها العثور على نحو 15 جثة متحللة لشهداء فلسطينيين، يتضح من الفحص الأولي لهم تعرضهم لإعدادات ميدانية من الجيش الصهيوني في مدرسة "شادية أبو غزالة" الحكومية في منطقة "الفالوجة" غرب مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، وذلك بعد انسحاب الآليات العسكرية للجيش من المدرسة.

وفي مارس الماضي، أدان نحو مائة أكاديمي أوروبي مرموق في عريضة أطلقها المرصد الأورومتوسطي جريمة الإبادة الجماعية التي تمارسها دولة الاحتلال ضد المدنيين في غزة وتعمد تصفيتهم جسدياً وثقافياً، بما في ذلك الاستهداف والتدمير المنهجي للنظام التعليمي في القطاع.

عبد السلام سكية

## قضت اعتصاماً طلابياً مؤيداً لفلسطين واعتقلت بعض الطلاب برلين تنازل عن قيمها.. الشرطة الألمانية تقتحم جامعة "هومبولت"

أقدمت الشرطة الألمانية على فض اعتصام في حديقة جامعة "هومبولت" في العاصمة برلين، نظمتها مجموعة من المتضامنين مع فلسطين للتنديد بالبحر الصهيونية المستمرة منذ 7 أشهر على قطاع غزة الحاصر.

التظاهرون ردوداً خلال اعتصامهم، اتهامات تضامنية عدة من بينها "غزة حرة، أوقفوا الإبادة الجماعية، تحيا فلسطين"، داعين السلطات لإيقاف "شحنات الأسلحة لإسرائيل". في المقابل، طلبت رئيسة الجامعة جوليا فون بلوميتال من المعتصمين فض احتجاجهم، قبل أن تتدخل الشرطة لإخراج المعتصمين من حديقة الجامعة، وأوقفت بعضهم، وفق وكالة الأناضول.

ندد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بإصرار الجيش الصهيوني على عسكرية الأعيان المدنية، بما في ذلك تحويل مدارس ومرافق تعليمية إلى قواعد عسكرية، في إطار هجومه العسكري المستمر للشهر السابع على قطاع غزة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقواعد الحرب.

وقال الأورومتوسطي، في تقرير له، إن الجيش الصهيوني لم يكتف بالاستهداف المنهجي وواسع النطاق للمدارس بالقصف والتدمير الهائل، وارتكاب الجرائم الخطيرة ضد أشخاص محميين بداخلها واستهدافهم على نحو مباشر ومتعمد بالعمليات العسكرية الجوية والبرية وجرائم القتل والإعدامات غير القانونية المباشرة، بل إنه حول عدداً منها إلى قواعد عسكرية وتمركز لقواته وآلياته، ومراكز احتجاز واستجواب وانتهاكات تعذيب، بما يتنافى مع قواعد القانون الدولي الإنساني المقررة لحماية الأعيان المدنية من خطر العمليات العسكرية، وينتهك الالتزامات المفروضة على دولة الاحتلال باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال، بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، والتي تقضي باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان تعليم الأطفال والأيتام والأطفال المفصولين عن آبائهم بسبب الحرب.

ورصد الأورومتوسطي العديد من المدارس في مناطق متفرقة من قطاع غزة حولها الجيش الصهيوني إلى قواعد عسكرية ومراكز احتجاز خلال اجتياحه الميداني لأغلب مناطق القطاع، منها مدرسة "صلاح الدين الإعدادية" في مدينة غزة، والتي تم تحويلها إلى مركز اعتقال واستجواب لمئات السكان في فيفري الماضي.

وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى ما نشره الصحافي الصهيوني "أمير بوهوت" يوم 30 أبريل من مقطع فيديو يظهر فيه وهو يوثق قاعدة عسكرية أقامها الجيش الصهيوني داخل مدرسة في قطاع غزة، أرفقه بتعليق صوتي "نحن في قاعدة عمليات متقدمة تابعة للفرقة 162 في قلب قطاع غزة"، ثم يستعرض حاويات تم وضعها في وسط ساحة المدرسة قال إنه تم تحويلها إلى مكاتب وغرف نوم، مضيفاً أنه "من هنا ستنتقل الغارات والكمان والعمليات الأخرى".

وسبق ذلك نشر جنود من كتيبة "جفعاتي" في الجيش صورة جماعية لهم بأسلحتهم وكامل عتادهم العسكري داخل مدرسة، وقد تم وضع علمي الفرقة ودولة الاحتلال بشكل بارز خلفهم، إلى جانب نشر صور لجنود قناصة يطلقون النار من داخل مدارس بعضها تابعة للأمم المتحدة.

كما اطلع الأورومتوسطي على عدة مقاطع فيديو نشرها جنود صهيانية وهم يسيطرون على مدارس بعد إجبار النازحين إليها على إخلائها عنوة، بعد قتل وإصابة واعتقال الآلاف منهم. ومنها فيديو لجندي في الجيش الصهيوني يوثق ما كتبه باللغتين العبرية والأوكرانية من رسالة لوالدته بأنه في غزة على سبورة أحد الفصول الدراسية داخل مدرسة. كما سبق أن نشر جنود على وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع لهم وهم يتمركزون داخل فصول دراسية ويخربون بعضها، بما في ذلك تفتاخر مجموعة جنود بتفجير مدرسة تابعة للأمم المتحدة.

وأبرز المرصد الأورومتوسطي أن دولة الاحتلال دمرت 80% من مدارس قطاع غزة بين كلي وجزئي في هجومها العسكري

نخب تقراً إرهابات الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية

## القضية الفلسطينية تنتصر وتطيح بالتأييد الأعمى لإسرائيل

يقول الباحث في القضايا الدولية والإستراتيجية الأردني وليد عبد الحي، إن "رد الفعل الأمريكي الرسمي على هذه المظاهرات في الجامعات قد يوجج الأمر كما حدث في الستينات من القرن الماضي، وتركها لتتفاعل أمر لا تراه إسرائيل أمراً إيجابياً، ولعل تعليقات نتنياهو حول هذه المظاهرات مؤشر على ضيق الصدر الشديد جداً"، وشدد أن "دماء سكان غزة -ولو بالألم الكبير- لم تذهب هدرًا، أنها تنجز تغييراً هادئاً في صورة آخر دول الاستعمار الاستيطاني، ولكن لا بد من الوعي لكيفية تطوير ذلك ويوعي كبير".

عبد السلام سكية



إسرائيل، إذ ترفض البحث في احتمال سحب الاستثمارات، وتتجنب استخدام مصطلح "إبادة جماعية" في وصف ما يجري، وتشعر بالإحباط من عدم استعداد الطلاب للانصياع إلى التهديدات الموجهة إليهم منذ أسابيع.

وأعاب المحلل يونغ -بريطاني الجنسية- الاتهامات التي تسوقها الجامعات الأمريكية الراضة لإحتجاجات الطلبة، وقال " اتخذت إرادة الطلاب المحتجين أشكالاً عديدة، حيث أتهموا بـ"معاودة السامية" ودعم الإرهاب، حتى إن أحد الأميركيين وصفهم بأنهم "أولاد نخب أميركية وأجنبية يشعرون بالشفقة تجاه أنفسهم وبأنهم يملكون الحق بفعل ما يشاؤون، يتظاهرون نيابة عن المصالح السياسية للأنظمة المعادية للولايات المتحدة وإسرائيل". إن الإغفالات في هذا الاقتباس لافتة، ولافتة هي أيضاً الحقيقة الجوهرية التي يبرزها الاقتباس، ولكن يبدو أن صاحبه أغفل مضامينها. فمن الواضح أن الاحتجاجات الطلابية لم تمس عصباً حساساً لدى المدافعين عن إسرائيل فحسب، بل أثرت أيضاً على حسن تقديرهم".

مجتمعات العالم الثالث، وينتشر هؤلاء في الجامعات، فإذا علمنا أن مجموع الآسيويين والأفارقة والأميركيين اللاتينيين يشكلون حوالي 110 مليون نسمة، فإن هؤلاء يحملون هموم العالم الثالث أكثر من غيرهم لا سيما أنهم يشعرون بمعنى العنصرية والتمييز على أسس اجتماعية، وهو ما يجعلهم أكثر ميلاً -نسبياً- من غيرهم للتعاطف مع المظلومين على غرار غزة، وهو ما يفسر ظهورهم بشكل ملفت في مظاهرات الجامعات".

من جانبه قال مدير تحرير مركز الكوم كير- كارنيغي مايك يونغ، في تحليل تحت عنوان "غزة والعصيان في الجامعات الأميركية"، إن "ما يحصل في غزة في هذه المرحلة واضح جداً لدرجة يصعب إخفاؤه، ناهيك عن أن جميع الجهود المبذولة لتعزيز الموقف الرسمي من إسرائيل باءت بالفشل. لا شك أن غريزة التمرد المثيرة للإعجاب لدى الطلاب قد تفضي، أو لا تفضي، إلى تغيير كبير، إلا أنها تشكل مرحلة جديدة في رؤية الأميركيين إلى الفلسطينيين، ورؤية الطلاب إلى أنفسهم وإلى بلدهم في العالم"، وشدد "لا تزال النخب في الولايات المتحدة تحافظ إلى حد كبير على روابطها مع

قدم عبد الحي قراءة موسعة لنتائج الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية الراضة لحرب الصهيونية في غزة بمشاركة واشنطن، وقال إن "تخفيض سن الناخب الأمريكي في عام 1972 من 21 إلى 18 عاماً، أعطى فئة طلاب الجامعات وزناً أكبر لأنه أضاف لكتلتهم الانتخابية قوة تصل إلى ما يعادل زيادة تصل إلى 3.5% من الناخبين، وهو ما جعل رغبة الأحزاب في استمالتهم تتزايد، لكن المعروف في الدراسات الأمريكية أن الشريحة الأكثر مناهضة لإسرائيل هي شريحة الشباب الذي يشكل طلاب الجامعات الجسد الرئيسي لها، ولعل مساندة هذه الشريحة لحركة مقاطعة إسرائيل (BDS) ونقل دعواتها إلى داخل الجامعات هو ما دفع 30 ولاية أمريكية للنصن في قوانينها على معاقبة الشركات التي تستجيب لدعوات BDS لمقاطعة إسرائيل بينما بقية الولايات لم تستجب لهذه الدعوة".

وعرج عبد الحي إلى السوابق التاريخية للجامعات الأمريكية مع أحداث كبرى في التاريخ، وذكر " السوابق التاريخية الطلابية الأمريكية مع الحروب غير الإنسانية، إذ يتماثل ما يجري حالياً في ساحات الجامعات الأمريكية مع ما وقع ضد الحرب الفيتنامية في الستينات، وما وقع ضد التمييز العنصري في جنوب إفريقيا في ثمانينات القرن الماضي وغيرها، ومن الملاحظ أن جامعة كولومبيا من الأحدى مراكز الحراك المتقدمة تماماً". وتوقف عبد الي عند قوة صوت الأقليات في المجتمع الأمريكي، وأورد في هذا الجانب "إذا استثنينا شريحة الواسب (WASP) - البيض الانجلوساكسون البروتستانت- فإن المجتمع الأمريكي هو مجتمع الأقليات على غرار المجتمعات الاستيطانية، فهو مجتمع متنوع بشكل كبير (حسب اللون، القومية، الدين) وهناك نسبة ذات وزن كمي هام من هذه الأقليات التي تعود لدول العالم الثالث، وهي أقليات أكثر ميلاً للتعاطف مع قضايا

طلاب يخوضون إضراباً عن الطعام

## جامعات أمريكية تبدأ "الاستجابة" للمحتجين الداعمين لفلسطين

وكالات



بدأت جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية الاستجابة لبعض مطالب الطلبة المحتجين الداعمين لفلسطين بعد اعتصامات استمرت عدة أيام، في حين دخل طلاب إحدى الجامعات في إضراب عن الطعام تضامناً مع غزة، رداً على رفض الإدارة الأمريكية تلبية مطالبهم.

قناة "سي إن إن" الأمريكية قالت إن جامعة كاليفورنيا "ريفرسايد" توصلت لاتفاق مع المحتجين لإنهاء اعتصامهم، وأوضحت القناة "الاتفاق يتضمن تعهد إدارة الجامعة بالشفافية والإفصاح عن الاستثمارات وبرامج التعاون الأكاديمي مع الخارج".

فيما أعلنت شبكة "إن بي سي" الأمريكية أن جامعة "فيرمونت" ألغت خطاباً للمندوبة الأمريكية بالأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد استجابة لمطالب الطلبة المحتجين.

من جهتها، توصلت جامعة روتجرز بولاية نيوجيرسي، وجامعة مينيسوتا، وجامعتي نورث وسترن في ولاية رود إيلاند، إلى اتفاقيات مع المسؤولين عن الحراك الطلابي لإنهاء المسكرات الاحتجاجية، مع استمرار المحادثات بشأن مطالب الطلاب بسحب الاستثمارات من الشركات والجهات التي لها علاقات مع إسرائيل. في سياق متصل، بدأت مجموعة من الطلاب في جامعة برينستون الأمريكية إضراباً عن

الطعام تضامناً مع المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة. جاء ذلك في بيان صحفي، أدلى به أعضاء "مخيم التضامن مع فلسطين" بجامعة برينستون. البيان قال: "بدأنا إضراباً عن الطعام تضامناً مع الفلسطينيين في غزة الذين يثنون تحت الحصار الإسرائيلي المستمر"، موضحاً أن "قرار الإضراب يأتي رداً على رفض الإدارة الأمريكية تلبية مطالبنا بسحب دعمها لإسرائيل".

وذكر أن "معطيات الأمم



وفد من حماس في القاهرة لاستكمال محادثات الهدنة والحركة تؤكد:

## عازمون وقوى المقاومة على إنصاج اتفاق يحقق مطالب شعبنا

وصل وفد من حركة حماس إلى القاهرة السبت، لاستكمال المحادثات حول الهدنة المقترحة، حسبما أفادت وسائل الإعلام المصرية. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية "فرانس برس" عن مسؤول كبير في حماس لم تسمه، أن جميع الوفود وصلت القاهرة، وأن الجولة الأولى بدأت عند الواحدة ظهراً بتوقيت غربيتش، بحضور الوفود القطرية والمصرية والأمريكية.

وكالات

كما نقلت قناة "القاهرة الإخبارية" شبه الرسمية، عن مصدر رفيع المستوى لم تسمه، قوله إن "هناك تقدماً كبيراً في المفاوضات" بين الحركة الفلسطينية والاحتلال، وإن الوفد الأمني المصري "توصل إلى صيغة متفق عليها بشأن معظم نقاط الخلاف".

وأكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، قبل ذلك، أنها عازمة بالتشارك مع قوى المقاومة الفلسطينية على إنصاج الاتفاق بما يحقق مصالح الشعب الفلسطيني بوقف العدوان بشكل كامل.

وقالت الحركة في تصريح، "في ضوء الاتصالات الأخيرة مع الإخوة الوسطاء في مصر وقطر، سيتوجه غداً السبت وفد حركة حماس إلى القاهرة لاستكمال المباحثات"، كما أكدت على "الروح الإيجابية التي تعاملت بها قيادة الحركة عند دراستها مقترح وقف إطلاق النار الذي تسلّمته مؤخراً، فإننا ذاهبون إلى القاهرة بنفس هذه الروح للتوصل إلى اتفاق".

وقالت في بيانها: إننا في حركة حماس وقوى المقاومة الفلسطينية عازمون على إنصاج



الاتفاق، بما يحقق مطالب شعبنا بوقف العدوان بشكل كامل، وانسحاب قوات الاحتلال، وعودة الإعمار، وإنجاز صفقة تبادل جادة.

فيما قال مسؤول أمريكي، إن الولايات المتحدة تعتقد بإحراز تقدم في محادثات تبادل المحتجزين والأسرى في غزة، لكن لا تزال تنتظر سماع المزيد في هذا الصدد.

كما نقلت قناة "القاهرة الإخبارية" شبه الرسمية، عن مصدر مصري رفيع المستوى لم تسمه، قوله إن "هناك تقدماً كبيراً في المفاوضات" بين الحركة

الفلسطينية والاحتلال، وإن الوفد الأمني المصري "توصل إلى صيغة متفق عليها بشأن معظم نقاط الخلاف".

يتزامن هذا، مع استطلاع للرأي أظهر أن أكثر من نصف الصهاينة يفضلون اتفاق هدنة مع حركة المقاومة الإسلامية حماس يشمل تبادل الأسرى، على تنفيذ عملية عسكرية بمدينة رفح جنوب قطاع غزة، بينما فضل أغلب المشاركين تولى بيني غانتس رئاسة الوزراء بدلا من بنيامين نتياهو.

وأجرى الاستطلاع مركز معهد لازار للدراسات، ونشرت نتائجه صحيفة "معاريف"، الخميس،

تعالى الأصوات بضرورة محاكمتهم

## المرتزقة في جيش الاحتلال.. الدعم الغربي المباشر للعدوان على غزة

وكالات

كشفت العديد من التقارير الصحفية، مشاركة الآلاف من المرتزقة من جنسيات مختلفة في صفوف جيش الاحتلال الصهيوني، وتعالى أصوات دولية مؤخراً بضرورة محاكمتهم، في ظل الجرائم المرتكبة ضد الفلسطينيين بقطاع غزة.

ورغم أن استعانة الاحتلال بالمرتزقة من مختلف دول العالم ليس بالأمر الجديد في تاريخ حروبها، فإن أصوات الإدانات هذه المرة أصبحت عالية، نظراً لحجم الجرائم المرتكبة في غزة مقارنة بأي حرب سابقة.

فقد نشر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني تقريراً تناول فيه استعانة الاحتلال الصهيوني بالمقاتلين الأجانب في حربه الوحشية المستمرة على غزة، مشيراً إلى مشاركة الآلاف من عده دول في الحرب ضد الفلسطينيين.

ولفت التقرير المشترك الذي أعده الباحثان علي باكر، ومحمد رقيب أوغلو، إلى التاريخ الإجرامي لدولة الاحتلال، التي عملت منذ تأسيسها على استقطاب المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين شكلوا الجيش الصهيوني، وكوفئوا بمناصب كبيرة بعد المذابح التي ارتكبوها.

كما أشار التقرير إلى أنّ جيش الاحتلال عمل على تجنيد آلاف المتطوعين من عشرات البلدان حول العالم، مستهدفاً المقاتلين "ذوي الهمة العالية"، ويدفع لهم رواتب مضعفة. ووفق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، "هناك برامج في إسرائيل تسمح لأي شخص يهودي للخدمة في الجيش"، بغض النظر عن جنسيته الأصلية.

لكن ليس وحدهم يهود الشتات من يسمح لهم بالقتال في صفوف الجيش الصهيوني، بل يوجد أيضاً مرتزقة من ديانات مختلفة تم تجنيدهم مقابل المال، وفق شهادات وتقارير.

ومع ذلك، فإن الفئة الأكثر إثارة للجدل من المجندين الأجانب، بحسب تقرير ميدل إيست آي، هم المرتزقة الذين يُستأجرون عبر المقاتلين. وهناك تقارير عن مرتزقة يقاتلون في حرب غزة، بما في ذلك مقاطع فيديو وصور تشير إلى أن المرتزقة الأمريكيين يعملون إلى جانب الجيش الصهيوني.

وحذّر التقرير من أنّ الإفلات من العقاب الممنوح للمقاتلين الأجانب، سيؤدي إلى عواقب وخيمة على المدنيين الفلسطينيين، إضافة إلى خطرهم على الأمن الداخلي في وطنهم الأصلي عندما يعودون.

وبالرغم من التقارير التي تحذّر من مشاركة المرتزقة في العدوان الصهيوني، فإنّ دولاً كالولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا وأستراليا، تغض النظر عن مواطنيها الذي يقاتلون في الجيش الاحتلال، بل تقدّمهم للرأي العام في الإعلام المحلي كأبطال "وليس كمجرمي حرب"، كما يطالب الضحايا الفلسطينيون في غزة.

وكانت شبكة "أوروبا 1" الفرنسية نشرت تقريراً، في ديسمبر الماضي، عن تجنيد الجيش الصهيوني أكثر من 4 آلاف من مزدوجي الجنسية الفرنسية-الصهيونية، للقتال في صفوفه على الجبهة في غزة، حيث أثار مسألة التقرير حينها ضجة إعلامية في فرنسا وخارجها.

ونقل التقرير شهادة مرتزق فرنسي يهودي يدعى إيثان (22 سنة)، التحق بالجيش الصهيوني قبل سنتين، وقاتل حالياً في الخطوط الأمامية بقطاع غزة برتبة رقيب أول في قوات النخبة.

وأشارت الشبكة حينها إلى أنّ عدد الجنود من الجنسية الفرنسية يأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة، التي يشكل جنودها 35% من أولئك المرتزقة. أما جنوب إفريقيا، فاتخذت موقفاً مغايراً،

وأظهر أن 54% من المشاركين يفضلون التوصل إلى اتفاق مع حماس على تنفيذ عملية عسكرية في رفح.

ولفت إلى أنّ 79% من ناخبي الأحزاب اليمينية يؤيدون العملية العسكرية في رفح، مقابل 81% من المصوتين لأحزاب اليسار والوسط الذين يفضلون اتفاق تبادل للأسرى.

وتقدر تل أبيب وجود 133 محتجزاً صهيونياً في غزة، بينما أعلنت حماس مقتل عدد منهم في غارات عشوائية شنتها دولة الاحتلال التي تحتجز في سجونها ما لا يقل عن 9 آلاف و 500 فلسطيني.

في المقابل، أشار استطلاع الرأي إلى أن 38% قالوا إنهم يفضلون العملية العسكرية عن التوصل إلى صفقة تبادل، بينما لم يملك 8% رأياً محدداً بهذا الشأن.

ورغم الضغوطات والمخاوف الدولية من عملية في رفح المكتظة بالنازحين، لم يعلن نتنياهو موقفه من مسار وقف الحرب، فهو يتمسك برغبته في اجتياح المدينة بذريعة القضاء على آخر معاقل حماس، حتى وإن توصل لصفقة تبادل للأسرى، وهو ما ترفضه حماس وتصر على إنهاء الحرب قبل عقد أي اتفاق.

## الجزائر تطالب جلسة بمجلس الأمن حول المقابر الجماعية

طلبت الجزائر بإجراء جلسة مشاورات مغلقة بمجلس الأمن الدولي مساء الثلاثاء القادم حول المقابر الجماعية بقطاع غزة، الذي يشهد عدواناً صهيونياً متواصلاً لأزيد من ستة أشهر، حسبما علم السبت.

وذكرت مصادر إعلامية فلسطينية الأسبوع الفارط أن طواقم الإنقاذ والإسعاف وجدت بساحات مجمع "الشفاء" و"ناصر" الطبيين بقطاع غزة، مقابر جماعية تحوي جثامين شهداء فلسطينيين، خلفتها قوات الاحتلال الصهيوني بعد مغادرتها لتلك المواقع. وفي هذا السياق، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عن قلقه البالغ إزاء الأثبات التي تفيد باكتشاف تلك المقابر الجماعية ودعا إلى ضرورة السماح للمحققين الدوليين المستقلين بالوصول إلى هذه المواقع.

وأكد أنه "من الضروري أن يسمح للمحققين الدوليين المستقلين، ذوي الخبرة في الاستدلال العلمي الجنائي، بالوصول فورا إلى مواقع هذه المقابر الجماعية، لتحديد الظروف بالضبط التي فقد فيها مئات الفلسطينيين أرواحهم ودفنوا أو أعيد دفنهم".

يشار إلى أنه تم انتشال أزيد من 392 جثماناً لشهداء فلسطينيين من مقبرة جماعية في مجمع ناصر الطبي، على مدار خمسة أيام، بعد انسحاب جيش الاحتلال الصهيوني من مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة.

■ وأج

معونات منتهية الصلاحية

## الإغاثات القاتلة.. المساعدات الغذائية لا تزال تحصد الأرواح في غزة

وكالات

غرب مدينة غزة.

وزعم الجيش الصهيوني، في تعليقه على الجريمة التي وقعت مارس الماضي، إن "القوات أطلقت النار على بعض الأشخاص الذين اعتقدت أنهم يشكلون تهديداً، أو أنهم قتلوا من خلال التدافع"، فيما قال شاهد فلسطيني لـ"بي بي سي" إن معظم القتلى تعرضوا للدهس.

وأصدرت الأمم المتحدة، تحذيراً صارخاً بشأن العواقب التي تؤثر على المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة جراء الحرب الصهيونية العنيفة في القطاع، مشيرة إلى أن جميع الأطفال البالغ عددهم نحو 600 ألف طفل في رفح إما مصابون أو مرضى أو يعانون من سوء التغذية أو مصدومون أو يعانون من إعاقات.

وقالت وزارة الخارجية الأردنية، في بيان سابق، إن مستوطنين صهاينة هاجموا قافلتي مساعدات أردنية كانتا في طريقهما إلى غزة، تحملاً مواد غذائية وطحين ومساعدات إنسانية أخرى، وكانت أولى قوافل المساعدات هي أول شحنة كبيرة من الأردن إلى معبر إيريز، الذي أعادت دولة الاحتلال فتحه للمرة الأولى منذ 7 أكتوبر بعد أشهر من الضغط من الولايات المتحدة.

ووفق أحد سكان قطاع غزة المحاصر جانباً من المساعدات الإنسانية منتهية الصلاحية التي تلقها القوات الأمريكية من الجو إلى الفلسطينيين في القطاع. وأظهر مقطع فيديو على منصة "إكس" ناشطاً فلسطينياً يقول إن الأمريكيان يلقون على الأطفال حوليات تاريخها انتهى منذ فترة، ويعرض إحدى تلك المنتجات المنتهية من شهر فبراير 2024. وهذه ليست المرة الأولى التي يتم التطرق فيها لموضوع انتهاء صلاحية المنتجات، في الوقت الذي تشدد فيه السلطات الصهيونية إجراءات مرور شاحنات المساعدات.

37 طفلاً يفقد أمهاتهم كل يوم

## العدوان الصهيوني على غزة خلف 10 آلاف شهيدة

قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إن دولة الاحتلال تواصل استهداف النساء في عدوانها المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الأول الماضي.

وقالت (أونروا) في بيان صحفي نشرته على موقع "إكس" للتواصل الاجتماعي إن "الحرب في غزة مستمرة كحرب على النساء"، مضيفة أن أكثر من 10 آلاف امرأة قتلن، وأصيبت 19 ألف امرأة أخرى جراء الهجمات الإسرائيلية المستمرة". وأضافت الوكالة الأممية أنه في المتوسط يفقد 37 طفلاً في غزة أمهاتهم كل يوم. وأوضحت أونروا أن ظروف الحياة "مرعبة" بشكل خاص لأكثر من 155 ألف امرأة حامل أو مرضع في قطاع غزة، حيث يواجهن صعوبات في الوصول إلى المياه والمرافق الصحية. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني إلى 34 ألفاً، و622 شهيداً، و77 ألفاً و867 مصاباً منذ السابع من أكتوبر الماضي. وقالت الوزارة إن الاحتلال الصهيوني ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 26 شهيداً و51 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية".

■ وكالات



## الوالي كثف خرجاته الميدانية

## تلمسان تراهن على تحريك واقع السياحة

يبدو أن السلطات الولائية بتلمسان، ممثلة في والي الولاية تراهن على استقطاب أكبر عدد من السياح والمصطافين خلال موسم الاصطياف المقبل، وتعمل على تحريك الحياة التجارية والسياحية، التي من شأنها المساهمة في إنعاش عديد الجوانب التنموية، خاصة تلك المتعلقة بالسياحة، وما يتفرع عنها من مجالات عدة، حيث تبقى تلمسان، إحدى المدن الجزائرية التي تملك مؤهلات سياحية كبيرة، بما تكتنزه من معالم أثرية ومنتجعات سياحية وفضاءات طبيعية وساحل سياحي، دون الحديث عن السياحة الجموية والسياحة الروحية، وهي كلها قادرة على بعث وتحريك مجالات عدة خلال موسم الاصطياف.



ع. بوشريف

بلديتي تلمسان والمنصورة، أين عاين عديد المحطات، وتوقف عند أهم الواجبات، أهمها الواجهة الشمالية بالمدخل الشمالي للولاية، أين طالب بإعادة تغيير اللوحة الترحيبية، وتزين حواف الأرصفة، وتفعيل النافورات، وغرس النباتات التزيينية، مع إعطاء أولوية قصوى للنظافة، كما عاين عديد الحدائق العمومية، مثل حديقة الحوض الكبير وحديقة يوغرطة، مشيرا إلى ضرورة الاعتناء بمثل هذه الحدائق، التي تعتبر ملاذا للعائلات خلال موسم الصيف، حيث تعرف هذه الفضاءات إقبالا كبيرا من قبل الزوار والعائلات، وتشكل إحدى أهم

مرافق الراحة والاستجمام، وكانت للوالي أيضا زيارة للمنتج السياحي بأعالي هضبة لالة ستي، الذي يعرف توافدا كبيرا خلال الصيف خاصة من قبل السياح. ويبدو من خلال المعطيات المتوفرة، أن موسم الاصطياف لهذا العام سيكون استثنائيا، إذ يبقى المجال السياحي، أحد أهم الأليات المهمة في تحريك عجلة التنمية وتفعيل عديد الأنشطة، خاصة النشاط التجاري، الذي من شأنه توفير مناصب شغل موسمية للعديد المواطنين، ناهيك عن ما يمكن أن يوفره النشاط السياحي من مداخيل مالية للخزينة العمومية.

## كانا بصدد ترويجها بأسواق المشاية

## توقيف نشاين بحوزتهما 104 ملايين سنتيم مزورة بالشلف

م. قورين

والتحضيرات لموسم الحج، لترويجها بأسواق المشاية والأسواق المحلية، عن طريق اقتناء قطعان من الكباش بأثمان مرتفعة في الصباح الباكر، والتعامل مع أصحابها بالعربون، ثم إعادة بيعها بأسعار منخفضة، إلى جانب اقتناء أشياء بسيطة مقابل تسليم صاحب المحل ورقة نقدية من فئة ألفي دينار جزائري للاستفادة من فارقها، فتم ترصدهما ومداهما منزلتهما من قبل أفراد الدرك الوطني، ولدى محاولة توقيفهما لاذ الشبان بالفرار بين الأودية والتضاريس الوعرة المحاذية للمجمع الفوضوي، لكن يقظة أفراد الدرك مكنت من تطويقهما والإطاحة بهما، وحجز مبلغ مالي قدره 104 ملايين سنتيم مزورة، مشكل من 92 ورقة نقدية من فئة ألفي دج، والباقي من فئة ألف دينار.

## في اليوم العالمي للصحافة وحرية التعبير

## جمعية راديو تكرم صحفيين غادروا إلى دار البقاء

ق.ج

منها لوسوار، أولمبيك، الوطن، إكسبريسيون، واست تريون، وكان مميذا باهتمامه الكبير بالفرق والنوادي الصغرى، خصوصا في العشرية السوداء. عائلات هذه القامات الإعلامية حظيت بتكريم وتسلمت شهادات وأوسمة اعتراف وهدايا قيمة من ضيوف رئيس جمعية راديو قادة الشايفي، على غرار بلومي، الحكم الدولي حنصال، مشري بشير، فوسي الطيب، المسير السابق لمولودية وهران الشيخ محمد، وإعلاميين وصحافيين معروفين في وهران تربطهم علاقة مميزة مع المكرمين، كما كرمت أسماء إعلامية تقاعدت مؤخرا بعد مسيرة صحفية ثرية منعم ميلود طواجين من التلفزيون الجزائري، وعميد المصورين الجزائريين عدة بن ذهيبية، والصحفي زقاي محمد من جريدة المجاهد ولوكوتيديان دورو. حفل التكريم اختتم بمقابلة استعراضية فاز بها زملاء الصحافة المكتوبة على مراسلي القنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية بنتيجة 6 مقابل 3، والهدف الاجمل كان من نصيب عمي عدة المصور والبالغ من العمر 82 سنة .

## تيسميسيلت

## سكان دوار توكال يعانون العزلة وغياب ضروريات الحياة

حميد زغارية

الولائي رقم 19 والذي لا يتعدى 4 كيلومترات، وأضافوا أن ما يعجز في أنفسهم، هو استفادة العديد من الدواوير الواقعة بإقليم الولاية من برامج تنموية وأكبت من خلالها التنمية الريفية ولو بنسبة قليلة، مقارنة بمنطقتهم، التي لا تزال عجلة التنمية بها متوقفة تماما حسبهم، رغم أنهم يعيشون حياة قاسية لافتقارهم ضروريات الحياة، خاصة ندرة الماء الصالح للشرب، الأمر الذي دفع السكان إلى جلب هذه المادة الضرورية من مسافات بعيدة، معتمدين في ذلك على الطرق البدائية، فيما تستجد بعض العائلات بمياه الصهاريج التي يتم اقتناؤها بمبالغ مالية أثقلت كاهلهم وخلقت معاناة كبيرة وصعوبة في العيش. وتطرق السكان أيضا لمطلب توصيل منطقتهم بشبكة الغاز الطبيعي على غرار بعض التجمعات السكنية الريفية بمختلف مناطق الولاية التي استفادت من هذه الخدمة الطاقوية، وأكد هؤلاء السكان أنهم مجبرون على البحث عن قارورات غاز البوتان يوميا تماشيا وخصوصية المنطقة التي تعرف ببرودتها، فيما يقومون بالاحتطاب واستغلاله في الكثير من الأحيان من أجل المحافظة على قارورة البوتان، خاصة خلال فصل الشتاء.

كما استغل شباب المنطقة الفرصة لطرح انشغالاتهم، أين طالبوا بضرورة إتفاته المسؤولين المحليين إلى المنطقة التي يعاني شبابها من عزلة تامة، بسبب غياب فضاءات للعب والرياضة، أين طالب هؤلاء الشباب بإنجاز ملعب جواري، حتى يكون هذا الأخير متنفسا لهم ويساهم في التقليل من حدة معاناة تنقلهم إلى الملاعب الأخرى، ويساهم أيضا في إبراز المواهب الرياضية المتوفرة لديهم.

ومن جهته أكد رئيس بلدية سيدي عابد «بوعلام ربحي» في رده على انشغالات السكان، بأن إجراءات رفع الإشكالات المتعلقة بدوار توكال انطلقت، مضيفا أن هناك عدة مشاريع مقترحة في برامج التنمية المحلية القادمة، كتهيئة الطريق الذي يعد المطلب الرئيسي للسكان، إضافة إلى اقتراح تزويد الدوار بشبكتي الغاز الطبيعي والماء الشروب، فضلا عن اقتراح دراسة وإنجاز مشاريع تنموية أخرى لتحسين الإطار المعيشي لسكان المنطقة.

## على هامش تكريم الأسرة الإعلامية

## والي مستغانم يكشف عن مشاريع وإنجازات نوعية

ع رحامنية

لتكون أهم محطة على المستوى الوطني، مشيرا إلى مكتسبات حيوية أخرى في قطاعات السكن والتعليم في ظرف باتت فيه مستغانم ورشة كبرى لأشغال التهيئة وتحسين الوجه الجمالي لهذه الولاية التي تتأهب لاستقبال ضيوفها خلال موسم الاصطياف الذي أضحي على الأبواب، بعد قرار فتح 14 شاطئًا جديدًا ليصل المجموع إلى 59 شاطئًا محروسًا على طول الساحل المستغانمي، فيما يرتقب بالموازاة مع ذلك أن يصل عدد الزوار ما يفوق 15 مليون مصطاف، سيتدفقون من كل حذب وصوب للتخميم والاستمتاع بالمؤهلات الطبيعية التي تزخر بها الولاية، ناهيك عن التراث والتنوع الذي يميز الإقليم فيما خص المواقع الأثرية والمزارات الدينية والتاريخية التي تستقطب بدورها آلاف الموردين والأتباع. تدخلات بعض الإعلاميين عند فتح مجال النقاش منهم مراسل يومية الشروق تم فيها التأكيد على مدى أهمية الاستثمار في المورد البشري، ودعم سياسة الدولة الإستراتيجية فيما تعلق بالحفاظ على مقومات الشخصية الوطنية والذاكرة الوطنية، من خلال إيلاء العناية للعالم والأعلام على حد سواء، التي تعد مستغانم ثرية بها على مدار الحقب التاريخية الماضية، حيث أبدى والي الولاية الاستعداد التام لكافة المصالح المعنية بها ونفض الغبار عنها.

## حجز واتلاف قرابة قطارين من اللحوم الفاسدة بتيارت

من جهة أخرى، تمكن ذات الأعوان التابعين للمفتشية الإقليمية للتجارة بدائرة فرندة، من حجز وإتلاف 6, 50 كلف من اللحوم البيضاء الفاسدة، على مستوى القصابيات وأسواق بلدية عين كرمس، وحجز 5, 19 كلف من اللحوم الحمراء، حيث تم تحرير محاضر قضائية ضد المخالفين.

يتخطط سكان دوار «توكال» ببلدية سيدي عابد ولاية تيسميسيلت، في عدة مشاكل أرقت يومياتهم وجعلتهم يعيشون واقعا صعبا أدخلهم في عزلة تامة، بفعل غياب أدنى ضروريات الحياة الريفية، على غرار انعدام المياه الصالحة للشرب، والغاز الطبيعي، وكذا انعدام المسالك الفلاحية، والتي يرى المعنيون أنها من الأولويات التي باتت تشكل حجر عثرة أمام استقرار السكان وتنمية المنطقة.

كشفت الزيارة التي قامت بها «الشروق» عن تردي الوضع الاجتماعي بدوار توكال، ووقفت على تخلف كبير عن التنمية على أكثر من صعيد، والتي عجزت المجالس المنتخبة المتعاقبة على البلدية عن إيجاد حلول لها، حسب تصريحات السكان الذين أشاروا إلى أن الطابع الجبلي القاسي للمنطقة وبعدها عن مركز البلدية، أعطى الكثير من المبررات لهذه المجالس المنتخبة، كي يكون قاطنوها بعيدين عن إهتماماتها، وغياب البرامج التنموية الريفية بها، حيث حرم سكانها من الاستفادة من مشاريع في مختلف البرامج التنموية التي توفر لهم حياة بسيطة، مما جعلها تحتل مؤخرة الترتيب.

ويواصل السكان حديثهم عن إفرازات العزلة المفروضة عليهم، وكلهم تدمر وسخط على الأوضاع المزرية التي يعيشونها منذ سنوات، بخاصة منها التدهور الكبير الذي يشهده المسلك الوحيد الذي يربط المنطقة بمركز البلدية والمناطق المجاورة، أين يجدون صعوبة كبيرة في التنقل، وقالوا إن الأطفال المتدربين هم من أكبر المتضررين من هذه الوضعية غير المريحة، حيث يتحملون مشاق قطع مسافة طويلة سيرًا على الأقدام للخروج للطريق الرئيسي، في ظل امتناع أصحاب النقل المدرسي والعمومي عن التقليل للدوار بسبب اهتراء الطريق، مما جعل البعض يتخلى عن الدراسة، وهو ما انتقده أولياء التلاميذ وطالبوا السلطات الولائية بتدراك الوضعية في أقرب وقت ممكن، من خلال توفير النقل المدرسي وبرمجة مشروع تهيئة الطريق المؤدي إلى دوارهم، خاصة الذي يربطهم بالطريق

خص نهار يومالخميس والي ولاية مستغانم احمد بودوح، الأسرة الإعلامية بتكريم رمزي بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحرية التعبير والصحافة، ميزه النقاش الصريح، حيث استهل فعاليات الاحتفالية بمدخلة أشاد فيها بدور الإعلام في دعم حركة التنمية المحلية، وكذا مراقبة سياسة البناء الوطني التي يسهر على ترقيتها رئيس الجمهورية شخصيا، مثنيا في ذات الصد، الجهود المبذولة ميدانيا من قبل الأسرة الإعلامية بشتى عناوينها ومكوناتها تويرا للرأي العام وتسليطا للأضواء على شتى القطاعات الاقتصادية الحيوية.

وأشار بالمناسبة إلى جملة من المشاريع والإنجازات النوعية التي استفادت وسوف تستفيد منها ولاية مستغانم، على غرار تهيئة المنطقة الصناعية البرجية التي باتت مؤهلة لانطلاق عشرات المشاريع الاستثمارية بها، كما هو الأمر بالنسبة لمنطقة التوسع السياحي غرينيتش ببلدية ستيديا، فضلا عن اقتراب موعد إنجاز خط سكة حديد مستغانم حاسي المفسوخ، إلى جانب الرصيف الثالث بالميناء التجاري، ناهيك عن الاستعداد لتشغيل حيز معتبر من محطة توليد الطاقة الكهربائية التي كلفت خزينة الدولة ما يفوق الـ1,4 مليار دولار

تمكن، أعوان مصلحة حماية المستهلك وقمع الغش لمديرية التجارة، ولاية تيارت نهاية الأسبوع، من حجز كمية من اللحوم غير الصالحة للاستهلاك، قدرت بحوالي 105 كلف من اللحوم البيضاء و 20 كلف من اللحوم الحمراء، على إثر خرجة ميدانية طالت بعض القصابيات والأسواق الشعبية بمدينة تيارت.

## نقابة شبه الطبي بالشلف

## مطالب بتحسين ظروف العمل والخدمات المقدمة للمرضى

طالب أعضاء المجلس النقابي للنقابة الجزائرية لشبه الطبي بالشلف، يوم الخميس، في بيان موجه إلى السلطات الولائية والجهات المركزية، بتحريك عاجل لمعاينة واقع القطاع عن كثب والنظر في المشاكل التي حالت دون تحسين ظروف عملهم وانعكست سلبا على المرضى وساكنته الولاية.

وطالب البيان، الذي تلقت الشروق نسخة منه، بضرورة فتح مصلحتي الاستعجالات الجراحية لمستشفى الأخوات باج، والثانية بوسط مدينة عاصمة الولاية، لممارسة نشاطهما على مدار ساعات اليوم، لتخفيف الضغط على المواطنين، وكذا فتح مصلحة التصوير الطبي والأشعة الوحيدة في الولاية، خاصة في الليل، إلى جانب الدعوة لتطبيق القانون الأساسي الخاص بالمناصب العليا الوظيفية بالمؤسسة الإستشفائية مرواني عابد بالشطية، وتطبيق قرار اللجنة الولائية للطعون والأحكام النهائية للمحكمة القضائية بتبرئة بعض العمال من التهم المنسوبة إليهم، وعدم تهميش الإطارات الإدارية أشخاص غير مؤهلين لتسيير المؤسسات، بالإضافة لمطالبتهم بفتح أبواب الحوار معهم كتحريك إجماعي ومسؤولي مديرية الصحة للولاية، دون تمييز أو إقصاء لأعضاء النقابة الجزائرية لشبه الطبي، لإيجاد آليات وحلول للنزاعات الاجتماعية. ولوضع حد لاستمرار تدني منحني أوضاعهم المهنية، طالب أعضاء المجلس النقابي لنقابة شبه الطبي مديرية الصحة للولاية والسلطات الولائية بالتدخل لتقصي الحقائق واتخاذ الإجراءات القانونية لإعادة بعث الثقة، وتمكين العمال والنقائيين من ممارسة عملهم في أحسن الظروف المهنية.

## حملات التنظيف تكشف المستور

## شواطئ بجاية تتحول إلى مخامر.. والحلول مؤجلة

أطلقت البلديات الساحلية الثماني لولاية بجاية، حملات تنظيف واسعة لشواطئها، تحضيراً لموسم الاصطياف الداخل نهاية شهر جوان المقبل. وهي مهمة ليست بالسهلة، بالنظر إلى الإمكانيات المتواضعة التي تجوزها البلديات، أضف إلى ذلك، غياب العتاد اللازم الخاص بتنظيف رمال الشواطئ، إذ يتم الاعتماد حالياً على سواعد عمال النظافة، وكذا الإجرافات والشاحنات.

## ع. تغمونت

وتابعت "الشروق" خطوط الاستعداد لموسم الاصطياف الداخل، باهتمام كبير، بالنظر إلى المكانة الكبيرة التي تجوزها الولاية في القاموس السياحي الجزائري، بفضل شواطئها الرملية الواسعة، ومناظرها الطبيعية الخلابة، يضاف إليها شلالاتها ومواقعها السياحية والتاريخية.. فإذا كانت المهمة تبدو سهلة الإنجاز على مستوى الشواطئ الغربية للولاية، بالنظر إلى العدد الضئيل من الشواطئ المتوفرة بها وكذا غياب الوديان ومصبات مياه الصرف وقلة الموسخين، فإن العملية تبدو صعبة جداً على مستوى الشواطئ الشرقية للولاية، حيث اجتمعت جل مصادر التلوث البيئي بالمكان، فزيادة إلى أطنان النفايات التي حملتها الوديان باتجاه البحر الذي لفظها بدوره على الشواطئ، فقد تبين أن هذه الأخيرة قد تحولت طوال فترات الخريف والشتاء والربيع، إلى أشبه بمخامر على الهواء الطلق، بالنظر إلى الكم الهائل من قوارير الجعة والخمور، التي تم جمعها على مستوى الشواطئ خلال حملات التنظيف. واستدعى هذا اتخاذ التدابير اللازمة بهدف محاربة الظاهرة على مستوى الشواطئ والمواقع السياحية، والملاحظ أن أغلب مخلفات شرب الخمر، قد تم جمعها على مستوى حظائر



الشواطئ، ما يعني أن السائقين يقومون بركن مركباتهم أمام الشواطئ، قصد تناول مشروباتهم الكحولية، قبل رميها من النوافذ في تصرف غير أخلاقي يستدعي معالجته بالنظر إلى سلبياته على المحيط المعيشي، وعلى مستقبل السياحة بهذه الولاية. واضطرت، في هذا الصدد، العديد من العائلات إلى تغيير وجهتها باتجاه ولايات أخرى، بسبب هذه التصرفات التي أفقدت شواطئ ولاية بجاية طابعها

العائلي، حيث نجد أن أغلب الوافدين إليها، في الأونة الأخيرة، شباب من أجل تناول المشروبات الكحولية، مثلهم مثل بعض أبناء الولاية، وهو ما يتعارض مع رغبة العائلة الجزائرية التي تظل تبحث عن مكان خال من هذه الظاهر المؤسفة. في السياق ذاته، فإن ساحة نسيم البحر، الكائنة عند المدخل الغربي لنفق أوقاس، لا تزال تعج بشاربي الخمر كل ليلة، بل منهم من يتعمد غلق الطريق

## لتدعيم وإنعاش السوق المحلية والتعريف بالمنتجات

## تمديد فترة بيع أسماك تربية المائيات بمختلف بلديات العاصمة

## راضية مرباح

مددت أكتاف بيع أسماك تربية المائيات عبر 17 موقعا بالعاصمة، المنسبة خلال شهر رمضان الماضي، نشاطها، على عكس السنوات الماضية، حين كان النشاط مناسباتيا، حيث لوحظ توفر مختلف أنواع الأسماك، بما فيها البحرية، وحتى السردين المستورد من تونس، ضمانا لوفرة هذه المادة التي تباع عادة بسعر المنتج إلى المستهلك، حفاظا على القدرة الشرائية للمستهلكين، وتجنبيهم التنقل إلى الأسواق أو السمكات المتواجدة خارج بلدياتهم.

يستمر هذا النشاط التجاري خلال هذه الأيام، فيما يرشح أصحابه بالعاصمة تمديد مدته، ضمانا للتعريف أكثر بمنتجات تربية المائيات وتقريبها من المستهلكين بأسعار تنافسية، كما تم إضافة بعض المنتجات البحرية ضمن

طاولات العرض، أغلبها تتحور في الجميري، سمك البوري الأحمر المعروف بـ"الروجي" والسردين الذي أصبح يصنع الحدث هذه الأيام، لأسعاره المعقولة، حيث بات يعرض هذه الأيام بـ500 دينار للكيلوغرام.. ولدى استفسار "الشروق"، عن السر وراء انخفاض الأسعار، ذكرت أغلب الآراء أن كميات معتبرة يتم استيرادها دوريا من دولة تونس الشقيقة، ويتم توزيعها على نقاط البيع المعلومة والمضبوطة على مستوى بعض بلديات العاصمة.

وكانت مديرية الصيد البحري لولاية الجزائر، قد كشفت عن تسويق كمية إجمالية من منتجات تربية المائيات خلال شهر رمضان المنصرم، تقدر بأكثر من 12 طنا، منها 5760 كغ من سمك البلطي الأحمر بسعر 590 دينار، و6860 كغ من سمك القاجوج الملكي الذي حدد سعره بـ1250 دينار للكغ..

## الأمن الحضري الخامس ببجاية يطيح بمروج المؤثرات العقلية

تمكّن عناصر الأمن الحضري الخامس ببجاية نهاية الأسبوع الماضي، من توقيف شاب يبلغ من العمر 23 سنة يحترف المتاجرة بالمؤثرات العقلية مع حجز 60 قرصا مهلوسا، تفاصيل العملية جاءت إثر ورود معلومات مؤكدة مفادها تواجد شخص مشبوه يقوم ببيع وترويج المؤثرات العقلية بالمكان المسمى "ليزيس" بمحاذاة مدرسة خاصة بوسط مدينة بجاية. وعليه، تم وضع خطة ومراقبة المكان. وبعد تحديد هوية المشتبه فيه، تم توقيفه على متن مركبته الخاصة، وقد ضبط بحوزته 60 قرصا مهلوسا، من نوع بريباغالين، ومبلغ مالي، قدره 76000 دج، يعد من عائدات البيع والترويج.

وقد تم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيه لأجل قضية حيازة المؤثرات العقلية وعرضها للبيع بطريقة غير مشروعة، وتم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة وبعد جلسة التمثول الفوري صدر في حقه.

■ ت. بن يحيى

## وعود السلطات المحلية تبخّرت وآمالهم مازالت قائمة

## عائلات تقطن بأرصفة حي الفداء ببوروية تستعجل ترحيلها

## منير ركاب

والولاية، تلقى خلالها وعودا من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي لبوروية مولود سايت، بالترحيل حال تسليمه حصة سكنية خاصة بصيغة الهش تماشيا مع الرسالة التي تم منحها للوالي الأسبق، عبد القادر زوخ، على هامش زيارة وزيرة التربية الوطنية سابقا نورية بن غبريط، عقب تدشينها ثانوية بمدينة سيدي عبد الله سنة 2018، قابلهما شح المعلومات بخصوص عملية الترحيل التي ربطها رئيس المجلس الشعبي البلدي لبوروية، بتدشين المدرسة الجديدة، التي تم إنجازها مع تبخير أحلام العائلات التي لم تفقد الأمل بعد مناشدة السلطات المحلية عامة ووالي العاصمة عبد النور رابحي خاصة، الالتفاتة إليه قصد إخراجها من المعاناة التي مازلت ترافقها منذ سنوات.

وكان رئيس المجلس الشعبي البلدي لبوروية، قد طمئن سابقا في تصريح لـ"الشروق"، العائلات الشاكية، بالترحيل ضمن عملية إعادة الإسكان التي تشمل البيوت القصدية والهشة، بعد عملية تدشين المدرسة الجديدة التي بلغت وقتها نسبة أشغال 100 بالمائة حاليا، حيث من المقرر بحسب المير- إدماج العائلات المتضررة ضمن قائمة السكن الوظيفي المبرمجة سابقا، وأن ملفات العائلات ذاتها موجودة بمصالح الدائرة الإدارية، ويعتبرون ملفاتهم ضمن أولوياتهم.

## إنجاز 39 محولا لتدعيم الشبكة الكهربائية خلال موسم الصيف بالجلفة

الخطوط الكهربائية بين منخفضة ومتوسطة التوتر من أصل 148 مبرجة في ذات المخطط. ومست هذه المشاريع المنجزة 12 بلدية وهي تعظمت، حاسي ببح، مجبارة، بنهار، سد رحال، الجلطة، الدويس، القديد، فيض البطم، مسعد، الزعفران والإدرسية.

ويخصوص البرنامج الإستعجالي، فقد تم من خلاله إنجاز 14 محولا كهربائيا و29 كيلومترا من خطوط الشبكة الكهربائية (منخفضة ومتوسطة التوتر)، حيث استفادت منه 10 بلديات وهي بورة لحداب، البيرين، دللول، سد رحال، حاسي ببح، حد الصخاري، مجبارة، الخميس، حاسي فدلول وتعظمت. وتوسع مديرية التوزيع للكهرباء والغاز لتعزيز كل جهودها لإنهاء أشغال البرامج الاستثمارية الداعمة للشبكة الكهربائية التي من شأنها تحسين نوعية الخدمات المقدمة وضمان استمراريته خصوصا في فصل الصيف.

■ وأج

## مستعملو طريق سيدي موسى - بن طلحة

## يطالبون بالتهيئة

يعاني مستعملو الطريق الرابط بين بلدية سيدي موسى وحي بن طلحة ببلدية براق من كثرة الحفر بها، عقب الأشغال التي شهدتها مؤخرا، حيث حال الطريق أثرت عليهم كثيرا، بعد أن تعرضت سياراتهم إلى أعطاب يضطرون معها إلى تحويلها إلى الميكانيكي، ما يكبدهم خسائر مادية.

وفي سياق متصل، يشكو مستعملو الطريق الرابط بين سيدي موسى والكالكيتوس وسيدي موسى وهوورة، من نفس مشكل اهتراء الطرق. وعلى هذا الأساس، يناشد الشاكون التدخل العاجل للوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبراق، من أجل النظر في انشغالهم في أقرب الأجل، لكون الطريق في تدهور مستمر، خاصة عقب الأمطار التي تساقطت مؤخرا بالعاصمة.

■ حورية. ب

جدّدت عائلات البيوت الهشة المتواجدة بجوار المدرسة الابتدائية الشهيد أحمد بوعود، في حي الفداء ببلدية بوروية التابعة إقليميا للدائرة الإدارية الحراش، مطلب استعجال ترحيلها بعد معاناة زادت عن 25 سنة، أسفرت عن إيداع الملفات بعد عام 2014 قصد الحصول على سكن إيجاري ذي طابع اجتماعي، طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 04-334 المؤرخ في 24 أكتوبر 2004، المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 42-98 المؤرخ بتاريخ 1 فيفري 1998، وهو ما لم يشفع لهم أمام السلطات المحلية والولاية، بالرغم من أن بعض العائلات كانت تنتمي سابقا لقطاع التربية الوطنية تم إخراجها من سكناتها الوظيفية عقب التقاعد ليجد المعنويون أنفسهم مرغمين على استغلال أرضفة الحي لبناء مساكن لهم مازالت شاهدة على عديد المراسلات والشكاوى المودعة لدى السلطات.

العائلات المتضررة أوصلت نداءها لـ"الشروق" قصد إسماع صوتها للسلطات المحلية والولاية التي تعرف ملفها، وهذا ما أبانته عائلة "مدوري هشام مهدي"، الذي كان يشغل منصب معلم بمدرسة النجاح 1، ليجد نفسه في الشارع بعد أن تقاعد من منصبه منذ 10 سنوات، استغلها في مراسلة الوصاية، حيث طرق خلالها كل الأبواب المحلية

## إنشاء ملجأ مغطى لخياطة الشباك بميناء قوراية بنبيازة

قامت مؤخرا مؤسسة تسيير موانئ الصيد البحري التابعة لوحدة تبيازة، بإنجاز فضاء مغطى للصيادين لخياطة الشباك بميناء قوراية، وذلك في إطار تحسين ظروف نشاط مهنيي البحر خاصة خياطي الشباك وممارسي هذه المهنة.

وكان وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، أحمد بداني، خلال زيارته الأخيرة إلى ولاية تبيازة، قد أكد خلق أماكن مغطاة لخياطة الشباك على مستوى الموانئ، من بينها موانئ ولاية تبيازة، مشيرا إلى تجسيد حوالي 18 ملجأ موزعة عبر مختلف الولايات الساحلية للوطن، استجابة لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في هذا الجانب، وتمكين فئة الصيادين وخياطي الشباك، من ممارسة هذا النشاط في ظروف جيّدة، بالنظر لما تعانيه هذه الشريحة صيفا وشتاء، لافتقادها لمساحات مغطاة تحمي مهنيي البحر من خياطي الشباك، من أشعة الشمس وكذا عند سقوط الأمطار.

وجاء هذا القرار أيضا بعد الاجتماع الأخير الذي جمع وزير الصيد البحري والنقل، لمنافشة مشكلة خياطي الشباك على مستوى الموانئ، وضرورة خلق ملاجئ مغطاة لاحتوائها.

■ ش. ن

## برصيد ثماني ميداليات منها ثلاث ذهبيات للمصارع صهيب

## رياضيو مستقبل أولاد جلال يتألقون في البطولة الوطنية للكونغ فو

سجل مصارعو نادي مستقبل أولاد جلال حضورهم القوي وتألقهم الملت في البطولة الوطنية لرياضة الكونغ فو وشو في طبعته 33، صنف أواسط ذكور وإناث، المنظمة من 2 إلى 4 ماي الجاري بالقاعة متعددة الرياضات بمدينة تيبازة.

## م.عبد الرحمان

حيث تمكن أبناء هذا الفريق من حصد ثماني ميداليات، منها ثلاث ذهبيات وفضيتين وثلاث برونزيات، وقد عرفت مشاركة هذا النادي في هذه البطولة تألقا كبيرا للمصارع والبطل الواعد صهيب معتوق الذي استطاع تحقيق البطولة الوطنية وحصد الذهب في ثلاث اختصاصات مختلفة وهو إنجاز شخصي مميز وإنجاز كبير يضاف إلى برصيد ناديه الذي يعد حاليا من بين الفرق المشهود لها وطنيا بتكوين الأبطال، وحصد الألقاب في هذا النوع من الرياضات القتالية.

وعقب هذا التتويج أكد المصارع صهيب معتوق للشروق اليومي أن تتويجه بالذهب وتحقيقه للبطولة الوطنية المؤهلة للألعاب الإفريقية القادمة هو ثمرة عمل وجهود متواصلة منذ بداية الموسم الرياضي، شاكرًا مدربه السيد صابر ورئيس النادي السيد عاشور على توفير كل الإمكانيات للتحضير



ومن جهته أكد مدرب نادي مستقبل أولاد جلال لرياضة الكونغ فو وشو السيد السيد صابر أن الميداليات التي حققها مصارعوه جاءت بفضل تألق الرياضيين صهيب معتوق في 3 ميداليات ذهبية في الأساليب الثلاثة، وحمزة ضحوي

الجيد لهذه البطولة، متمنيا الالتحاق بالفريق الوطني وتشريف الراية الوطنية في مختلف المنافسات القارية والعالمية، طالبا المزيد من الدعم له ولل فريق حتى يواصل التألق وحصد المزيد من الألقاب.

## نشطه نخبة من الدكاترة والباحثين

## صحافة جمعية العلماء قبل الثورة في ملتقى وطني بيسكرة

## م.عبد الرحمان

أجمع الدكاترة والباحثون الجزائريون، الذين نشطوا فعاليات الملتقى الوطني الأول الموسوم بـ "صحافة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين قبل الثورة التحريرية المباركة"، على الدور الرائد الذي لعبته الجمعية في الحفاظ على مقومات الشخصية والهوية الوطنية، وجهودها التي لا يمن إنكارها، في الحفاظ على اللغة العربية وتنقية الدين الإسلامي من البدع التي حاول المستدمر الفرنسي زرعها ونشرها في المجتمع الجزائري آنذاك.

وأكد الحاضرون أن مثل هذا الملتقى، المنظم أمس السبت والذي سيدوم يومي 4 و5 ماي الجاري، بفندق موريس لابون بعروس الزيبان بيسكرة، جاء حسب هؤلاء الدكاترة ليظهر للجزائريين عكس ما يقوله المحرفون للتاريخ والمزيفون للحقائق بأن جمعية العلماء المسلمين لعبت دورها كاملا في تلك الفترة الحساسة من تاريخ الجزائر، والشواهد حسب

## هؤلاء الدكاترة والباحثين جلية وهي موجودة في نشاط الجمعية، ومن ذلك صحف الجمعية قبل الثورة التحريرية المباركة.

لذلك اعتبر هؤلاء الباحثون والدكاترة تنظيم هذا الملتقى أمرا يثمنه الجميع ويقدره جهود منظميه، وهو حسب الدكتور محمد الهادي الحسني يحتاج إلى مدة زمنية أطول من يومين حتى تستوفي هكذا ملتقيات النشاط الجبار والعظيم الذي قامت به جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عبر صحافتها وجرائدها الكثيرة التي أصدرتها طوال مدة نشاطها خلال الحقبة الاستعمارية.

معتبرا هكذا ملتقى سيفتح المجال أمام ملتقيات أخرى تصب في نفس السياق، ومن جهته أكد الدكتور محمد الأمين بلفيت أن هذا الملتقى الوطني الأول، هو لفئة طيبة من أبناء جمعية العلماء المسلمين بيسكرة في ذكرى تأسيس هذه الجمعية التي تقترّب، كما قال من الذكرى المئوية الأولى لتأسيس هذه الجمعية التي وصفها بخير جمعية أخرجت للناس، فأهل بيسكرة يذكرون رجالات الجمعية من أبناء هذه

## أصحاب المراتب الأولى يمثلون الجزائر بمسابقة دولية بتونس

## مائة طالب من جامعات الوطن بخنشلة للتنافس على الميكروفون الذهبي

من ربوع الوطن، ممثلين بخمسين وفدا جامعيًا، كلهم سيتنافسون على الألقاب الثلاثة، من خلال عرض أعمال اختيارية، وأخرى إلزامية حسب ما تقدره لجنة التحكيم، التي تتشكل في هذه الطبعة من حكّام دوليين، جاءوا من دولة تونس ومن مصر، إلى جانب حكّام من أبناء الوطن، ممثلين عن الصحافة

والوقوف غير المشروط للطالب الجامعي مع فلسطين، والذي هتف بأن تحيا غزة، وعرج إلى النشاط الثقافي التنافسي، للمسابقة الوطنية للتشيط الأذاعي، مبرزًا أهميتها في اكتشاف المواهب في الوسط الطلابي، من جهة، وإبراز الدور الفعال لهذه الشريحة في خدمة الإعلام، قبل أن يعلن عن مفاجئة الطبعة الرابعة، والتي تميزت عن باقي الطبقات السابقة، وهو تمثيل أصحاب المراتب الثلاثة الأولى في المسابقة، من الحاصلين على جوائز الميكروفون الذهبي، والفضي والبرنزي، في تمثيل الجزائر، وتحديدًا قطاع التعليم العالي، في المسابقة الدولية للتشيط، والتي ستحتضنها تونس الشهر المقبل، وهو ما جعل التنافس حاد، للظفر بهذا اللقب.

وعن البطاقة التقنية للظاهرة، تحدث محافظ المسابقة، حسن قتم، وذكر بأن عدد المشاركين بلغ هذه المرة، عتبة مائة مشارك، من طلبة وطالبات الاقامات الجامعية،

انطلقت أمس السبت، فعاليات الطبعة الرابعة، للمسابقة الوطنية للتشيط الأذاعي، على مستوى مديرية الخدمات الجامعية بخنشلة، بمشاركة ما يقارب من 100 طالب وطالبة، ممثلين عن جامعات الوطن، من خمسين وفد، حلوا بالولاية، حيث حملت الطبعة شعار الطالب الموهوب، صوت مطلوب، حيث يتنافس هؤلاء الطلبة الجامعيين ومن الجنسين، على صاحب لقب الميكروفون الذهبي للتشيط، في طبعته الرابعة.

ابراهيم ساعي، مدير الخدمات الجامعية بخنشلة، وخلال كلمته الافتتاحية، رحب نيابة عن المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، ووزير التعليم العالي، رحب بالحاضرين من سلطات أمنية وإدارية، وضيوف الشرف، إلى جانب الوفود المشاركة، من ربوع ولايات الوطن، من أبناء قطاع التعليم العالي، في افتتاحية مميزة، عرفت حضور الأعلام الفلسطينية، تعبيرا عن المساندة المطلقة، لقضية الأمة،

## غالبيتها في الكهرباء والغاز

## استثمارات بالجملة في مجال الطاقة بسكيكدة

## إسلام. ب

بلديات الزيتونة وبن عزوز وبيكوش لخضر، وعين شرشار، وهذا على طول 6 كلم، كما قامت ذات المؤسسة باستبدال المعدات والمحولات الكهربائية بمختلف المصالح التقنية على مستوى بلديات سكيكدة والحروشوعزابية. وأما بالنسبة للغاز الطبيعي فقد قامت ذات المؤسسة بعدة استثمارات بهدف تقوية شبكتها الغازية، حيث رصد لذلك مبلغ 15926748.04 دج، وهذا لتغيير وتقوية القنوات القديمة بأخرى جديدة على مسافة 1.8 كلم، على مستوى دوائر وبلديات سكيكدة خاصة منها القديمة، حيث تم استبدال القنوات النحاسية والفولاذية القديمة بأخرى جديدة على مسافة 1.1 كلم بكل من أحياء بـودليسيوة الشريفي وبوسكيونولاستين بدائرة القل، مع إنجاز قنوات جديدة على مسافة اكلم تربط بلديتي سكيكدة إصابتة كرومة، أخرى تربط حي البناء الذاتي رقم 2 وحي طريق الحمري ببلدية سيدي مزغيش، وإضافة إلى إنجاز 7 صمامات السكر جديدة من أجل تحسين وضمان استمرار التعمين ببلديات سيدي مزغيش وبنى والبان وزردازة، هذا وعبر السكان المستفيدين من هذه الاستثمارات عن فرحتهم العارمة جراء الاستفادة بالمادتين الحيويتين اللتان لا يمكن الاستغناء عنهما في حياتهم اليومية.

قامت مديرية التوزيع بسكيكدة بعدة استثمارات في مجال الكهرباء والغاز، غالبيتها بالنسبة لطاقة الكهرباء تمحورت حول إنجاز 20 محول التوزيع ما بين متوسط ومنخفض التوتر، وخمسة منطلق توتر عالي، وتغيير 17 مقطع من الشبكة الكهربائية الأرضية، إضافة إلى تقوية الشبكة الكهربائية الأرضية. مع التركيز على تقوية الشبكة الكهربائية ذات الجهد المنخفض بكل من بلدية الغدير، وسيدي مرزوق بالمرسى، وعوادي مبروك والحامة والطرايشة ببلدية بن عزوز، ومنطقة حجر العافية، وحي 168 مسكن ببلدية ام الطوب، وقرية عين اغبال ببلدية الشرايع، وقرى الطهرة والدوار واقنة ببلدية بني زيد، والرباطة ببلدية السبت، وعين شرشار مركز، وبنى سعيد بالقل، وبنى سعيدي ببلدية سيدي بتمالوس، ولمخامسية بجندل سعدي محمد، وعين رويح بين الويدان، ولسفاح ببلدية سيدي مزغيش، والولجة بأولاد اعطية، وهذا على مسافة 48.5 كلم.

يذكر بأن الأشغال جارية لاستبدال الشبكة الكهربائية القديمة ذات التوتر العالي بأخرى جديدة على طول مسافة 7 كلم وتخص واد سلسلة بيوشطاطة محمود، والربط بين المنطقتين ذات التوتر المرتفع بكل من

## سبعة جرحى في حادثي مرور في خنشلة

بمنطقة حجرة الرسم، بمدينة أنسيغة، بعد إصطدام سيارتين رونوميان، وبيجو بارتار، ليخلف الحادث إصابة ثلاثة أشخاص بإصابات خطيرة ومتفاوتة الخطورة، تتراوح أعمارهم ما بين 34 سنة و67 سنة وكلهم من الرجال، حيث تم إسعافهم من طرف أعوان الحماية المدنية بخنشلة، قبل تحويلهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى المحلي، في حين أدى حادث مرور، وقع بالطريق الوطني رقم 83، بالمكان المسمى الكدية الحمراء، بمدينة ششار، بعد اصطدام سيارةمنع بيجو 505، وشاحنة ذات مقطورة، أدى إلى إصابة أربعة أشخاص، من جنس ذكر بإصابات بليغة ومتفاوتة الخطورة، تبلغ أعمارهم بين 20 و48 سنة، تم إسعافهم من قبلأعوان الحماية المدنية بششار، وتحويلهم على جناح السرعة إلى قاعة الاستعجالات الطبية، إلى مستشفى الشاذلي بن جديد بششار

تشهد ولاية خنشلة، عبر مختلف بلدياتها، خلال الشهرين الأخيرين، ارتفاعا مذهلا في مؤشّر، حوادث المرور، حيث لا يمر يوم إلا وأحصت الجهات الأمنية، وفرق الحماية المدنية، حوادث مرور، فيها حتى التي خلفت قتلى، وتسعى في الاتجاه المعاكس، مختلف المديرات إلى مجابهة الظاهرة، من خلال حملات تحسيسية، مست القطاعات الحساسة على غرار التربية، التكوين، الصحة، مصالح الأمن والدرك، يتم عن طريقها توعية المواطنين من الظاهرة وخطورة انتشارها، مع محاولة تشخيص أسبابها. وفي هذا الصدد وخلال الساعات القليلة الماضية، سجلت خنشلة حادثي مرور، متفرقين، الأول بمدينة ششار، والثاني بأنسيغة، ماخلف جرح سبعة أشخاص، اثنان منهم إصابتهما جد بليغة، وذلك حسب ما علم من خلية الاعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية بخنشلة. وقد كان الحادث الأول، قد وقع

ط. مامان

## منتج المشمش والتفاح قد يتأثر بصقيع أفريل في باتنة

الجهات المختصة من مهندسين في الفلاحة، مرافقتهم وتحسيسهم بكيفية حماية محاصيلهم الفلاحية من التلف، خصوصا وأن أغلبهم يجهل التدابير الوقائية اللازمة من مبيدات وغيرها، وكيفية تخزين التفاح والحفاظ عليه في مبردات، ضمانا لمنتج وافر وموسم ناجح، أمام التوجه نحو هذه الشعبة الفلاحية والمقصود هنا التفاح، التي انتشرت بشكل لافت للانتباه بالمناطق الجبلية لولاية باتنة، وأثبتت نجاعتها الكبيرة، وأصبح لها كلية في جامعة خنشلة مختصة في التفاح.

رش الأشجار بمبيد يحتوي على نسبة عالية من الطحالب البحرية، حماية للأشجار والمحصول. ومازالت كل المؤشرات تؤكد بموسم فلاحى ناجح واستثنائي، بسبب الأمطار الثلوج الغزيرة التي تهطلت على ولاية باتنة ومنطقة الأوراس عموما، والظروف المواتية لموسم فلاحى مميز في مختلف الشعب الفلاحية على غرار شعبة التفاح والمشمش في منطقة نقاوس، التي باتت الرائدة كَمَا ونوعا لمختلف الأنواع. ومازال فلاحو المنطقة يمتنون النفس من

س من أن فترة الصقيع لم تكن طويلة هذا الموسم، في منطقة الأوراس وفي بساتين التفاح والمشمش في ولاية باتنة، إلا أن تأثيرها أكد وربما بنسبة ضئيلة، حيث أدت تلك الموجة من الصقيع إلى تسجيل بعض الأضرار خاصة بالنسبة لأصحاب بساتين التفاح المنتشرة عبر إقليم الولاية ومنها منطقة اشمول وابتوغيس، المعروفة بجودة مادة التفاح ووفرته وتحويله إلى مختلف ولايات الوطن، ويكمن خطر الصقيع أنه أتى على الأشجار المزهرة، التي تغير لون الكثير منها، بل ووصلت إلى حد التلف، وللأسف لم يقم فلاحون من المنطقة بعملية

س. ع

الإشكال طال أمده وأصبح يخلق الاستياء وسط المواطنين

## إشارات مرور ضوئية معطلة تخلق الفوضى بشوارع بلعباس

م. مراد

لصفحة وضع إشارات جديدة، لينتهي القرار بإصلاحها ووضعها حيز الخدمة لفترة قصيرة، قبل أن يعود الإشكال لي طرح مجددا، ويصنع الاستياء وسط المواطنين، لاسيما أصحاب سيارات الأجرة الذين يجبرون على سلك هذه الطرقات خدمة للزبائن، كما تعرف النقاط المذكورة فوضى عارمة عند سير حافلات نقل الطلبة الجامعيين، التي يصعب على سائقها تجاوز الاختناق الحاصل. بالموازاة مع ذلك، اشتكى الكثير من السائقين من الفوضى الناجمة عن استعمال إشارات مرور ضوئية بمحاور الدوران التي تشهد عبور عربيات الترامواي، على غرار محور دوران حي الصخرة، والثاني الواقع بالحي المعروف بحي دبي، مطالبين بإلغاء العمل بها وفرض مبدأ الأولوية كما هو معمول به في نقاط الدوران، لاسيما وأن هذا المبدأ أثبت نجاعة كبيرة وساهم في فك الاختناق بالمدخل الرئيسي لحي سيدي الجبيلي.

تشهد الكثير من طرقات وشوارع مدينة سيدي بلعباس، فوضى عارمة خاصة خلال ساعات الذروة، بسبب تعطل إشارات المرور الضوئية منذ مدة طويلة، وعدم احترام أخرى وضعت بمحاور الدوران لضمان عبور عربيات الترامواي. تعم الفوضى يوميا بطرقات كثيرة وسط مدينة سيدي بلعباس، كثيرا ما تتجم عنها مشادات بين السائقين خاصة خلال ساعات الذروة، بسبب تعطل إشارات المرور الضوئية، على غرار نقطة تقاطع الطرقات بحي العربي بن مهدي، وحي عدة بوجلال، وكذا نقطة عبور شارع الملازم خلادي نحو شارع قرموش محمد، وهي النقاط التي أصبحت تصنف سوداء وتعرف اختناقا مروريا كبيرا يوميا، بينما كثيرا ما تقع حوادث مادية ينجم عنها مشادات بين السائقين، وكان الإشكال قد طرح في وقت سابق وتبعه جدل كبير حول تسجيل مصالح البلدية

طريق مينا وهران- الطريق السيار شرق-غرب

## تسليم الشطر الأول وأخر جوان القادم

يعرف مشروع الطريق الإجتنابي الرابط بين مينا وهران والطريق السيار شرق-غرب في شطره الأول وتيرة جيدة في الانجاز وسيتم تسليمه في الأجل المحددة، وأخر جوان القادم، حسبما أستفيد، لدى مصالح الولاية. وأكد والي وهران، سعيد سعيود، خلال زيارته التفقدية، الأسبوع الماضي، للمشروع الممتد في شطره الأول على مسافة 8 كلم أن «الأشغال التي يشرف عليها مجمع شركات جزائرية- تركية تسير بوتيرة جيدة، ويتم العمل على احترام أجال التسليم المحددة، وأخر شهر جوان القادم على أقصى تقدير».

وأضاف أنه «بفضل الدولة، وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تم اتخاذ القرار بإعادة تقييم هذا المشروع ومنح الأغلفة المالية اللازمة مع تسوية جميع المشاكل التقنية»، مع العلم أن نسبة تقدم الأشغال تجاوزت 95 بالمائة. كما تابع أيضا عرضا حول

جاء أشغال صيانة بمحطة تحلية المياه بالمقطع

## تذبذب في توزيع المياه ابتداء من يوم غد بوهران

ومعاينة وصيانة لبعض المعدات والمنشآت المسيرة من طرف شركة «سيور» من جهة أخرى. وأشار إلى أن مدة الأشغال قدرت ب 36 ساعة، سيستأنف بعدها ملء الخزانات والشبكات، ومن ثمة العودة إلى البرنامج الاعتيادي للتزويد بالماء الشروب شرق الولاية. وسيتم هذا التذبذب في التموين بالمياه ببلديات حاسي بن عقبة وبئر الجير وبوفاطيس وحاسي مفسوخ وبن فريجة وقديل وأرزويو وبطيوة وحاسي بونيف ومنطقة بلقايد، وجزء من المنطقة الشرقية لمدينة وهران.

ستعرف الجهة الشرقية لولاية وهران تذبذبا في التزويد بالماء الشروب ابتداء من يوم غد الاثنين، إثر برمجة توقف كلي لمحطة تحلية مياه البحر للمقطع من أجل أشغال صيانة، حسبما علم أمس السبت لدى شركة المياه والتطهير لوهران «سيور». وأفاد نفس المصدر بأن شركة «سيور» بالتنسيق مع المؤسسة المسيرة لمحطة تحلية مياه البحر للمقطع، برمجت توقفا كليا لإنتاج المياه المحلاة، ابتداء من يوم غد الاثنين من أجل مباشرة أشغال صيانة للمعدات الداخلية للمحطة من جهة،

مندوب وسيط الجمهورية في حديث لـ «الشروق»:

## «رخص البناء التكميلية شوّهت العمران في وهران»

اقترحنا شروطا صارمة لوقف جنوح الترقية العقارية

وصل عدد التدخلات حيال الانحرافات المبلغ عنها أو المصرح بها على مستوى ورشات بناء مرقين عقارين خواص بوهران، لاسيما في كبرى البلديات، إلى قرابة 300 عملية في 2023، منها ما كُتل بوقف الأشغال في انتظار صدور كلمة الفصل من العدالة، بينما السواد الأعظم تم في أوقات تأخر فيها إيداع الشكاوى، نتيجة ارتقاء هيكل المباني موضوع التبليغات إلى عنان السماء، وخروج الأمر عن السيطرة لصعوبة الظفر بقرارات الهدم إلى حد الاستحالة، بحجة أن شرعية تلك الإنجازات مستمدة من رخص بناء سابقة، بحسب «شعيب باغلي»، المندوب الإقليمي لوسيط الجمهورية لولاية وهران في حديث خص به «الشروق اليومي» عن فوضى التعمير الموقعة باسم «الترقية العقارية»، بعاصمة غرب البلاد، وما حققته هيئته من نتائج في إطار الوساطة لكبح جماح الظاهرة وتقليل أضرار الخارجين عن قوانين القطاع.



خيرة غانو

سنة طوابق في غياب الرقيب والحسيب والرايع معا!! (٩٩).

في هذا الإطار، يوضح محدثا دائما، أن التعمير داخل النسيج الحضري الشاغر والمأهول، بين السكنات المبنية والعتيقة، أو على الواجهة البحرية وغيرها، يخضع وفق خصوصية كل حالة، لشروط معينة وصارمة، تتعلق عموما بالطبيعة الجيولوجية للأرض، موقعها على الواجهة، سواء من حيث إطلالتها على نهج، شارع رئيسي أو ثانوي أو ممر، عرض الطريق المقابل، عمر الأحياء المراد إنجاز المشروع الترقوي على مستواها، إن هي مصنفة تاريخيا وثقافيا، مدى احترام المقاييس التي تضمن حقوق سكان الجوار المحمية قانونا، من حرمة المسكن منافذ التهوية والإضاءة الطبيعية بنور الشمس إلى غير ذلك، لكن يضيف «باغلي» أن مجمل تلك الشروط ليس لها في العموم أي وزن أو اعتبار في نظر المرفقين المدرجين في خانة -المتحايين- ممن يتقنون أيضا في حيل أخرى للتضليل، من خلال التصريح بعدد طوابق معينة على الورق، قبل أن يتضح عند معاينتها في الميدان أنها عبارة عن طوابق مدمجة ومموهة، يضم الواحد منها طابقين، ما يعني أن عددها المخفي يتجاوز في الحقيقة ذلك الظاهر أو المصرح به على رخص البناء، يضاف إلى ذلك انتهاج طريقة باتت مألوفة وغير مبتكرة في التوسع غير القانوني في المساحات، من خلال الاعتداء على المساحات العمومية فضائيا، عن طريق تجاوز نطاق الورشات، بمد إحداثيات أساسيات الشرفات في الفضاء الثلاثي الأبعاد للرصيف أو الطريق العموميين.

وفي وصفه لحقيقة ما يجري في الميدان من تجاوزات واضحة للمعيان في مجال الترقية العقارية، وما يقابلها من ردود فعل وتحركات في الاتجاه المعاكس، أوضح «باغلي» أن أكبر هذه الخروقات الحاصلة على مستوى ولاية وهران، تم رصدها من طرف فريقه بشكل واضح وموثق في كل من منطقة بئر الجير، وبخاصة بلقايد، السانبا وعين الترك، أين تحدث عن دوس فاضح لمؤسسات الإنجاز المشتكى منها، على كل من المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) ومخطط شغل الأراضي (POS).

وفي وصفه لحقيقة ما يجري في الميدان من تجاوزات واضحة للمعيان في مجال الترقية العقارية، وما يقابلها من ردود فعل وتحركات في الاتجاه المعاكس، أوضح «باغلي» أن أكبر هذه الخروقات الحاصلة على مستوى ولاية وهران، تم رصدها من طرف فريقه بشكل واضح وموثق في كل من منطقة بئر الجير، وبخاصة بلقايد، السانبا وعين الترك، أين تحدث عن دوس فاضح لمؤسسات الإنجاز المشتكى منها، على كل من المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) ومخطط شغل الأراضي (POS).

## المكشوف والمستور.. أيضا في رخص البناء!!

وفي السياق، أشار «باغلي» إلى تسجيل هيئته حالات تعتمد التحايل على الإدارة، بطلبها رخص بناء على أساس إنجاز بنايات ترقوية من ثلاثة طوابق أو أربعة، وبعد أن يتسنى لها وضع الأساسات وصب الخرسانة، تلجأ إلى طلب رخص تكميلية، لتتم من خلالها مخططاتها المبيتة، بإضافة طوابق جديدة تصل عادة إلى ستة أو أكثر، وبشكل يخالف كليا الشرط القانوني الذي يضبط عدد الطوابق المسموح إنجازها في الإقامات السكنية الجديدة، وهو تماما ما رصدته «الشروق» في واحد من نماذج فوضى التعمير بمدينة وهران، وتحديدًا على مستوى شارع خليفة بن عبد السلام بحي السعادة (بروتان سابقا)، أين أوهم أحد المرققين سكان الحي القرييين من الموقع بمحدودية عدد الطوابق المرخص إنجازها على الأرضية، بإعلانه على لافتة رخصة البناء عن اقتصارها على ثلاثة، قبل أن يخفي أثر هذا الرقم، ويبقى فقط على عبارة « رخصة بناء رقم\*\*» لمسكن مكون من طابق أرضي، طوابق علوية مع طابق سفلي وميزانين»، ثم يفاجأ المحيطون بالموقع في نهاية المطاف بأمر واقع يجسد النية الحقيقية للمرقق، بتصاعد مشروع بنايته إلى علو شاهق يصل حاليا إلى

## تسليم أقساط المال قبل عقد بيع السكن.. صنع مغفلين

وفي مقابل هذا الوضع، يؤكد مندوب وسيط الجمهورية لوهران، أن حزمة من المقترحات تم بلورتها وصياغتها على مستوى هيئته، تتفاعلا مع شكاوى مواطنين أو ممثلهم، واستجابة لمطالبهم المشروعة منذ انطلاق عمل وسيط الجمهورية، وكذلك تحدث عن أبرز قرار قال إنه أسهم بشكل كبير في التضيق على ممارسات المرققين

وكذلك أشار ذات المسؤول إلى تأثير تدخلات هيئته على كبح جماح الجشع التجاري لدى هذا الصنف من المتعاملين في المجال، ويلوغهم حاليا حالة من النضج، بتشديد الكثير منهم الحرص على احترام ضوابط النشاط المقاولاتي في مشاريع التعمير أكثر من أي وقت مضى، مع احتساب عواقب أي خرق أو تحايل قبل بدء الأشغال وفتح ورشات البناء، معتبرا هذا السلوك بداية مطمئنة في مشوار محاربة فوضى العمران وتغوله في الساحة، وأيضا مكسبا في أداء المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية منذ نشأته.

وكذلك تحدث «باغلي» عن مفاتيح أخرى يتطلع للاعتماد عليها في التصدي لهذه الظاهرة قبل أن يضطر ضحاياها إلى طرق باب القضاء، حيث قال في هذا الصدد، إنه تقدم إلى الجهات الوصية، بمقترح يطلب فيه إشراك المجتمع المدني في الإدلاء برأيه قبل إصدار رخص البناء، كما يدعو أيضا إلى سن شرط جديد، يحدد فيه ارتفاع مشاريع الإقامات السكنية الذي يتوجب على المرقق العقاري احترامه والتقيد به قبل منحه رخصة البناء، بدلا من تحديد عدد الطوابق، الذي بات يستغل في التلاعب بمحتوى البطاقة التقنية للمشروع، حيث يرى أن الأخذ بهذا المقترح من شأنه أن يحارب للأبد ظاهرة الطوابق المدمجة سائلة الذكر، مطالبًا في السياق أيضا رؤساء البلديات ومختلف السلطات المعنية بالحرص على وجوب احترام معايير التوسع العمراني ومخططات التعمير عند تعاملهم مع أصحاب الطلبات في مجال الترقية العقارية، مثلما دعا كل مواطن يرغب في اقتناء مسكن ترقوي جديد، إلى التحلي والتسلح منذ بداية تعامله مع أي مؤسسة تشغل في المجال بالثقافة القانونية التي تحميه من الوقوع فريسة في شباك جماعات النصب والاحتيال، ومن ذلك التأكيد على عدم تسديد أي مستحقات مالية لصالح المرقق، بما فيها القسط الأولي من ثمن السكن، قبل أن يسلمه فعليا عقد البيع على التصميم، والذي يعتبر بمثابة صمام أمان للمكاتب في حالة وجد نفسه ضحية أمام الطرف الآخر بأي شكل من الأشكال، عملا بالقاعدة القانونية الفائلة -العقد شرعية المتعاقدين-، وفي زمن يجزم أن القانون لا يحمي المغفلين - وفق تعبير ذات المتحدث دائما -.

## حياة "التريف" وغياب التنمية ينغصان قاطني لعميرات وأحواشها بسيدي موسى

وجه قاطنو منطقة لعميرات بكل أحيائها وأحواشها ببلدية سيدي موسى في العاصمة، نداء استعجاليا لوالي العاصمة عبد النور رابحي، لتدخل من أجل إعطاء تعليمات لإنجاز مشاريع تنمية أكثر الحيوية ومطلبا من طرفهم، لاسيما منها المتعلقة في المدارس بمختلف أطوارها فضلا عن المرافق والمكاتب الفرعية للبريد، البلدية، سونلغاز والمنشآت الرياضية والترفيهية، لامتصاص الطاقات الشبابية التي أفسدتها الآفات الاجتماعية، بمنطقة تعرف ارتفاعا كبيرا في عدد السكان، لم تشهد تغييرا كثيرا في نمطها الريفي منذ الاستقلال.

لم يستسلم سكان منطقة لعميرات ببلدية سيدي موسى بمقاطعة براق، من النداءات والمراسلات المتتالية للسلطات المحلية التي ورغم عدم الانتفاة إليها، إلا أن إصرار أبناء الحي الذي يعتبر من بين أكبر المواقع ارتفاعا في عدد السكان رفقة الأحواش والأحياء التابعة لها، مستمر لضمان حياة أفضل لأبنائهم الذين تهاوا بين مخالب غياب المشاريع وأنياب العزلة التي فرضت عليهم منذ الاستقلال إلى يومنا حتى أن الزائر للمنطقة توحي له، بأنها ريفية لطابعها الفلاحي، لولا بعض البنايات و«الفيلات» المشيدة من طرف البعض نتيجة التوسع العمراني.

وحسب شهادات أحد ممثلي حي لعميرات ورئيس فرع سيدي موسى لجمعية البركة الخيرية والعمل الإنساني، عبد العزيز معماش في تصريح لـ«الشروق»، فإن المنطقة ورغم عراقتها وقدم تواجدتها على مر السنين، تبعا للأثار التي لا تزال شاهدة على ذلك، لم تقل حظها من التنمية مثل العديد من مناطق الظل التي لطالما رافع رئيس الجمهورية إلى ضرورة إعادة إحيائها، بإنجاز مشاريع تنمية بها، فلا تزال لعميرات رفقة حي مرحبا 2/1، حي بن صيام، القرية، حوش سليبية، فضلا عن حوش بوسلامي عبد القادر وبن يوب، تقتقر لأدنى شروط العيش، حتى لمزاولة أبنائهم الدراسة، فلا وجود لأي مؤسسة تعليمية للأطوار الثلاثة، حيث يضطر التلاميذ الالتحاق

بمدارس براق أو وسط سيدي موسى في كثير من الأحيان، مشيا على الأقدام بقطع نحو 3 كلم، لاسيما مع تذبذب توفر النقل المدرسي، حيث لا تحترم الحافلات المتوفرة لهم، المواقيت الأمر الذي يجعلهم يعودون في كثير من الأحيان إلى منازلهم مساء، مشيا على الأقدام ولنا أن نتصور حالة الأطفال في فترات الشتاء.. ولم تتوقف مطالب السكان عند هذا الحد، بل تطرقوا لنقائص أخرى، أضحت الحديث عنها من الماضي، والمتعلقة بشكل أكبر في غياب مختلف المرافق والفروع الخدمية، بمنطقة تعرف توسعا واضحا خاصة بعد وأثناء العشرية السوداء، تتطلب مرافقتها بمشاريع عديدة، لتخفيف عن معاناة السكان الذين يجبرون التنقل إلى جهات أخرى بعيدة عن منطقتهم، لقضاء حاجتهم، أبرزها فروع تابعة لكل من البلدية وسونلغاز فضلا عن البريد، حيث يضطر السكان للجوء رفقة أبناء الأحواش المجاورة، إلى غاية براق أو وسط سيدي موسى من استخراج الوثائق الإدارية، أو التعاملات المالية وحتى تسوية وضعيتهم تجاه فاتورة المياه والكهرباء، في ظل غياب فروع «سيال» وسونلغاز أو للحالة المدنية. أما في الجانب المتعلق بالترفيه والرياضية، فيعاني أبناء المنطقة من الملل والركود لغياب ملاعب جوارية تمتص طاقاتهم ومواهبهم التي أفرغت في الشجارات والآفات الاجتماعية، بمنطقة ظلت تصنف ضمن الأحياء المحافظة على القيم والتقاليد التي قد تنهار مع الأجيال اللاحقة.

أما في ما يتعلق بالجانب الخاص بالنظام العام، فيفتقد الحي إلى مركز أمني الذي من شأنه الرجوع إليه في حالات النزاعات أو الإخلال بالقوانين والأداب العامة، ما يستدعي - حسب السكان - التدخل وإيجاد أسرع السبل لتجسيد تلك المشاريع، موجهين نداء استغاثة لوالي العاصمة بغية النظر في تجسيدها، بالبحث عن كيفية اقتطاع أراض فلاحية لفائدة المصلحة العامة في ظل افتقار المنطقة للعقار.

■ ق. م

## وجهت أصابع الاتهام إلى بعض تجار البلاستيك

# عمال "إكسترنات" يشتكون من سرقة حاويات القمامة بالعاصمة

يشكو عمال مؤسسة البناء والأشغال العمومية لولاية الجزائر "كوسيدار" من تفشي ظاهرة سرقة حاويات القمامة بمختلف بلديات العاصمة، على غرار بعض أحياء خرايسية وحي البريجة بسطاوالي، حيث قامت إكسترنات مؤخرا بعملية توزيع حاويات قمامة جديدة لكنها تعرضت للسرقة.



الحجم الكبير لحاوية قمامة، الذي تم إرجاعه إلى مكانه. وقد ثمنت مصالح أمن شراكة ووعي المواطن المبلغ عن الحادثة، موجّهين نداء لجميع سكان بلديات المقاطعة المساهمة في توقيف هذه العصابات.

أعطية البالوعات وحاويات القمامة، فأبلغ عناصر فرقة الشرطة القضائية لأمن مقاطعة شراكة، التي انتقلت إلى الحي المذكور من طرف المواطن، حيث تم توقيف ثلاثة أشخاص متلبسين بحوزتهم على غطاء بلاستيكي من

تساقط الأمطار، ما يؤدي إلى تسرب المياه القذرة إلى الشوارع وإلى منازل الساكنين في الطوابق الأرضية وتحت الأرضية. ويشار إلى أن مواطن بلدية شراكة شاهد ثلاثة شباب على متن شاحنة صغيرة يقومون بسرقة

حورية. ب

وعلى هذا الأساس، تطالب مصالح الأمن ساكنة أحياء العاصمة بمساعدتهم في القبض على اللصوص، من خلال الإبلاغ عن كل الغريباء الذين يدخلون أحياءهم والمشبهين، من أجل القضاء على هذه الظاهرة التي باتت تعكر صفو الساكنة، بعد أن تسببت في انتشار الرمي العشوائي للنفايات المنزلية، الأمر الذي شوه المنظر الخارجي لأحيائهم ناهيك عن التلوث البيئي الذي أدى إلى إصابتهم بأمراض الحساسية التنفسية والجلدية جراء الروائح الكريهة والحشرات الضارة كبعوض النمر.

ولم يتوقف هذا السلوك الإجرامي عند حاويات القمامة، فحتى أغطية بالوعات الصرف الصحي تتعرض للسرقة من طرف بعض تجار الخردوات، ما جعل مشكل انسدادها يتفاقم عند

## فيما أكدت سلطات حسين داي أنهم مدرجون للترحيل

# سكان حي الساتيف بالقبة ينتظرون تحقيق حلمهم

جديد يذكر حالها حول ترحيل الحي مشيرا لهم إلى أن عملية البرمجة تكون على مستوى ولاية الجزائر، كما أنه يسعى جاهدا من أجل إيصال هذا الانشغال للمسؤولين. أما بالنسبة للمترشحين الجدد فقد وافق رئيس البلدية على استقبال ملفاتهم السكنية على مستوى البلدية.

ويشار إلى أن جمعية حي الساتيف سبق وقامت بقاء مع نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي للعبة، حيث تطرقت إلى نفس الانشغال المطروح منذ عقود من الزمن وهو توقيت برمجة حي الساتيف في الترحيل لسكنات لائحة، إحصاء المترشحين الجدد وإدراجهم في قائمة سكان الحي، إرسال القائمة النهائية لسكان الحي من أجل تسهيل استخراج شهادة الإقامة، بالإضافة إلى طرح العديد من مشاكل الحي في مقدمتها مشكل الكهرباء والماء والنظافة.

■ حورية. ب

العديد من مشاكل الحي في مقدمتها مشكل الكهرباء والماء والنظافة. وفي إطار مساعي جمعية حي الساتيف للإسراع في عملية الترحيل لسكنات لائحة، تواصل نقل انشغال ساكنة الحي إلى السلطات المحلية، حيث عقب اللقاء الذي جمعها مع الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية حسين داي، وعملية ترحيل سكان الهش بحي الهواة الجميل "لاغلاسيار" يوم الأحد 28 أبريل المنصرم، اجتمعت الجمعية الأسبوع الماضي برئيس المجلس الشعبي البلدي للعبة ويحضور نائب بالمجلس. وقد تم مناقشة المستجدات حول برمجة حي الساتيف في الترحيل لسكنات لائحة، إحصاء المترشحين الجدد وإدراجهم في قائمة سكان الحي وطرح العديد من مشاكل الحي ووضعية بعض العائلات المعوزة. وفي ختام اللقاء، أوضح رئيس البلدية أنه لا

أكدت، مؤخرا، والية المنتدبة للمقاطعة الإدارية حسين داي ليمثلي جمعية حي الساتيف بالقبة مزرعة محمد قاردي سابقا، في لقاء جمعها بهم مؤخرا، أن قائمة سكان الحي قد ضيقت على مستوى ولاية الجزائر والمقاطعة حاليا تنتظر برمجة عملية ترحيل الحي على مستوى الولاية فقط، وأوضحت أنها تسعى جاهدة من أجل إسعاد السكان وترحيلهم لسكنات لائحة بأقرب وقت ممكن.

ويشار إلى أن اللقاء الذي جمع الوالي المنتدب مع ممثلي جمعية حي الساتيف، قد تم التطرق فيه إلى انشغال ساكنة الحي الأساسي وهو توقيت برمجة حي ساتيف في الترحيل لسكنات لائحة تحفظ لهم كرامة العيش وترفع الغبن عنهم، إلى جانب ضرورة إحصاء المترشحين الجدد وإدراجهم ضمن قائمة سكان الحي المبرمجين للترحيل وطرح

## أرضية إلكترونية لتسليم الوثائق للموثقين والخبراء العقاريين بالبلدية

المداخل إلى غاية 39 نوفمبر 2023، فقد قدرت بـ 394,367,618.37 دج بالمحافظات العقارية الأربعة بالولاية، وتطرق الأمين العام في معرض حديثه في ما يتعلق بمهام مكتب الحفظ المسحي والملفات التقنية لاسيما وثائق القياس أن عدد الملفات المودعة 399 ملف، 195 ملف منها قيد الدراسة، وقد تمت المصادقة على 166 وثيقة ورفض 43 أخرى، أما ملفات التقييم فقد تم تحسين 21846 ملخص عقد و710 هي قيد التقييم. كما تم إحصاء 1599 محضر تغيير الأشخاص خلال سنة 2023، وكشفت الحصيلة السنوية لمديرية مسح الأراضي والحفظ العقاري بالبلدية عن تزايد العقارات الخاضعة لمختلف عمليات التسويق وكذا تقدم عملية المسح العام التي أوشكت على النهاية، وقدر عدد

كشف الأمين العام لولاية البلدية، كمال حاجي، خلال عرضه لبيان السنوي حول نشاطات الولاية لسنة 2023 أن ملخصات العقود للموثقين وكذا مخططات المسح للخبراء العقاريين سيكون عبر الأرضية الإلكترونية "العقار". وتعد هذه الأخيرة من بين التدابير المتخذة لتحسين الخدمة العمومية، بعد الشروع في تنفيذ عصرنة نشاطات المحافظات العقارية بجميع مراحلها، فقد أمكن ذلك من رقمنة الخدمات العقارية خاصة في مجال تسليم المعلومات ونسخ الوثائق المشهورة، وكان والي الولاية قد أشرف على وضع العملية حيز الخدمة التسليم الآني والفوري للوثائق والمعلومات في حينها من المحافظات العقارية بوفاريك العفرين، والأربعاء بتاريخ 19 ديسمبر 2023، وبخصوص تحصيلات

## الأخضرية تحتضن البطولة الوطنية للإناث في اليوسيكان بيدو

تحتضن مدينة الأخضرية بالبويرة ولمدة 3 أيام متتالية، البطولة الوطنية للإناث في رياضة اليوسيكان بيدو، وذلك بمشاركة 21 ناديا وفريقا من 11 ولاية، وهي تعتبر المحطة التحضيرية الأخيرة قبل موعد البطولة العالمية المبرمجة نهاية العام الحالي بالجزائر.

المنافسة تدخل كذلك في إطار انتقاء الفرق والرياضيين في هذا النوع من الرياضات القتالية حسب تصريح رئيس الاتحادية الجزائرية لليوسيكان بيدو أحمد بوعراب، حيث تعرف مشاركة ما يفوق 175 رياضي من صنف الإناث يمثلون 29 ناديا قدموا من 11 ولاية من مختلف جهات الوطن على غرار الطارف، غرداية، الجلفة، مضييفا بأن التنافس بين هؤلاء الرياضيين يشمل 3 تخصصات أو أصناف هي الكاطا، المنازلة بالسلاح، والمنازلة بالأيدي والأرجل، ويشرف على تحكيم المنزلات من خيرة الحكام الجزائريين والمغاربة.

كما اعتبر رئيس الاتحادية الجزائرية، هذه المنافسة أو البطولة آخر محطة تحضيرية بالنسبة للنادي أو الرياضيين من عناصر الفريق الوطني الذين سيتم اختيارهم بعد ظهور النتائج، للبطولة العالمية المزمع تنظيمها بالجزائر نهاية عام 2024.

■ أحسن حراش



المنافسة تدخل كذلك في إطار انتقاء الفرق والرياضيين في هذا النوع من الرياضات القتالية حسب تصريح رئيس الاتحادية الجزائرية لليوسيكان بيدو أحمد بوعراب، حيث تعرف مشاركة ما يفوق 175 رياضي من صنف الإناث يمثلون 29 ناديا قدموا من 11 ولاية من مختلف جهات الوطن على غرار الطارف، غرداية، الجلفة، مضييفا بأن التنافس بين هؤلاء الرياضيين يشمل 3 تخصصات أو أصناف هي الكاطا، المنازلة بالسلاح، والمنازلة بالأيدي والأرجل، ويشرف على تحكيم المنزلات من خيرة الحكام الجزائريين والمغاربة.

كما اعتبر رئيس الاتحادية الجزائرية، هذه المنافسة أو البطولة آخر محطة تحضيرية بالنسبة للنادي أو الرياضيين من عناصر الفريق الوطني الذين سيتم اختيارهم بعد ظهور النتائج، للبطولة العالمية المزمع تنظيمها بالجزائر نهاية عام 2024.

■ أحسن حراش

تفكيك شبكة إجرامية دولية عابرة للحدود

## حجز 26 كلغ من المخدرات و 5.8 مليار سنتيم بوهرا

جناية الاستيراد، الحيازة وتخزين ونقل المخدرات "القنب الهندي".

هذه العملية النوعية جاءت بعد المعلومات المحصل عليها ميدانيا من قبل عناصر الفرقة، والتي مفادها قيام أفراد الشبكة باستيراد وتخزين ونقل هذه السموم، بعد مراقبة وترصد نشاطهم المشبوه، وتحديد هوياتهم ومكان تواجدهم، واستيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن، واستصدار إذن بالتفتيش والتوقيف وتمديد الاختصاص، وقد أسفرت العملية عن حجز كمية من المخدرات المذكورة سالفا، والمبالغ المالية الكبيرة بالعملة الوطنية والأجنبية، ليتم تحرير إجراء قضائي ضدهم سيحالون بموجبه أمام العدالة.

أفاد، أمس السبت، بيان لخلية الاتصال بأمن ولاية وهران، أن فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات بأمن الولاية، فككت شبكة إجرامية دولية لتهريب المخدرات، وأوقفت 4 عناصر، وحجزت 26 كلغ و400 غرام من القنب الهندي، ومبلغ مالي من المعائدات الإجرامية بالعملة الوطنية قدره 05 ملايين و850 مليون سنتيم، وآخر بالعملة الأجنبية قدره 800 أورو، و1150 درهم مغربي، ومركبة تستخدم في نقل السموم.

الشبكة الإجرامية الدولية المفككة، نشاطها الإجرامي عابر للحدود الوطنية، وتورط أفرادها في

ق.م



صورة أرشيفية

## توقيف 21 أجنبيا في عمليات لمحاربة الهجرة السرية

تمكنت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بوهرا، مؤخرا، من توقيف 53 شخصا، من بينهم أجنبيا، بين منظمين يتزعمون شبكات مختصة في تدبير رحلات الإبحار السري للمهاجرين عبر سواحل الولاية، إلى جانب حجز مبالغ مالية هامة ومعدات تستعمل في نشاط هذه الجماعات، من قوارب، محركات، صفايح بنزين وغيرها...

خيرة غانو

وبحسب ما أفادت به خلية الاتصال للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بوهرا، السبت، فإن تفكيك هذه الشبكات الإجرامية الذي تم في عمليات متفرقة، جاء على إثر معلومات تم استغلالها وتكثيف التحريات بشأنها، ليفضي تتبع نشاط وأماكن المشتبه فيهم عن طريق وضع نقاط مراقبة وتفتيش، وأيضاً مدامات مختلفة عبر كل المنافذ والمحاور، مما أدى إلى توقيف 53 شخصا، من بينهم 21 أجنبيا، مع

## حجز ثلاثة كلغ من الكيف على متن حافلة بمعسكر

ق.م

المسافرين تعمل على خط عين تموشنت- وهران- قسنطينة وإخضاعها للتفتيش مما أسفر على ضبط أكثر من 3 كلغ من الكيف المعالج كانت مخبأة داخل حقيبة يدوية لأحد الركاب ومبلغ مالي مقدّر بـ 92 ألف دج.

وأسفرت هذه العملية عن توقيف صاحب هذه الكمية من المخدرات واقتياده إلى مقر الفصيلة المذكورة لمواصلة التحقيق في القضية، الذي أفضى إلى توقيف شخص آخر له علاقة بهذه القضية، وفق ذات البيان. وتم تقديم الموقوفين أمام الجهة القضائية المختصة إقليميا.

تمكنت مصالح الدرك الوطني بمعسكر، مؤخرا، من حجز أكثر من 3 كلغ من الكيف المعالج وتوقيف شخصين متورطين في القضية، وفقا لما ورد في بيان المجموعة الإقليمية لذات السلك الأمني. واستنادا إلى نفس المصدر، فإن "هذه العملية نفذها أفراد فصيلة الطريق للدرك الوطني بالطريق السيار شرق - غرب لبلدية سيق وخدمة شرطة المرور على مستوى السد الثابت بذات الطريق باقلي ببلدية رأس العين عميروش، حيث تم توقيف حافلة لنقل

## توقيف المحتال على طالبي الفيزا عبر الأترنت بمستغانم

ق.ج

بإمكانية حجز موعد الحصول على تأشيرة الفيزا الخاصة بإحدى الدول الأجنبية، مقابل مبلغ مالي قدره 12000 دج، طالبا منه منحه نسخة من البطاقة الذهبية الخاصة به، ونسخا من جوازي السفر الخاص به ويزوجته، قصد إتمام الإجراءات اللازمة، بملف طلب موعد لنيل تأشيرة الفيزا، المشتبه فيه استغل البطاقة الذهبية للضحية من خلال استلامه للرمز السري المرسل إلى رقمه الهاتفي عبر تطبيق بريدي موب، من طرف الضحية، الذي تفاجأ بسحب مبلغ مالي من حسابه البريدي الجاري والمقدر بـ 25.000 دج دون حجز موعد الحصول على تأشيرة الفيزا، التحريات التقنية التي باشرتها الفرقة المحققة، أفضت إلى تحديد هوية المشتبه فيه. وتم تحرير ملف إجراء قضائي ضد سالف الذكر، عن قضية النصب والاحتيال الموجه للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي، سيحال بموجبه أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة مستغانم.

حجز 5 قوارب، 6 محركات مختلفة القوى والأحجام، 7 مركبات كانت تستعمل في عمليات النقل، 42 صفيحة بنزين بسعة إجمالية تقدر بـ 1260 لتر، بالإضافة إلى مبالغ مالية من عملات مختلفة، تتمثل في 451 مليون سنتيم، 700 أورو و5 آلاف ليرة لبنانية، كما تم أيضا ضبط بوصلتين، قارورة مسيلة للدموع، جوازات سفر وهواتف

نقالة.

فيما تم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة حول جناية تكوين جمعية أشرار ضمن جماعة إجرامية منظمة، لغرض الإعداد لجناية الشروع في تهريب المهاجرين بتدبير الخروج غير المشروع من التراب الوطني مقابل منفعة مالية.

## وفاة شخصين وإصابة آخر في حادث مرور بالجلفة

لقي شخصان مصرعهما وأصيب آخر، صباح أمس السبت، في حادث مرور بالجلفة، وقع على مستوى الطريق الوطني رقم واحد في شطره الرابط بين بلديتي عين وسارة وبيوغزول، وتجديدا عند مفترق الطرق بنهار، إثر اصطدام مباشر بين سيارتين، مغلظا وفاة شابين يبلغان من العمر 28 و37 سنة في مكان الحادث، وإصابة آخر يبلغ من العمر 47 سنة بجروح مختلفة، وقد تدخل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بعين وسارة من أجل نقله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية لعين وسارة، وتحويل جثتي الضحيتين إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى، من جهتها، فتحت مصالح الدرك تحقيقا حول ظروف وأسباب الحادث.

## حريق متبوع بانفجار في مسكن بالجلفة

تسبب تسرب للغاز في الجلفة، مساء الجمعة، في انفجار منزل بحي المستقبل، وتدخلت إسعافات الوحدة الثانوية بالجلفة مدعمة بإسعافات المركز المتقدم والوحدة الرئيسية بالجلفة لأجل هذا الانفجار الذي لحقه نشوب حريق بمسكن خاص مكون من ثلاثة طوابق وكان هذا الانفجار على مستوى الطابق الأول بحي المستقبل بمدينة الجلفة، وقد تمت السيطرة على الحريق وإخماده من طرف مصالح الحماية المدنية من دون أن ينتشر إلى باقي السكنات المجاورة بقيادة مدير الحماية المدنية بالجلفة بالنيابة، مع تسجيل خسائر مادية معتبرة. ■ نورين.ع

## وفاة شاب إثر سقوطه في بئر مهجورة بمعسكر

اهتزت بلدية ماقضة في ولاية معسكر، صباح السبت، على وقع حادثة وفاة شاب بعد سقوطه داخل بئر يقع بدوار أولاد المالح، وحسب بيان لمصالح الحماية المدنية، فإن عناصرها تدخلت، صباح أمس في حدود الساعة الخامسة، من أجل انشغال جثة شاب يبلغ من العمر 26 عاما، سقط في بئر مهجور عمقها 12 مترا، منها ثلاثة أمتار مغمورة بالمياه، حيث نقلت الجثة لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى غريس، بينما فتحت مصالح الدرك الوطني المختصة إقليميا تحقيقا في الحادثة. وقد نهت مصالح الحماية لمعسكر إلى خطورة الإبقاء على الآبار المهجورة، حيث لا يزال بعض الفلاحين يجهلون خطر عدم إحاطتها وسد فوهتها لتفادي سقوط الأشخاص أو الحيوانات داخلها، إذ تكون حالات السقوط فيها غالبا مميتة. ■ ق. مزيلة

## وفاة طفلة في حريق مسكن بالمغير

انتشلت الوحدة الرئيسية لمصالح الحماية المدنية بدائرة جامعة جثة طفلة تبلغ من العمر سنتين وجريح، إثر حريق شب بمنزل عائلي، حسب ما علم أمس السبت من مسؤولي مديرية الحماية المدنية بالولاية. وفور إبلاغها بالحادث، سارعت ذات المصالح إلى عين المكان من أجل إخماد الحريق الذي طال مطبخا في مسكن أرضي بقرية مازر الزاوية ببلدية جامعة التابعة لولاية المغير، مما سمح لأعوان التدخل والإنقاذ من التحكم في الوضع وتفاذي انتشار ألسنة النيران في باقي نواحي المسكن، مثلما أوضح لواج، مدير الحماية المدنية لولاية المغير، المقدم بولبيار رزقي. وحسب ذات المصدر، فقد خلفت الحريق، كحصول أولية، وفاة طفلة تبلغ من العمر سنتين تم نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "سعد دحلبي" بذات الدائرة، فيما نقل الجريح لمصلحة الاستعجالات لتلقي العلاج اللازم، حسب ذات المصدر. ■ واج

## الإطاحة بعصابة للاتجار في المخدرات بعين تموشنت

تمكنت مصالح الدرك الوطني بعين تموشنت من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في المتاجرة والترويج للمخدرات وتوقيف 5 أشخاص، حسبما علم الجمعة لدى ذات الهيئة الأمنية. وجاءت العملية بعد رصد وتتبع عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية العامرية لنشاط مشتبه فيهم ضمن شبكة إجرامية تنشط في مجال المتاجرة والترويج للمخدرات، حيث سمحت التحريات الميدانية بكشف هوية المشتبه فيهم ليتم توقيف 5 أشخاص من ضمنهم امرأة يتراوح عمرهم بين 24 سنة و45 سنة، حسبما أبرزه ذات المصدر الأمني. وأسفرت العملية عن حجز كيلوغرام واحد و430 غرام من الكيف المعالج (1.430 كلغ) وقطعتين من السلاح الأبيض و4 هواتف نقالة إضافة إلى مركبة سياحية كانت ذات الشبكة تستعملها في نقل والترويج للمخدرات، وفق ما ذكره نفس المصدر. وفور استكمال الإجراءات القانونية سيتم تقديم مجموع المتهمين أمام الهيئات القضائية المختصة بمحكمة العامرية، مثلما أشير إليه. ■ فيصل.ن

## إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

إعلان عن عدم جدوى سبترام SETRAM

تعلم شركة استغلال ترامواي الجزائر المختص " سبترام " عن ذات " كفة المتعدين الذين شاركوا في الاعلان عن المدقصة الوطنية رقم 04/DG/SET/2024 المتضمنة

" عقد حسب الطلب لتوفير الزى الرسمي لموظفي سبترام "

والصادرة في BOMOP واليوميات الدائرية

الشروق بتاريخ 08/04/2024

Le Soir 08/04/2024

انه قد تم الاعلان عن عدم جدواها طبقا لإجراء ابرام الصفقات المتبع لشركة " سبترام " ذات " وتدعو نفس المتعدين لاسترجاع كدفالات التمهيد.

الشروق 2024-05-05 - ANEP N° 24 16 101 436

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة سبترام TRAM

N°08/DG/SET/2024

نظم شركة استغلال ترامواي الجزائر المختص " سبترام " ذات " كفة مضمي الخدمات المضمن في ميدان التمتعة وللتطبيق عن اعلان مناقصة وطنية مفتوحة تتضمن:

خدمات التمتعة والتنظيف للمسبوق و الخط رقم 01 لترامواي سيدي بلعجين

يخضع لتعمدين تمهينين والمتمدين بهذه المناقصة الوطنية المفتوحة لتقديم لو نوكز (بولصة موقفة) ممتز موزر- مرطوب بنسخة من لسجل التجاري من لجزر حسب دفتر الشروط رقم DG-JUR-CDC-0006-A مقبل لفع مبلغ خمسة آلاف دولار ( 5 000, 00 دج) غير مسترجع لدى التعيين كغاية لشركة استغلال ترامواي الجزائر هلقتة ب: الطريق الوطني رقم 13، تطير الأربعاء، ليلة، تجزائر

تقدر لجل تحضير عروض بعشرة (10) ايام زبنلعة من تاريخ أول نشر لهذا الاعلان .

تودع العروض لدى لملوان المسكور اعلاه و هاهي المر بوه من تحضير العروض من الساعة 08 سا 00 إلى 12 سا 00. ستلغ الاطرفة في نفس يوم ايداع العروض على الساعة 13 سا 00 ، في جسة غلنية على مستوى مقر المديرية لشعنة لشركة استغلال ترامواي الجزائر. يبقى المتعدين مهتمين بعروضهم لعدة 90 يوما، ابتداء من تاريخ ايداع العروض.

الشروق 2024-05-05 - ANEP N° 24 16 101 381

بعد أن نشر ناشط صوراً لشلالات وبحيرات وطبيعة خضراء في المنطقة

سياح من كل مكان يزورون حمام "النبائل"  
بقالمة ويكتشفون جنة مخفية

نادية . ط



لها ثم أزيح من منصبه وأزيح الحلم الطبيعي معه.

في جبال حمام "النبائل"، لا تكاد تسمع صديقك الذي يسير أو يجلس بجانبك، بسبب تخففات أسراب الطيور المقطرة بعشرات الآلاف من مختلف أنواع الطيور، التي تعزف ألحانا طبيعية تؤكد بأنها حرة طليقة، وبأنها مستمتعة بالأخضر، والمياه المتدفقة من كل مكان، كما يمكنك أن تشاهد كل الألوان قوس قزح في الورود والأزهار التي تخرج من الأرض وحتى من الصخور، أما البحث عن مصدر المياه التي تجري من فوق ومن تحت، فهو مغامرة شياوية قد تفضّل في النهاية. عذرية المنطقة والتساقط القوي للأطوار فيها، هو الذي جعلها منبعا لأهم وادي في تونس وهو وادي مجردة الذي يزود تونس بأعذب المياه، وأيضا وادي سيبيوس أهم الأودية في شمال شرق الجزائر وفي منطقة بونة، ومن هذه المنابع ترسم الكثير من الأودية الصغيرة والشلالات التي لا يعرفها الجزائريون، وبعضها ينطلق من جبل راس العالية المرتفع بحوالي 1800 كلم عن سطح البحر، وسيجد السياح بحيرات تنافس بعضها في عذوبة مياهها ومنها بحيرات الزرقاء وداموس والحمام، وبعضها غني بأنواع متنوعة من الأسماك، وجميعها تستهوي عشاق السباحة في الربيع والصيف.

وما يزيد من جمال حمام "النبائل" عن بقية المناطق الخضراء التي تليق للسياحة الريفية والصيفية هو ثروتها الأثرية الغنية والثمينة، من خلال قرى رومانية شاهدة على أن الحياة كانت تنبض في هذا المكان منذ قرون عديدة، وهذه القرى الرومانية موجودة في مناطق وعرة ويبدو أنها لم تتعرض للسرقعة والتشويه والتخريب في غياب الطرق المعبدة التي توصل إليها، حيث يمكنك مشاهدة مسرح وقلاع وأقواس في غاية الإقناع.

حميد قرابسية، ناشط في المجال السياحي، طالب بالأهتمام بهذا الكنز الطبيعي الفريد والأثري، وجعلها منطقة سياحية تنعش ولاية قالمة التي اشتهرت بحماماتها المعدنية الساخنة، التي لا تتوقف مياهها أبداً، وطالب بإنشاء خارطة لشلالات "القلعة الزرقاء" التي تعتبر الأحسن على المستوى الوطني، فهي منتعشة في زمن الجفاف، فما بالك بسنوات التساقط الكثيف للأمطار كما حدث في سنة 2024، الذي حوّل هذه الشلالات التي تصب في شبه بحيرة تدعى "القلعة الزرقاء" بسبب لونها السماوي، إلى مكان للسباحة بالنسبة للمغاربة.

بعد اكتشاف أخطاء مطبعية في عدد منها

حملة لمراقبة المصاحف المعروضة  
بالمكتبات في مستغانم

ع . رحمانية

العملية شملت إلى حد الآن حسب مصالح مديرية الشؤون الدينية ببلديات دوائر كل من عشعاشة، سيدي علي وعين تادلس، على أن تتواصل لتغطي كل البلديات الـ32 وفق مسح شامل، ومراقبة جديّة لإنجاح الحملة الواسعة الاستباقية لتوخي الحذر والحيطة . كما أنها جاءت بالموازاة مع تسجيل العثور على بعض الحالات من مصاحف قرآنية صادرة عن دور نشر أجنبية، حملت بين طيات صفحاتها أخطاء مطبعية، وتداخلت في ترتيب الآيات القرآنية، وأخرى بصفحات مسووحة أو سور غير مقروءة، وذلك ما يتسبب في الغالب في إحداث اختلالات في تلاوة القرآن الكريم، وتغلط القراء، وهذا ما ثمنه الجميع واستحسنه أهل العلم والمعرفة واعتبروه عملا جادا وهادفا لصيانة الكتاب المقدس وضوونا له من أي اعتداءات غير مقصودة أو متعمدة.

شرعت بحر الأسبوع المنقضي، مصالح الشؤون الدينية بالتنسيق مع المفتشيات الإقليمية لمديرية التجارة، إلى جانب ممثلي الجهات الأمنية، على مستوى مختلف الدوائر بإقليم ولاية مستغانم، في حملات واسعة، جابت من خلالها المكتبات الخاصة التي تعرض للبيع مختلف المصاحف والكتب الدينية، وباقي أنواع المؤلفات ذات العلاقة، وذلك بغية توعية وتحسيس أصحاب تلك المحلات ذات الطابع التجاري، والزامهم بإمضاء التعهدات المتعلقة بمراقبة مطابقة المصاحف القرآنية قبل عرضها للبيع، مع التأكد من عدم احتوائها على أي تزوير أو تحريف في مضامينها، بالاعتماد على حفظة كتاب الله، مع تبليغ السلطات المدنية والأمنية في حال العثور على مصاحف ناقصة أو مشتبها في مضمونها .

## أسعار الأضاحي ستكون معقولة وأقل من العام الماضي

توقع أمين عام الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين انخفاضا في أسعار الأضاحي هذا العام قياسا بالعام الفارط، وقال ديلمي في تصريح لـ"الشروق" على هامش إشرافه نهاية الأسبوع على أشغال لقاء جهوي ببيدي بلعباس، إن الموالين "قاموا بتوفير الأضاحي، وستكون بأسعار معقولة وأحسن من السنة الماضية".

م . مراد



يجب القيام به لضمان المنتج الفلاحي الوفير، وقدراتنا للتصدير واحتياجاتنا للاستيراد"، وأكد عبد اللطيف ديلمي على ضرورة مشاركة كل الفلاحين في هذا الإحصاء، الذي انتظره الجميع لأزيد من عقدين من الزمن.

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك

## تجار الفحم يستيحبون الغابات في سكيكدة والسلطات بالمرصاد

الفحم، والتحريات جارية لمعرفة المخالفين وإحالتهم على الجهات القضائية بمحكمة تمالوس للتحقيق معهم. ومعروف بأن التعدي على الغابات من خلال تحويل الأشجار إلى مادة فحم تشط في الشهر الذي يسبق عيد الأضحى المبارك، من خلال غاية الإعدام، في حالة التسبب في مقتل أبرياء، ومع ذلك، مازالت جماعات ومنهم القصر، يبحثون عن المتاجرة في الفحم في موسم عيد الأضحى المبارك والذي يشتهر بالمشاوي المنزلية على وجه الخصوص.

■ اسلام . ب

سارعت ولاية سكيكدة ومديرية الغابات بالخصوص، على غرار ما قامت به مختلف الولايات، إلى إصدار قرارات بمنع التجوال في الغابات، منذ شهر ماي الحالي، لتفادي الحرائق التي أتت على آلاف الهكتارات وأيضا لأجل كشف لصوص الغابات، من سارقي جذوع الأشجار والفلين وخاصة مستخرجي الفحم الذين يحدثون أضرارا بالشجرة.

فقد حجز، ليلة أول أمس الجمعة، عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بعين قشرة، وغرب ولاية سكيكدة، وبالتنسيق مع إقليم الغابات لسائرة عين

اهتراء المركبات وغياب الصيانة يبقى العامل الأساسي

## تعطل حافلات الخطوط الطويلة بالجنوب يضاعف متاعب المسافرين

ب . طواهرية



حافلاتهم. ولم يتضح دور مديريات النقل بالجنوب الكبير أمام ما يحدث للمسافرين، الذين من المفترض أن يحظوا بجد أدنى من نوعية الخدمة والأمان، حيث يعتبر التوقف بسبب تلك الأعطاب، في مناطق معزولة بدون تكفل أو حافلات تعويضية لنقل المسافرين جعيما حقيقيا، في وقت ليس لهؤلاء المسافرين بديل آخر بالنظر إلى قدراتهم التي لا تسمح لهم بالتنقل

تحول تعطل حافلات النقل بين الولايات في الجنوب الكبير إلى ظاهرة تكرر يوميا في رحلات الخطوط الطويلة، ويعود سبب ذلك إلى اهتراء الحافلات التي تضمن نقل المسافرين في عدد من الولايات، وبحسب الكثير من المسافرين، فإن هذه الوضعية أصحبت لا تطاق، خصوصا وأن تعطل هذه الحافلات يحدث غالبا في مناطق معزولة وفي ظروف جوية صعبة، بسبب ارتفاع درجات الحرارة وهبوب الرياح أحيانا، ويطالب المسافرون الذين يضطرون للسفر برا بسبب محدودية إمكانياتهم المادية، وعدم قدرتهم على التنقل جوا بالطائرات، إلى معالجة هذا الإشكال في أسرع وقت ممكن.

ويتسبب تعطل حافلات عدد من المؤسسات المعتمدة في ظروف صعبة، خصوصا بالنسبة للعائلات التي تنتقل برا بين المدن، على غرار جانت وإليزي نحو ولايات ورقلة ومدن الشرق والغرب أين تقدر المسافة بأكثر من 1000 كيلومتر، حيث تعود أغلب أسباب تلك التعطلات إلى نقص الصيانة وقدم الحافلات وعدم مبادرة أصحابها بتجديد حظيرة

على رأسهم مرزوقي ودعاس ومحمد صلاح؛

## هؤلاء هم صحافيو الزمن الجميل الذين راققوا جيل الثمانينيات



شكّلت وفاة الصحافي محمد مرزوقي ابن الباهية وهران، منذ أيام قليلة، حدثاً حزيناً للذين عاشوا ملاحم الثمانينات، بدءاً بكأس العالم في إسبانيا 1982 وكأس العالم في المكسيك سنة 1986، حيث كان في الحداثين الكبيرين محمد مرزوقي المعلق الأول على مباريات الأخضر، برفقة ربيع دعاس في المونديال الأول، وبرفقة الحبيب بن علي في المونديال الثاني.

ب.ع



وتكمن كفاءة المعلق الرياضي الوهراني محمد مرزوقي في إتقانه اللغة الإسبانية واللغة الإنجليزية، إضافة إلى تمكنه الأكيد من اللغتين العربية والفرنسية، فكان منطقياً أن يغطي مباراة 16 جوان 1982 في خبيصون بين الجزائر وألمانيا الاتحادية، وكان إلى جانبه ابن مدينة تيسبة ربيع دعاس- رحمة الله عليه- وعاش فرحة عمره في تلك المباراة.

والرغم من أن التعليق على مباراة الجزائر وألمانيا الغربية، خلط أعصابه المرحوم محمد صلاح من القناة الإذاعية الأول بالعربية بصيحاته الشهيرة في مدينة مازجر بيلومسي، في شباك الحارس الألماني شوماخر، إلا أن محمد مرزوقي كانت له بصمة هادئة، خاصة أنه كان معروفاً عنه خريجات من ثقافته الواسعة، فقد كان يصحب فالادوليد بيلد الوليد، وغوادالخارا المكسيكية بوادي الحجاره.

وفي مونديال المكسيك، بالرغم من العدد القليل من الإعلاميين

مشري وبن يوسف وصباح بيلومي وبن عرماس ولياح.

وبعدها، قرر محمد مرزوقي العمل في الخليج العربي ليعرض سنوات قبل عودته إلى وهران، بينما اختار زميله في محطة وهران الجوية المرحوم ميلود شرفي عالم السياسة، إلى أن وافته المنية، بعد أن طلق الصحافة بالثلاث، وتوفي من محطة قسنطينة ربيع دعاس بعد سنوات من المرض وإصابته بالشلل في مدينة تيسة سنة 2004، وتوفي المعلق محمد صلاح بالعاصمة الجزائرية في سنة 2018، ويقي عدد من الذين عاش معهم الجزائريون مباريات لا تنسى، ومتهم عبد الرزاق الزواوي الذي علق على مباريات الجزائر وفرنسا في نهائي ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1975، ومع نهائي

وفاة محمد مرزوقي، جاءت بعد أيام قليلة من وفاة لخضر حمدة، مقدم البرنامج الرياضي الإذاعي الشهير رياضة وموسيقى، في زمن الكرة الجميل مع عاقلة اللعبة من لاملاس بتروني وفندي وعطوي وصالح ووشان والآخرين، ونقل الذين أمتعوا البحر الأبيض أعابهم معلقون لن ينساهم الناس.

من أجل ضمان الأخلاقيات والحفاظ على نزاهة المنافسة"

## رؤساء الأندية يطالبون بتعديل متوازن لبرنامج نهاية الموسم



طالب رؤساء الأندية الناشطة بالرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، ببرمجة متوازنة للبرنامج الخاصة بأخر ست جولات من البطولة، وذلك من أجل ضمان الأخلاقيات والحفاظ على نزاهة المنافسة"، بحسب ما جاء في بيان الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف).

وبالتسليم برمجة المباريات المؤجلة لنهاية الموسم، "طلب رؤساء الأندية تعديل برنامج نهاية البطولة لضمان الأخلاقيات والحفاظ على نزاهة المنافسة، وعدم التسامح مع أخطاء التحكيم، وتجنب حالات ووقائع المباريات الأخيرة". وفق بيان الهيئة الفدرالية.

وقد رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، وليد صادي، اجتماعاً مع رؤساء أندية النخبة، الخميس، بمقر الهيئة الفيدرالية بدالي براهم، الذي يدخل في إطار الاجتماعات الدورية للتسويق والتشاور مع الفاعلين في كرة القدم الوطنية.

كما طالب رؤساء الأندية "بتقييم

ملزم بتدشين الرسميات بنجاح للحفاظ على الريادة

## بيتكوفيتش من معاينة البطولة إلى التفكير في غينيا وأوغندا

أصبح تفكير الناخب الوطني، بيتكوفيتش، منصبا، من الآن، على التحديات الرسمية التي تنتظره شهر جوان المقبل، من خلال التباري في عقر الديار أمام غينيا قبل التنقل إلى أوغندا في إطار الجولتين الثالثة والرابعة من مونديال 2026، وهما اللقاءان اللذان يعدان متعرجا هاما لمواصلة الحفاظ على مقعد الريادة وتعبيد الطريق نحو التأهل للعرس العالمي. ويأتي التفكير في اللقاءين المذكورين بعد إنهاء بيتكوفيتش برنامج معاينة البطولة وأخذ نظرة وافية عن الأندية الناشطة فيها.

صالح سعودي



أنهى المدير الوطني الجديد، بيتكوفيتش شطرا هاما من البرنامج الذي خصمه للبطولة المحلية. وهذا، بعد الجولة الماراطونية التي قادته إلى مختلف ربوع الوطن، لمعاينة ظروف وميمايات الأندية الناشطة في حظيرة الكبار من ناحية التحضيرات والمرافق وطبيعة المشاكل والصعوبات التي تواجهها، واستغل الأسابيع الماضية لمشاهدة العديد من المباريات التي احتضنتها البطولة الوطنية، حيث يكون قد أخذ نظرة مهمة من المستوى العام للبطولة، ثملا يكون قد دون في مفكرته العديد من الأسماء التي من الممكن أن تكون حاضرة في الترصيات المقبلة للمنتخب الوطني.

والأكثر من هذا، فقد قام بخطوة هامة من شأنها أن يفتح على الظروف التي تعيشها مختلف الأندية من ناحية التحضيرات والمرافق الرياضية المتاحة والمشاكل المطروحة، وغيرها من الإشغالات التي مكنت الناخب الوطني المناسب لمعاينة أجواء البطولة الوطنية، خاصة وأن الرهان الحقيقي من شأنه أن يعيد الطريق نحو كسب ورقة التأهل لمونديال 2026.. رهان، يقدر ما

هو صعب بلغة المنطق، فإنه يمكن تجسيده بلغة الميدان، وهو الأمر الذي

أخرى، وهي خطوة وصفها الكثير سيكون على موعد مع أول الاختبارات الرسمية التي تنتظره شهر جوان المقبل، والبدء، في عقر الديار، أمام منتخب غينيا، على أن يتقل بعد ذلك إلى أوغندا، الذي ينتظر أن ينشط اللقاء فوق ميدانه والمنشخيات، على صعيد التكوين، ومنع مهامه بمقدورها البروز والتألق محليا ثم إقليميا ودوليا.

وإذا كان بيتكوفيتش قد استغل الوقت المناسب لمعاينة أجواء البطولة الوطنية، فما بعد أسابيع من مباشرة مهامه التي دشنها بويدي بوليفيا وجنوب إفريقيا، فإن المدرب الجديد لـ "الخضر"

للوقوف على مدى تقدم الأشغال بالمشروع

## بلعربي في زيارة فجائية إلى ملعب الدويرة بالعاصمة

ع.ع



وقام وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارح بلعربي، بزيارة فجائية إلى ملعب الدويرة، للوقوف على مدى تقدم الأشغال بهذا المشروع، بحسب ما أفاد به بيان الوزارة. واستهل بلعربي هذه الزيارة التي قام بها الجمعة، بتقد مركز المراقبة الذي انتهت أشغال الواجهة الخارجية، به بحسب البيان.

ويشكل المركز من خمسة طوابق متخصصة، حيث يشمل للطابقين الأول والثاني المديالية من سفير دولة مالي بالجزائر، ماهامان أمادو مايقا، بحضور الأمين العام للجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، خير الدين برياري، وأعضاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية.

وصرح سفير مالي قائلا: "إنه لشرف كبير أن أسلم ميدالية فارس الوسام الوطني لمالي، وهو تكريم يأتي في وقت ينخرط فيه مصطفى بيراف في سلسلة إصلاحات في عدد من الورشات الهادفة إلى إعطاء نفس جديد للرياضة الأولمبيةاد في إفريقيا". مشيرا أيضا إلى أن هذا التكريم يشكل رمزا لأواصر الصداقة التي تربط الجزائر ومالي وهما بلدان شقيقان وجران بروابط التاريخ والجغرافيا". بهذه المناسبة، قدم السفير كل الشكر، باسم الحكومة والشعب المائيلين للدولة الجزائرية وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تون للجهود الكبيرة المبذولة لصالح الشباب الجزائري والإفريقي".

من جهته، عبر بيراف عن امتنانه لرئيس المرحلة الانتقالية المالية على هذا التكريم، متمنيا أن يساهم في توثيق الروابط بين البلدين، وأن يكون الشباب الإفريقي متحدا ومتوجها نحو الرقي والعمرنة وأن يتم تحقيق طموحاتهم الوطنية على عالمية، وأن يساهم برفع العلم التونسي في الألعاب الأولمبية والبارالمبية، حتى تعود البلاد إلى نفس الوالته العالمية كالكافة المنشطات، إضافة إلى منح الممثلين التونسيين من العمل في ثجان أو مجالس

منعت من رفع علمها خلال الأولمبياد

## الوكالة العالمية للمنشطات تفرض عقوبات على تونس

أكدت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات مطلع هذا الأسبوع، عدم امتثال تونس للمنشطات العالمية لمكافحة المنشطات، واعتلت فرض عقوبات اعتبارها بعض "قاسية" على البلاد. وعلّقت المنظمة أن تونس لن تستضيف فعاليات إقليمية أو قارية أو عالمية، ولن يساهم برفع العلم التونسي في الألعاب الأولمبية والبارالمبية، حتى تعود البلاد إلى نفس الوالته العالمية كالكافة المنشطات، إضافة إلى منح الممثلين التونسيين من العمل في ثجان أو مجالس

إدارة الوكالة العالمية التي يقع مقرها في مونتريال الكندية. من جهتها، ردت وزارة الشباب والرياضة التونسية على قرار الوكالة العالمية للمنشطات، وأكدت "حرص الدولة التونسية على الالتزام بمقتضيات الاتفاقية الدولية الصادق عليها"، ونشر مرسوم "يتعلق بالتفتيشات المطلوبة"، مضيفة أنها تفتد "بمأمانة الرأي العام" في تونس ومنظمي المسابقات الرياضية. وأضاف بيان الوزارة أنه بعد نشر النص في

في خطوة تؤكد بقاءه في الدوري السعودي

## محرز يقنع زميله السابق في "السيتي" بالانضمام إلى الأهلي السعودي

كشفت تقارير صحفية أن النجم الجزائري، رياض محرز، أقتنع زميله السابق في مانشستر سيتي الإنجليزي، كاييل ووكر، بالاتحاق به في أهلي جدة السعودي الموسم المقبل، بحسب ما كشفته صحيفة "صن" الإنجليزية. وأكدت الصحيفة الإنجليزية أن المدافع القوي للسيتي، كاييل ووكر، أصبح قريبا من مزاولة محرز في السعودية، بعدما وافقت زوجته أيضا على الفكرة، حيث ستتواجد بالقرب من صديقتها تاليور وارد زوجة محرز. وأوضحت الصحيفة أن العرض المالي الضخم الذي تلقاه ووكر سيكون حاسما في انتقاله إلى الأهلي السعودي.

ع.ع



تشكيلة أهلي جدة، حيث صرح: "لا يمكنني الرد على هذه الإشاعة، وإذا ما وصلنا الرد على الشائعات بخصوص مستقبل محرز، فإننا لن نتوقف عن القيام بذلك". يتذكر، أن عقد محرز مع الأهلي يمتد حتى 30 جوان 2027، حيث كان انضم إليه الصيف الماضي مقابل 35 مليون يورو كما من مانشستر سيتي وفقا لبيانات موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي. واستطاع محرز في أول موسم له مع الأهلي تسجيل 11 هدفا وتقدية 12 تمريرة حاسمة في 30 مباراة لعبها لحد الآن.

جائزة مارك فيفيان فوي 2024:

## اختيار نبيل بن طالب في القائمة النهائية

ع.ع



اختير لاعب الوسط الدولي الجزائري نبيل بن طالب الذي يلعب لنادي ليل الفرنسي ضمن القائمة النهائية للاعبين المرشحين لتتيل جائزة مارك-فيفيان فوي-2024 التي تكافئ أحسن لاعب إفريقي للرابطة الفرنسية الأول للموسم، حسما أعلن عنه المتطون.

بالإضافة ليلن طالب، اختير لاعبان آخران من طرف لجنة الصحفيين ويتعلق الأمر بالهجماع بيار إيميرك أوباميانغ (أولمبيك مرسيليا) والمدافع أشرف حكيمي (باريس سان جرمان)، وذلك بعد صيغما قائمة أولية ضمت 11 لاعبا من بينهم المهاجم الدولي الجزائري، أمين غويري (ستاد ران). خلافا ليلن طالب وحكيمي، يلعبان أوباميانغ والتوتيج باللعب للمرة الثانية بعد الذي حصل عليه عام 2013 لما

كان لاعبا لجمعية سانت إتيان. وكان المهاجم أندي ديبلو آخر لاعب يتواجد في "توبديوم" هذه الجائزة باحتلاله المركز الثاني لنسخة 2021 حلف الوسط الهجومي لجمهورية الكونغو الديمقراطية، غايل كاكوتا (نادي لانس سابقا).

وسيتم التعرف على الفائز بهذه الجائزة يوم 13 ماي المقبل بعد تصويت اللجنة المشكلة من الصحافية المختصة. وتم استعدت جائزة مارك-فيفيان فوي عام 2009 وتمتدح لجنة مشكلة من 100 شخصية (صحفيين، مستشارين، لاعبين قدامي)، التي تحل اسم اللاعب الدولي الكاميروني الذي توفي بسكتة قلبية على أرضية الميدان خلال منافسة كأس الكونفدراليات عام 2003 بمدينة ليون بفرنسا.

ومن المقترح، أن حمرون يدرس عددا من العروض المقدمة إليه خلال الفترة الحالية قبل الاستمرار على الاتجاه القبلة، حيث تلقى اللاعب الجزائري عروضاً من الإمارات واليونان والعراق خلال الفترة الماضية وكانت رغبة اللاعب الرئيسية في "المركاكو" تمسكت بإدارة فاركو بسبب موقف النادي في الدوري.

## بوعناني يقترب من السقوط ويتعرض للتهميش من المدرب

لوربون، وبصورة طبع الأصل وهي البقاء على مقاعد الاحتياط، والدخول عندما يكون الفريق في وضعية حرجة.

من خلال الريمث الذي يلعب به بدر الدين بوعناني، فإن حظوظه في التواجد مع الخضر بعد شهر في مباراة غينيا وأوغندا ضئيلة جدا، وقد لا يتم استدعاه أصلا، وهو

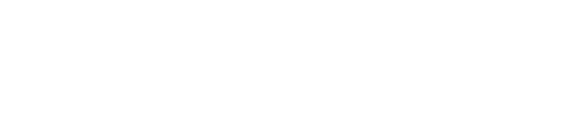
وجود حاج موسى ومحرز وقيتان وزيمبا أم دناس التناطح مع رديف فريق ليل، وإشراك بوعناني في مباريات دوري المعاطرة الحقيقية، لأن اللاعب كان حظه في اللعب ومن أجل تهادي رياضي.

مشكلة بوعناني أن العروض قُلت مقارنة بالموسم الماضي الذي كان ينشط فيه مع فريق كبير وهو نيس فقد جاءته العروض حتى من خارج فرنسا، فريق لوريون الذي سبق لرفيق صايفي ويزيد منصوري اللعب له، يلعب دائما في الظل ومن أجل تهادي رياضي.

مشكلة بوعناني أن العروض قُلت مقارنة بالموسم الماضي الذي كان ينشط فيه مع فريق كبير وهو نيس فقد جاءته العروض حتى من خارج فرنسا، فريق لوريون الذي سبق لرفيق صايفي ويزيد منصوري اللعب له، يلعب دائما في الظل ومن أجل تهادي رياضي.

مشكلة بوعناني أن العروض قُلت مقارنة بالموسم الماضي الذي كان ينشط فيه مع فريق كبير وهو نيس فقد جاءته العروض حتى من خارج فرنسا، فريق لوريون الذي سبق لرفيق صايفي ويزيد منصوري اللعب له، يلعب دائما في الظل ومن أجل تهادي رياضي.

ب.ع



لم تتغير أحوال النجم اليافع للمنتخب الوطني، بدر الدين بوعناني، بالرغم من انضمامه إلى فريق ضيعف المستوى هو لوريون، الذي يتواجد حاليا في المركز ما قبل الأخير من الدوري الفرنسي، وقد خسر سهرة الجمعة أمام لانس بثأنية نظيفة، ومع كل هذه الخيبات التي يعاني منها فريق لوريون المقترن من الفرنسي، فإن المدرب جريجوري لاناوي المدعو لوريس لا يعتمد إلا نادرا على الهجاج الجزائري الذي دخل الميدان سهرة أول أمس في حدود الدقيقة 79 من المباراة، بعد أن كان نايده منتهزم منهدفين من دون رد، حيث تاه على الميدان ولم يتمكن من تقديم الإضافة مع فريق لا يعثل النجوم ويلعب من دون روح، وكأنه مستسلم للزلزل، رغم أن الفارق ما بين لوريون والفريق التاجي من السقوط، هو ثلاث نقاط فقط، على بعد سبع جولات من نهاية الدوري الفرنسي.

بدر الدين بوعناني، صاحب 19 سنة، لم يلعب أكثر من 342 دقيقة من لوريون، وكان في الشطر الأول من الدوري يقضي نيس قد لعب 156 دقيقة ولم يسجل مع الفريق ولم يقدم أي تمريرة حاسمة، وهو أمر عيب حيد خطير، من لاعب ينشط في الهجوم، ويتقى المشكلة الكبرى، أنه لم يفتد بثقة مدرب نيس ثم مدرب لوريون، وقد يكون الحل السريع لتنجح الجزائري هو تغيير الدوري بالكامل، وليس تغيير الفريق، ما دامت أحواله تشابهت من نيس إلى

## بارما يستعيد مكانه في "الكالتشيو" ..



الذي كانت بدايته مع الفريق (أنهى مسيرته مع بارما بعد سنوات من اللعب ليويفنتوس وباريس سان جيرمان)، وكان محطة مهمة في مسيرة كارلو أنشيلوتي مدرباً، ليصبح الفريق الأقوى في إيطاليا ومنافساً عنيداً على البطولات، رغم فشله في حصد لقب الدوري، لكنه توج بكأس إيطاليا ثلاث مرات والسوبر المحلي مرة واحدة، كما فاز بكأس الكؤوس (الغيت المسابقة حالياً) في مناسبة وكأس الاتحاد الأوروبي مرتين والسوبر الأوروبي مرة واحدة، وسجله على مستوى المنافسات الأوروبية أفضل من أندية إيطالية أخرى مثل نابولي وروما.

وبعد أن صنع الحدث بنتائج الرائعة وصفقاته المدوية، واجه بارما أزمات عديدة دفعته إلى بيع عقود أكبر نجومه، ورغم انتقال ملكيته بشكل متواصل إلى شركات إيطالية وأجنبية، إثر انسحاب عائلة تانزي التي كانت تملك النادي، من بوابة الشركة العملاقة "بارمالات" وعقدت صفقات تاريخية، فإن بارما ظل يُصارع من أجل تفادي الهبوط، وتعرض إلى هزات قوية في السنوات الماضية خاصة على الصعيد المالي، ليجد نفسه في القسم الرابع في عام 2015، بعد عقوبات من قبل الاتحاد الإيطالي بعد عجزه عن تلبية أبرز احتياجاته، قبل أن يعود إلى الكالتشيو في عام 2018، ولكن عاود الهبوط مجدداً.

سيشهد الدوري الإيطالي في الموسم القادم، عودة نادي بارما، بعد ثلاثة مواسم قضاهما الفريق في الدرجة الثانية، حيث تعرض إلى نكسة في نهاية موسم 2020-2021، بعد عجزه عن ضمان مكان له ضمن أفضل 20 نادياً في الدرجة الأولى، ولكن قبل جولتين من نهاية السباق، هذا الموسم، ضمن رسمياً العودة، إثر تعادله مع نادي باري، الأربعاء، بنتيجة (1-1)، مستفيداً من خسارة نادي فينتزيا صاحب المركز الثالث، ليرفع الفارق عنه إلى سبع نقاط.

وسيطر بارما على منافسات الدرجة الثانية هذا الموسم، بقيادة مدربه فاييو بيكيا، الذي تولى قيادة الفريق منذ عام 2022، ويعد أن خاب أمل جماهيره خلال الموسم الماضي، في العودة سريعاً، نجح هذه المرة في التعويض، وتمكن من حسم التشويق بالحصول على بطاقة الصعود المباشر، دون خوض مباريات الملحق في مرحلة ثانية من السباق.

أحدث بارما (أسس في عام 1913) ثورة في الدوري الإيطالي، امتدت لاحقاً إلى المنافسات الأوروبية، بعد صعوده لأول مرة إلى الدرجة الأولى في الدوري الإيطالي عام 1989، بقيادة المدرب نيفيو سكالو، لينجح الفريق في الحصول على المركز الرابع الذي ضمن له المشاركة في إحدى المسابقات الأوروبية، وتحول بارما من فريق ينافس من أجل تفادي الهبوط، إلى خصم قوي، مع يوفنتوس، على الألقاب في إيطاليا وأوروبا، وحطم بارما، آنذاك، سيطرة الفرق الكلاسيكية في إيطاليا مثل يوفنتوس والإنتر وميلان بشكل خاص.

ولم تقتصر ثورة بارما على المنافسة في الكالتشيو، بل نجح في التفوق على بقية الأندية في عقد الصفقات القوية، وضمن نجوم مثل الأرجنتيني فيرون ومواطنه كريسبو والفرنسي تورام، وأسماء أخرى قوية من جنسيات عديدة، كما تعاقد مع أفضل اللاعبين الإيطاليين مثل فاييو كانافارو ودينو باجييو، وأصبح يُعزّل منتخب "الأزوري" بنواته الأساسية، وشهد بروز نجوم مثل الحارس جانلويجي بوفون

## هيرنانديز يغيب رسمياً عن فرنسا في "اليورو"



أعلن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي عن إصابة ظهيرة الأيسر، لوكاس هيرانديز بقطع في الرباط الصليبي، بعد تعرضه لإصابة في المواجهة التي انهزم فيها فريقه، الأربعاء الماضي، بملعب سينتال إيدون بارك أمام بوروسيا دورتموند الألماني بنتيجة (0-1)، لحساب ذهاب نصف نهائي رابطة أبطال أوروبا. وكان لوكاس هيرانديز قد تعرض للإصابة وغادر مباراة بوروسيا دورتموند ضد فريقه في الشوط الأول من المواجهة. وبهذا الخصوص، قال نادي باريس سان جيرمان في بيان رسمي له الخميس: "تعرض لوكاس هيرانديز لتمزق بالرباط الصليبي الأمامي بركبته اليسرى بعد خروجه مصاباً خلال مباراة بوروسيا دورتموند وباريس سان جيرمان في رابطة أبطال أوروبا". مضيفاً أن "فحص التصوير بالرنين المغناطيسي الذي تم إجراؤه أكد التشخيص الذي أجراه أطباء النادي مساء الأربعاء". وتابع بيان نادي العاصمة الفرنسية، أنه: "ومن المقرر أن يخضع اللاعب لعملية جراحية في الأيام القليلة المقبلة". وبهذه الإصابة، سيغيب الظهير الأيسر لفريق العاصمة الفرنسية عن بطولة يورو 2024، في الصيف المقبل.

## إنتر ميامي يبدأ مفاوضات ضم دي ماريا لمزاملة ميسي

بعقد مع بنفيكا حتى نهاية هذا الموسم، وسيكون مهتماً بالانتقال إلى الولايات المتحدة، حيث سيقدم جميع خياراته في نهاية هذا الموسم. من ناحية أخرى، حصد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، مهاجم فريق إنتر ميامي، جائزة أفضل لاعب في الدوري الأمريكي لشهر أبريل لأول مرة منذ انتقاله إلى الدوري الأمريكي.

وقاد الأرجنتيني فريقه لعدم الهزيمة خلال الشهر الماضي في جميع مباريات الدوري، بتحقيق ثلاثة انتصارات وتعادل واحد خلال 4 مباريات كان فيها أسطورة برشلونة هو النجم الأول لفريقه.

ونجح أسطورة التانجو في تسجيل ستة أهداف وقدم أربع تمريرات حاسمة في أربع مباريات خاضها الشهر الماضي، ليساهم في 10 أهداف.

وبذلك يحصل فريق إنتر ميامي على جائزة لاعب الشهر للمرة الثالثة على التوالي، حيث فاز بها لويس سواريز في شهري فبراير ومارس.

كشفت تقارير صحفية عن رغبة نادي إنتر ميامي الأمريكي في التعاقد مع النجم الأرجنتيني أنجيل دي ماريا لاعب بنفيكا البرتغالي، للانضمام إلى مواطنه

الأسطورة ليونيل ميسي في صفوف الفريق.

وتكررت شبكة "اسبن" أن نادي إنتر ميامي بدأ المفاوضات مع حاشية أنجيل دي ماريا من أجل الحصول على توقيعه المحتمل، ويرى النادي الأمريكي في الجناح الأرجنتيني قوة ذات خبرة من شأنها أن تعزز فريق تاتا مارتينو بشكل كبير.

وبحسب المصدر المذكور، فإن دي ماريا يفكر جددياً في إمكانية اللعب مع زميله، البالغ من العمر 36 عاماً ويرتبط

## هل يحقق ليفركوزن إنجازاً أوروبياً غير مسبوق؟

عاد باير ليفركوزن فائزاً على روما من أرض العاصمة الإيطالية ليخطو خطوة عملاقة نحو بلوغ المباراة النهائية للدوري الأوروبي إذ بات الذئاب يحتاجون للفوز بطارق هدفين فقط للوصول لوقت إضافي.



يونايته وميدلزيه بالترتيب، بينما لم يخض يوفنتوس معتركات أوروبية في موسمه التاريخي 2011-2012 وكان قريباً جداً من تحقيق الإنجاز بعدما وصل إلى المباراة النهائية لكأس إيطاليا إلا أن خسارته أمام نابولي بهدفين نظيفين أجهزت على إمكانية تحقيق هذا الرقم التاريخي.

الآن يمكن لليفركوزن تحقيق الإنجاز الذي لم يسبقه أحد إليه إن تفادى الخسارة أمام روما ثم انتصر في المباراة النهائية على الفائز من مواجهة مارسيلا وأتالانتا، خاصة أن رحلته المظفرة في كأس ألمانيا وصلت إلى محطتها الأخيرة بمواجهة تيمل جيداً إلى صالحه أمام كايزرسلاوترن الناشط في الدرجة الثانية، وذلك حين يلتقي الفريقان في المباراة النهائية.

الفريق الألماني، الذي كان تتويجه باليونيسليغا هو الأول في تاريخه، كان قد خرج من دور المجموعات من الدوري الأوروبي بالعلامة الكاملة قبل أن يتفادى الخسارة بأعجوبة أمام كارباغ أقدام الأذربيجاني عندما كان خاسراً ذهاباً وإياباً في المرتين بهدفين نظيفين قبل أن يعود للتعادل ذهاباً ويقلب النتيجة في الإياب ليتجاوز وست هام الإنجليزي بعد ذلك بطريقة أسهل بالفوز ذهاباً 2-0 والتعادل 1-1 في الإياب لكن كذلك بهدف متأخر لجيريمي فريمونغ في الدقيقة 89.

أرسنال فشل في صناعة نفس الإنجاز بعدما خسر على أرضه 2-1 أمام تشيلسي في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا كما سبق تلك الخسارة توديعه كأس إنجلترا وكأس الرابطة بالخسارة أمام مانشستر

بطل ألمانيا قدّم مباراة مميزة سجل فيها هدفين أولهما من خطأ من الدفاع الإيطالي قبل أن يطلق روبرت أندريش رصاصة حاسمة في الزاوية اليمنى العليا ليضمن اليباير العودة بالانتصار رغم أنه كان محظوظاً بإضاعة تامي أبراهام لفرصة من أسهل ما يمكن لتذليل الفارق في الثواني الأخيرة من المباراة.

الفريق الألماني كان قد توج رسمياً بلقب اليونيسليغا بعدما هزم ضيفه فيرير بريمن بخمسة أهداف نظيفة ليتسع الفارق بينه وبين بايرن ميونخ لرقم يستحيل تحقيقه في عدد المباريات المتبقية؛ لكنه واصل الحفاظ على سجله نظيفاً من الهزيمة بعد تسجيله لهدفين قاتلين في الوقت المحتسب بدلًا من الضائع في المباراتين التاليتين تعادل فيهما مع مضيفه بوروسيا دورتموند وضيفه شتوتغارت بنتيجة 1-1 و2-2 على الترتيب. الهدفان كانا يعينان أن ليفركوزن لا يزال قادرًا على تكرار إنجاز فريقين فقط من الدوريات الخمسة الكبرى أنهيها الدوري دون أي خسارة في القرن الحادي والعشرين وهما أرسنال في البريميرليغ موسم 2003-2004 ويوفنتوس في "السيريا آ" موسم 2011-2012 علمًا بأنه لم يسبق لأي فريق في تاريخ الدوري الإسباني كله أن أنهى "الليغا" دون خسارة مباراة واحدة على الأقل.

لكن ليفركوزن بعد تفاديه الخسارة في روما، ربما يجدر به التفكير في إنجاز أكبر الآن، وهو إنهاء الموسم ليس فقط بحصد ثلاثة الدوري والكأس والبطولة القارية، بل في الفوز بها جميعاً دون أي هزيمة، وهو أمر لم يحدث مطلقاً في التاريخ.

## بايرن ميونخ يسعى للتعاقد مع البرتغالي برناردو سيلفا

يسعى نادي بايرن ميونخ الألماني للتعاقد مع البرتغالي برناردو سيلفا نجم مانشستر سيتي الإنجليزي، خلال الميركاتو الصيفي المقبل، حسب ما أفادت به تقارير صحفية الجمعة.

وبحسب إذاعة "راديوكتالونيا"، فإن بايرن ميونخ قرر الدخول في الصراع مع الثنائي برشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي، على ضم البرتغالي برناردو سيلفا نجم مانشستر سيتي.

ويتواجد النجم البرتغالي صاحب 29 عاماً، على أجندة برشلونة منذ 3 سنوات، ويحاول المدرب تشافي ضمه بأي طريقة للبارسا. ويواجه برشلونة، أزمة مالية طاحنة، تعيق محاولاته لضم سيلفا، بجانب وجود شرط جزائي في عقده بقيمة 58 مليون يورو، وهو ما يصعب من مهمة البلوغرانا. وستكون فرص برشلونة هي الأقل، مقارنة بالقدرة المالية لباريس سان جيرمان وبايرن ميونخ لإتمام التعاقد مع برناردو سيلفا، الذي يمتد عقده مع السيتي حتى صيف 2026.

## ريال مدريد يقرر مساعدة كريم بن زيمة

السعودي بطلب رسمي، حتى يتمكن اللاعب من السفر إلى العاصمة مدريد، كي يبدأ رحلة علاجه من الإصابة، التي حرمته من المشاركة في المواجهات المهمة خلال الفترة الماضية.

ويعاني قائد نادي ريال مدريد الإسباني السابق، كريم بن زيمة (36 عاماً)، في الموسم الحالي، مع فريقه الاتحاد، بسبب كثرة الإصابات، رغم أن "العميد" كان في أمس الحاجة إلى خدمات المهاجم الفرنسي، الذي لم يقدم الإضافة المرجوة منه، وخرج الفريق من منافسات دوري أبطال آسيا، وأضاع لقب كأس السوبر السعودي وكأس الملك، عقب الخسارة أمام غريمه الهلال، فيما يسعى إلى تحقيق أحد المراكز المؤهلة إلى المسابقة القارية، في الموسم المقبل.

وأكدت الصحيفة الإسبانية، أن الجهاز الطبي لنادي ريال مدريد سيعمل خلال الأسبوع الحالي مع مهاجم نادي الاتحاد السعودي، كريم بن زيمة، لإعادة تأهيله، واستعادة مستواه، والشفاء من الإصابة في الساق اليسرى، والعودة مرة أخرى إلى الملاعب في القسم الأخير من الموسم الحالي، حتى يتمكن من تقديم المساعدة إلى فريقه، ومحاولة المشاركة فيما تبقى من المواسم في الدوري السعودي، كي يضمن الفريق مقعده المؤهل إلى بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم في الموسم المقبل.

يذكر أن النجم الفرنسي كريم بن زيمة (36 عاماً) عانى في موسمه مع نادي الاتحاد السعودي، بالإضافة إلى المشكلة مع المدرب الأرجنتيني مارسيلو غالياردو، في بداية العام الحالي، ما جعل جماهير العميد تطالب الإدارة بضرورة إعادة النظر في الصفقة، التي اعتبرتها فاشلة، حيث طالب قطاع كبير من المشجعين بالعمل على عدم تجديد عقد القائد السابق لريال مدريد الإسباني، لأنه لم يستطع تقديم الإضافة المرجوة منه.

قرر نادي ريال مدريد الإسباني، مساعدة نجمه الفرنسي السابق، كريم بن زيمة (36 عاماً)، الذي يعاني من إصابات في الموسم الحالي، مع فريقه، الاتحاد السعودي، ما جعله يغيب عن عدد مهم من المواجهات، أبرزها أمام غريمه الهلال، الثلاثاء، ضمن منافسات نصف نهائي كأس الملك.

وبحسب صحيفة ماركا الإسبانية، فإن إدارة الريال وافقت على قيام الجهاز الطبي للفريق الأول بعلاج النجم الفرنسي كريم بن زيمة من الإصابة، بعدما تقدم فريق الاتحاد



## فيل فودن أفضل لاعب في إنجلترا سنة 2024

والمدربين على كل الدعم والمشورة التي قدموها لي". وأكمل: "أسمى جاهاً لأكون أفضل ما أستطيع أن أكونه كل يوم، وهذا كله يرجع إلى الطريقة التي يسعى بها المدرب وزملائي دائماً إلى التحسن، وأود أيضاً أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر كل من صوت لي، وكذلك زملائي المرشحين". وأنهى فودين قائلاً: "أنا فخور جداً بفوزي بهذه الجائزة، الآن أركز على السعي لإنهاء الموسم بقوة قدر الإمكان، ومحاولة مساعدة السيتي على الفوز بالمزيد من الألقاب". يذكر أنه سيتم تكريم فودين على فوزه بهذه الجائزة، في حفل عشاء بالعاصمة البريطانية لندن يوم الخميس 16 ماي الجاري.

حصد الإنجليزي فيل فودين، نجم مانشستر سيتي، جائزة لاعب العام من رابطة كتابة كرة القدم في إنجلترا لعام 2024.

وتفوق فودين صاحب المركز الأول على القائمة المختصرة التي ضمت زميله رودري الذي احتل المركز الثالث، والوصيف ديكلان رايس لاعب أرسنال، فيما أكمل مارتن أوديفارد (أرسنال) وأولي واتكينز (أستون فيلا) وكول بالمر (تشيلسي) المراكز الـ 6 الأولى.

وبأغلبية ساحقة، تصدر فودين نتائج التصويت الذي شارك به ما يقرب من 900 عضو من أعضاء رابطة كتاب كرة القدم في إنجلترا، حيث حصل على أكثر من 42% من إجمالي الأصوات.

وأصبح فودين رابع لاعب من السيتي يفوز بالجائزة المرموقة في آخر 6 نسخ منها، بعد زميله إيرلينغ هالاند، الذي فاز بها الموسم الماضي، وروبين دياز (عام 2021)، فضلاً عن نجم السيتي السابق، رحيب سترلينج الذي حققها أيضاً في 2019. ويقدم صاحب الـ 23 عاماً حالياً أفضل مواسمه مع مانشستر سيتي، حيث أحرز 24 هدفاً وقدم 10 تمريرات حاسمة في 48 مباراة لعبها في مختلف المسابقات حتى الآن.

ولا يزال فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا في المنافسة بقوة على حصد لقب الدوري الإنجليزي الممتاز وكأس الاتحاد الإنجليزي، بعد أن فاز بالفعل ببطولتي كأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية في وقت سابق.

وقال فودين بعد حصوله على الجائزة: "إن حصولي على جائزة أفضل لاعب من رابطة كتاب كرة القدم هو شرف كبير، أنا سعيد للغاية بالحصول على هذه الجائزة، لكن لم يكن بإمكانني تحقيق ذلك دون مساعدة زملائي في الفريق".

وأضاف: "لدينا فريق مميز جداً من اللاعبين في السيتي، ويشرفني أن أكون جزءاً من هذه المجموعة، أريد أن أشكر جميع زملائي في الفريق وكذلك بيب



## مورينيو يُحدد 3 منتخبات لحسم لقب "يورو 2024"



حدّد المدرب البرتغالي، جوزيه مورينيو (61 عاماً)، ثلاثة منتخبات، ستكون المنافسة بينها على حسم لقب بطولة "يورو 2024"، التي ستقام هذا الصيف في ألمانيا، رغم وجود عدد من الفرق الكبرى المرشحة للعودة إلى منصة التتويج في المسابقة القارية.

ونقلت صحيفة ميتر البريطانية، الأربعاء، عن "سبيش وان"، قوله في تصريحات للصحافيين في "فيلا دو كوندي"، شمالي البرتغال: "نحن في بطولة كأس أمم أوروبا (يقصد منتخب البرتغال)، مع مدرب رائع (روبرتو مارتينز)، يقوم بعمل جيد للغاية، ولدينا جيل استثنائي من اللاعبين، وأتمنى للمدير الفني وجهازه كل التوفيق في البطولة المقبلة".

وتابع مورينيو حديثه: "أريد أن تسير الأمور على ما يرام مع منتخب البرتغال، وإذا حدث ذلك، فإنه يعني تحقيق الانتصارات، والفوز (تحقيق اللقب)، والمدرّب روبرتو مارتينز سيستمر في عمله، والمجموعة ستعمل مع الجهاز الفني، من أجل الذهاب إلى المونديال القادم (كأس العالم 2026) سيقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، كندا من دونه".

## الإحتلال الإسرائيلي يواصل حرب الإبادة

## ارتفاع عدد شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية إلى 243

أصدر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، الجمعة، تحديثه لعدد شهداء الحركة الرياضية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسط استمرار حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر 2023، وذلك بعدما أعلن ارتفاع عدد الشهداء بشكل عام إلى 34561، بينهم 243 شهيداً رياضياً (161 لاعب كرة قدم)، مع إشارته إلى أن العدد ليس نهائياً، في ظل وجود مفقودين وقلة المصادر على حدّ قوله.



وأكد الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في بيانه المقتضب على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: "ويرتقى الشهداء. الحركة الرياضية الفلسطينية تزفت حتى الآن 243 شهيداً، منهم 161 في كرة القدم، و45 منشأة رياضية دُمّرها مجرمو العصر في قطاع غزة والضفة الغربية"، وأرفقها بصورة تفصيلية تظهر حجم اعتداءات الاحتلال ووحشيته تجاه الحركة الرياضية خلال حرب الإبادة المستمرة، إذ اعتقل 11 رياضياً في الضفة الغربية ودمّرت هناك 7 منشآت رياضية، مقابل ارتفاع العدد إلى 38 في قطاع غزة.

وشهدت الأيام الماضية سقوط عدد من الشهداء، بينهم الدكتور عدنان البرش، رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في المحافظات الجنوبية، ورئيس قسم العظام في مستشفى الشفاء، نتيجة التعذيب في سجون الاحتلال الإسرائيلي (عوفر)، وهو الذي كان قد تعرّض لإصابة خلال

وجوده في المستشفى الإندونيسي قبل نحو 5 أشهر. وطاولت آلة القتل الإسرائيلية رياضيين صفاراً في العمر، بعدما كان الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم قد ذكر يوم 22 إبريل الماضي، أن إحدى مجازر الاحتلال

## مدرب نوتنغهام: النزاهة الرياضية في "البريميرليغ" تعاني

قال نونو إسبيريتو سانتو، مدرب فريق نوتنغهام فورست، إن النزاهة الرياضية للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تعاني، حيث يواصل النادي انتظار الحكم الذي الطعن به ضد قرار خصم نقاط من رصيده. وكان نادي نوتنغهام يتوقع أن يصدر قرار في وقت

سابق من الأسبوع المنصرم بشأن الاستئناف الذي تقدم به النادي ضد قرار خصم 4 نقاط من رصيده في الدوري الإنجليزي، نتيجة مخالفته لوائح المسابقة الخاصة بالريح والاستدامة.

ومع ذلك، لم يصدر حكم بشأن هذا الطعن بحلول الخميس الماضي، فيما يرى نونو أن هذا ليس عادلاً بالنسبة لهم أو لبقية الأندية الأخرى. ويخوض نوتنغهام صراعاً مع فريقى توتون تاون وبييرلي، لتجنب الهبوط لدوري الدرجة الأولى (تشماسيون شيب). وبعد تأكيد هبوط شيفيلد يونايتد (متذلل الترتيب)، لم يكشف النقاد بعد عن النادييين اللذين سيرافقانه في تشامبيونشيب.

ويأمل نوتنغهام، الذي يتفوق حالياً بنقطة واحدة على توتون، صاحب المركز الثالث من القاع، في استعادة نقطة واحدة على الأقل من خلال استئنافه، الأمر الذي قد يكون له تأثير كبير على معركة الهبوط من جانبه، قال نونو قبل لقاء الفريق الحاسم مع مضيئه شيفيلد، أمس السبت، "لقد تعاملنا مع هذا الوضع لفترة من الوقت". وأضاف مدرب نوتنغهام في تصريحاته، "كنا نتوقع أن يأتي ذلك في وقت أقرب، نحن نعرف بالضبط عدد النقاط التي لدينا، ولكننا في حاجة إليها في أسرع وقت ممكن". وتابع: "ثلاثون نقطة ستكون رائعة لأن هذا ما حققه اللاعبون على أرض الملعب بالفعل". ورداً على سؤال حول ما إذا كانت النزاهة الرياضية للبطولة معرضة للخطر، قال نونو: "أنا أتفق تماماً، إنها فوضى، لقد كان لديهم الوقت الكافي لاتخاذ قرار".

وشدد: "إنها فوضى... إنه أمر صعب للغاية ليس فقط بالنسبة لنا ولكن بالنسبة للدوري بأكمله، وخاصة الأندية التي تعرضت لخضم النقاط، من الصعب للغاية التعامل مع هذا".

## دورتموند ينهي آمال "الإنجليز" في خطف مقعد خامس بدوري الأبطال



تجاوز "البوندسليغا" هذا الموسم، إثر خروج أغلب الفرق المنافسة في المسابقات الأوروبية الثالث، ويتعلق الأمر بكل من مانشستر سيتي وأرسنال وويستهام يوناييتد وليفربول، فيما لا يبقى إلا فريق أستون فيلا، الذي يناقش في مسابقة دوري المؤتمر الأوروبي.

وتابعت الصحيفة: "نادي بوروسيا دورتموند أهدى إلى نفسه التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، في الموسم المقبل، عقب فوزه على باريس سان جيرمان، برفقة أندية باير ليفركوزن وبايرن ميونخ

وشتوتغارت ولايبزيغ، إذ يحتل زملاء النجم الإنجليزي جادون سانشو، المركز الخامس في جدول ترتيب الدوري الألماني هذا الموسم، برصيد 57 نقطة ويفارق 5 نقاط عن صاحب المرتبة الرابعة بـ 62 نقطة، نادي لايبزيغ، متقدمين على السادس، فريق آينتراخت فرانكفورت، بفارق 12 نقطة كاملة، وقبل نهاية المنافسة بثلاث جولات فقط.

وختم التقرير: "الدوري الألماني سيخطف المقعد السادس في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وذلك في حال تتويج نادي بوروسيا دورتموند بلقب "التشماسيون" هذا الموسم، واحتلاله المرتبة الخامسة في جدول ترتيب "البوندسليغا"، ما يعني أن فريق آينتراخت فرانكفورت سيتأهل هو الآخر إلى أعرق مسابقات القارة الأوروبية، ولكن في المقابل، سيخسر الدوري الألماني مقعداً في بطولة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

أنهى نادي بوروسيا دورتموند الألماني، آمال أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم "البريميرليغ"، في الحصول على مقعد خامس ببطولة دوري أبطال أوروبا، خلال منافسات الموسم الكروي المقبل وذلك عقب انتصاره الصعب على فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، بهدف دون مقابل، في اللقاء الذي جمع الفريقين، الأربعاء الماضي، على ملعب سينغال إيدونا بارك، في ذهاب الدور نصف النهائي لبطولة التشماسيونزليغ.

وأكدت صحيفة ديلي ميل البريطانية، أن خمسة أندية من الدوري الألماني ضمنت مشاركتها في النسخة المقبلة من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، التي ستعريف تغييراً في نظام البطولة، ورفع عدد الأندية المشاركة من 32 إلى 36 فريقاً، وجاء ذلك بفضل نتائج أندية "البوندسليغا" في المسابقات الأوروبية الثالث، خلال منافسات الموسم الكروي الجاري، إذ وصل فريقاً بوروسيا دورتموند وبايرن ميونخ إلى الدور نصف النهائي من التشماسيونزليغ"، فيما تأهل نادي باير ليفركوزن إلى المربع الذهبي من بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم.

وأضافت الصحيفة، في تقريرها، أن الدوري الألماني يحتل المركز الثاني في تصنيف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، خلف الدوري الإيطالي، الذي خطف هو الآخر المقعد الخامس في دوري الأبطال الشهر الماضي، متفوقاً بفارق كبير على صاحب المرتبة الثالثة، الدوري الإنكليزي الممتاز، الذي لن يتمكن من

## متى نخلص مدرستنا من عبث الدروس اللصوصية؟



■ مباركية نوار

لا تتوقف أقلام الساسة والفلاسفة والمفكرين والمربين عن تمجيد المدرسة والرفع من مقامها ومكانتها إلى ذرى السمو والعظمة والرفعة. ولا نجد منهم اثنين، وإن تعاكست مشاربهم وتعاكست قناعاتهم، يختلفان عن دورها الريادي في صناعة وإضاءة وجه الأمم في غدها، وتسطير صفاء معالم مستقبلها.

التربوية لأبوابها في كل وقت والاستفادة من حصص الدعم وغيرها من التدابير).  
أعتقد أن الشطر الأول من جواب وزير التربية الوطنية سيكون مقبولاً ووجيهاً لو نطق به وزراء آخرون كوزير المالية والداخلية. وأما شقّه الثاني، وهو الأهم، فلم يكن فيه كفاية من الإقناع وفض من الإشباع. ذلك لأنه يحتمل السوء للأولياء والمعلمين وحدهم، وغض فيه طرف العين عن منبغيه وهو المعلمون والأساتذة الذين سكن قلوبهم جشع وطمع لا يقاومان، وختم على عيونهم بغشاوات سوداء. وإذا كان التحسيس في ميدان الطب هو أسلوب يُلجأ إليه في البرامج الصحية للوقاية من الأوبئة والجوائح لما تصبح مهددة لحياة الناس، فكيف يصلح في مقاومة الدروس اللصوصية بعد أن استشرت وانتشرت وزاحمت المدرسة من جراء التغافل عن محاربتها في طور وجودها في مهبها؟

وأما الحل الذي لا يناقش ولا يُردّ فيقتضي أن تجنّد لهذه الدروس كل الإمكانيات لاستئصالها من جذورها كما يُفعل مع النباتات الدخيلة التي تزاخم المزروعات، ولو استلزم الأمر الاستعانة بأقوى المبيدات حماية لمدرستنا وتنقيحاً لمخرجاتها. وإن من استصدر القوانين التي أجمت ما يسمى "تقنيات التربية" ووضعت الأغلال والأصفاد في معاصمها لا يُعجزه أن يسلك المسلك ذاته لعلق المستودعات والمغارات والكهوف التي تعدّ بيئات تزدهر فيها الدروس اللصوصية للتخلص من كل مساوئها التي لا تعدّ ولا تحصى بعد أن تغلغل في كل جوانب حياة المتعلم العلمية والبيداغوجية والتكوينية والاجتماعية.

أمام الوضع الذي تعيشه مدرستنا، لا يمكن أن نجني ثماراً ناضجة على وجه الإطلاق من مساعينا، حتى ولو أخلصنا النيات في إعادة النظر في المناهج مضموناً وبناءً وتخفيف المحافظ وتعلم اللغات الأجنبية ومراجعة أساليب التقويم وتطوير الفعل البيداغوجي، ولن نضمن تقدمها ما لم يتم وضع حد لهذا الوباء اللعين الذي لا يقدر ناشروه جسامة أخطاره المرهبة وفداحة مهالكه المرؤعة. فهل يعقل أن ننتظر مردوداً وفيراً من بعد زراعة حنطة من سلالة ذهبية في أرض تزخر بأنفاق ومستعمرات النمل؟

ستظل المدرسة هي البيت الذي يجمعنا كلنا، وإن من ماتت في قلبه غيرة الدفاع عن حرمتها والدود عن سمعتها والانتقام لشرفها لا يختلف أمره عن المفطرط في وطنه. أليس الوطن مدرسة في المختصر المفيد؟ والكلام لم ينته.

يساهم في تخريب أنفس ما يملك الوطن والتلاعب بأغلى أماناته، وهي المادة الرمادية في أدمغة أبنائه؟  
رغم سوداوية الصورة المترتبة عن استفحال ظاهرة الدروس اللصوصية المقلقة، إلا أنني متفائل بقرب نهايتها، والمؤشر الإيجابي الذي يدل على أنها لم تصبح قضية المعلمين والأساتذة والأولياء والتلاميذ فقط، يتمثل في وصولها إلى روافد المجلس الشعبي الوطني. وهذا يعني أنها أصبحت تشغل المسؤولين في المستويات العليا، وأن اختمارها في الأذهان مع مرور الزمن لن يكون إلا بوضع حد لها، وبتربتها كالبثرة المتقيحة؛ لأنها لا تمثل، رغم تفاقمها واشتدادها، أمراً حتمياً ينبغي الإذعان له والاستسلام لمساوئها كما يرى بعضهم.

استمعت إلى السيدة النائب التي طرحت أمام وزير التربية الوطنية مشكلّة الدروس اللصوصية، وإن كنت أشكرها؛ إلا أنني تمنيت لو لم يأت طرحها في صورة سجالية؛ لأن ما استدلت به من حيثيات للموضوع المناقش لا يعبر عن جوهر المشكلة التي حصرتها في الجانب الاجتماعي. ولعل سؤالها الذي كان يفترق إلى الإجراءات الملزمة بكل وضوحا ودقتها، خلّص الوزير من مشقة الإجابة الصعبة، ومنحه مخرجاً مريحاً للرد.

أما جواب وزير التربية الوطنية، وحسب ما قرأته في إحدى الصحف السيارة، فقد جاء على النحو التالي: (...) وفي رده عن سؤال حول منح الدروس الخصوصية للتلاميذ، شدد بلعاباً أنه نشاط مخالف للقانون، لأنه يوفر لأصحابه مداخيل غير مصرّح بها، فضلاً عن كونه يمارس في محلات عشوائية وغير آمنة وغير مراقبة على غرار المستودعات)، وأضاف يقول: (كما اتخذت الوزارة عدة إجراءات للحد من هذه الظاهرة كتحصيس التلاميذ وأولياهم بعدم تشجيع هذه الدروس، ووضع كل ثقتهم في المؤسسة التربوية التي تبقى لوحدها مؤهلة لمنح تعليم ذي نوعية فضلاً عن فتح المؤسسات

على أي قاعدة بيداغوجية مشروعة؟  
أمام هذه التشهير المبعوض للدروس اللصوصية كثيرا ما تمنح "التفوق" الذي لا يُستحق لمن لا يستحقه، وهو تفوق مغشوش ومطمعون فيه، ينسى المعلمون والأساتذة والأولياء أنهم يلحقون بالمعلمين أشنع وأغلظ جريمة، وهي قتل قدراتهم العقلية ونحر مواهبهم وشنق مهاراتهم، وهي أعز وأثمن ما يملكون. يتأسف المرء كثيراً لما يصادف معلمين وأساتذة، وهم كثر، قد انسلخوا انسلخاً كلياً عن أخلاق المربي الفاضل والملتزم الذي يسير على هدي رسالة الأنبياء والرسول، وجرّدوا ضمائرهم من ذرات الإخلاص التي تتمتع بها المربون الأوفياء لرسالة التربية والتعليم، ورضوا أن يتنازلوا عن عزة أنفسهم، وصمّوا أذنانهم عن الانتقادات التي تلاحقهم كوابل سيول المنحدرات. وأذكر أنني كنت أتحدث، ذات يوم، إلى "أستاذ" سمعت عن تهاونه الشديد مع متعلميه في الثانوية إلى درجة أنه كان يغش في أوقات الحصة، ولم يكن يكلف نفسه تصحيح إجاباتهم في الفروض والاختبارات، ويوزع عليهم العلامات جزافاً حسب معايير درجة السوء الحضور إلى المستودع الذي ينشط فيه بعد أن جمع همّة كلياً في الدروس اللصوصية التي قدّمها حتى في أشد الأوقات حرجاً لما اشتدّ داء الكُفاد (اسم الكُفاد - بضم حرف

الذي ينسجم مع قواعد اللغة العربية يقصد به: داء الكوفيد) في خلسة عن الأعين وفي مكان منزو، وقلت له: ما رأيك في ما قاله الشيخ محمد الغزالي، رحمه الله، في كتابه: "الحق المر"، والذي جاء فيه: (إن المعلم الذي لا يُعني تلاميذه عن الدروس الخصوصية في حاجة إلى توبة)؟ فلم أر على وجهه مسحة احمرار، ولم أسمع من شفّته جواباً أو تتمّة. وأدرت أن قلبه مات، وأنه غير مبال بما يسببه وأمثاله من شروخ عميقة وصدوع غائرة في حياتنا الاجتماعية. وعلمت أنه ضرب بينه وبين الصدفة الجارية بسور مصمت من زمر الفولاذ الذي لا يستطيع أحد له نقياً أو تسلفاً. ولما انصرف من أمامي، تساءلت: فيم يفيد هذا "المغبون" تحصيل الملايين وهو

الكاف - الذي ينسجم مع قواعد اللغة العربية يقصد به: داء الكوفيد) في خلسة عن الأعين وفي مكان منزو، وقلت له: ما رأيك في ما قاله الشيخ محمد الغزالي، رحمه الله، في كتابه: "الحق المر"، والذي جاء فيه: (إن المعلم الذي لا يُعني تلاميذه عن الدروس الخصوصية في حاجة إلى توبة)؟ فلم أر على وجهه مسحة احمرار، ولم أسمع من شفّته جواباً أو تتمّة. وأدرت أن قلبه مات، وأنه غير مبال بما يسببه وأمثاله من شروخ عميقة وصدوع غائرة في حياتنا الاجتماعية. وعلمت أنه ضرب بينه وبين الصدفة الجارية بسور مصمت من زمر الفولاذ الذي لا يستطيع أحد له نقياً أو تسلفاً. ولما انصرف من أمامي، تساءلت: فيم يفيد هذا "المغبون" تحصيل الملايين وهو

## ومضات من وحي المعركة



■ عز الدين مصطفى جلوي

يوجي الاضطفاف الدولي الحالي إلى صراع حاد يحمي وطيسه بين الغرب والشرق، مسرحه خط التماس بينهما شمالاً و جنوباً، وواسطة عقده بلداننا المسلمة في المشرق. لا ندري لمن تكون الغلبة في هذا الصراع، غير أن الراجح فيه كوننا أكثر حظيه نارا. كانت في بدايات نهضتنا الحقيقية صورة مشابهة لهذا الاضطفاف في القرن السابع للميلاد، وقعت بين الفرس والروم.

فاعلة- فهي فرصة من "ذهب" للجزائريين، كي يعززوا من مكانتهم الدولية بالتعاقد مع المقاومة المباركة، التي تملك الكثير مما يفيد الجزائر في صراعاتها المحمومة مستقبلاً، المحيطة بها من كل جانب.

لا أظن بأن اليوم التالي لنهاية الحرب هو ما يؤرق الكيان الصهيوني حقيقة، ما يؤرقه حقاً هو رعب متنام لدى الصهاينة على هذا الكيان من الانهيار في لحظة ما يبلغ إثنان المقاومة فيه حداً لا تطيقه "القبة الأمنية" التي تضمن وجوده. إضافة إلى أن انكشاف الضعف القتالي للعدو أمام مقاومة مسلمة الروح والمنهج، يغري الشعب الفلسطيني والشعوب المجاورة بفاعلية هذا الطريق لتحقيق الاستقلال، بل لنهضة شاملة في المنطقة تتحسس لها أنظمة هشة. أثبتت الحرب في غزة أنها لا تصلح لقيادة الأمة.

هذه مرحلة "إبداع" جهادية! وما أحسنها لو أراد أبناء الأمة تحرير الأرض المحتلة. وهذه فترة "غيباء" صهيونية، وما أكثرها، ولو تظاهر المعتدون بالصلف والعنجهية، "والذين جاهدوا فينا، نهديهم سبلنا، وإن الله لمع المحسنين"، صدق الله العظيم.

ويعمل على حمايتها من دون تمييز أو التفاف (أي ادعاء مظلومية المرأة الفلسطينية ومد السلاح لظالمها). للمرأة الألمانية ذكريات أساسية مع الغزاة السوفيات، ولا يبدو أن الذاكرة بقيت حية بما يكفي لدى القيادة الألمانية للتعاطف الحقيقي مع المرأة الغزافية الصامدة، والوفية لبيئتها المحلية.

لأحرار، قبل الحرائر، في أرض فلسطين التاريخية (أو ما يسمى بأراضي 48)، واجب مقدس، جزاؤه الجنة والنعيم المقيم بإذن الله، في دعم المقاومين وإسنادهم بالمال والرجال- لا تريد الأمة المسلمة، وهي تتحين الفرصة لشد الرحال إليك، أن ترى الحرائر يسبقن الأحرار في هذه المعركة، كما كنا نراهن دوماً متصديات للمستوطنين في الأقصى وهن عزل. وعلى من يتشرف بالوصاية على المقدسات تسهيل الطريق للراغبين والراغبات في مد يد العون؛ فمن العار أن تسبقكم أساطيل الحرية، وعليها من الجيش الأمريكي "أن رايت" المرأة المناصرة لقضايانا، وأنتم قابعون في البيوتات مثل ربات الحجال. ثم ليرض من شاء بسجته في الأبراج العالية. إن ضاقت الدوحة بأهلنا الفلسطينيين- ولا أظنها

اتجاه الداخل الفلسطيني- أي في أراضي 48- بما يكفي لإنبات شوكة تكون رداءً للمقاومين في يوم النفي العام.

الأموال التي تصل إلى الفلسطينيين عن طريق "الأنروا" أموال سياسية بامتياز، ولا يجدر بأهلنا الانتفاع بها ولو كانوا بحاجة ماسة إليها، ما دام أكثر "المانحين" يحملون بيد جزرا وبأخرى عصا، وإلا تحول المنتفعون إلى مدمنين، وهذا ملاحظ من الصراخات المتعالية في كل مرة تتعثر فيها المساعدات. بقي أن أشير بأن فراغ الجيوب في الوضع الفلسطيني غير وارد ما دام الجميع مستفيداً من هذا الدعم، المعطي والأخذ على حد سواء؛ فليتخير أهلنا من الأموال أطيبها ومن الداعمين أطيبهم، وليجعلوا من قبولهم الدعم ورقة سياسية تصب في معركتهم مع الاحتلال، فقدر المرابطين اليوم أن يخشوشوا إلى حين.

"أخلاقيات" السياسة النسوية في ألمانيا وغيرها غير عميقة الجذور في قلوب صانعيها، وادعاء الاكترتات بها محض تدليس على العالم؛ لأن الفكر المتحضر حقيقة يلتزم بتلك المبادئ قلباً وقالباً،

أكبر امبراطوريتين في ذلك الحين، وكان صاحب الرسالة (عليه السلام) يتداول شأن هذا الصراع مع صحابته في ضوء الوحي من ربه. اللات في تلك الحادثة أن النبي لم يتموقع فعلياً بين القوتين، عدا أمان بنصر الروم على الفرس، بمرجح إيمانهم بالله ليس أكثر. ومضى المصطفى بدعوته غير آبه بصراعهما، حتى ورث أمته من بعده ملك فارس، وشطرًا من ملك الروم.

سيرورة الوضع العربي منذ قيام الثورة العربية وانتهاء إلى ما آل إليه من تشظ واستجلاب للأجنبي وعبثية... فرصة حقيقة لقيادة الفكر في المشرق والمغرب كي يراجعوا قناعاتهم في هذه المسيرة، التي بدأت "مظفرة" وانتهت إلى مأساة. غزة تبت وميضاً يجلي الأبصار كيما ترى عالماً جديداً أكثر سعادة للبشرية.

جلي للناس أن المقاومة الإسلامية في غزة قد أعدت ما استطاعت من قوة لهذه المواجهة التي ستسفر عن صبح جديد بإذن الله، ليس لفلسطين وحدها، بل للأمة المسلمة جمعاء. بيد أن التقويم الأولي لهذا الأداء يوجي بأن المقاومة لم تعمل في

## جزائريون "يُبكرون" في شراء الأضاحي..

مؤال: العملية تناسب أصحاب المنازل الواسعة وليس سكان العمارات



نادية سليمان

ويرفضون أكل لحمها، ولذلك صرت أشتري الأضحية ليلة العيد، مهما كان سعرها..

وفي هذا الشأن، أكد "ع. عبد الرحمان"، وهو مربي ماشية من ولاية عين الدفلى، أن غالبية العائلات التي تشتري الأضاحي مبكرا، هي من سكان المناطق الداخلية، من الذين يمتلكون أماكن لتربية الماشية، لكن سكان المدن الكبرى وغالبية من قاطني العمارات، فينتظرون الأيام الأخيرة، لأنهم لا يمتلكون مكانا لأضحياتهم سوى الشرفات أو الحمامات، أو يضطرون لوضعها لدى مربي ماشية بمقابل مالي.

الأسعار قد ترتفع إلى ثلاثة أضعاف.. وبحسبه، كثير من العائلات التي تشتري أضحية العيد مسبقا، قد تفقدوا إما موتا أو سقوطا من الشرفة أو هروبا من المنزل، بسبب تحولها إلى لعبة بين أيادي الأطفال أو بسبب الجهل بطريقة تغذيتها.

وقال محدثنا: "حقيقة، تختلف أسعار المواشي، بحسب الفترة الزمنية المتبقية لعيد الأضحي، كلما اقترب العيد انتهت أسواق الماشية إلى ثلاثة أضعاف سعرها، وأحيانا أكثر.. وكما أن فترة شهرين كافية لنمو خروف وزيادة وزنه، في حال تم الاعتناء به جيدا عند الأشخاص الذين اشتروه مسبقا.."

### لا تبكرو ولا تأخرو.. انتظر كباش رومانيا!

وبحسبه، أضاحي العيد التي تشتري قبل فترة من عيد الأضحي "تعتاد على مكان استضافتها الجديد، وتتأقلم مع نوعية الطعام المقدم إليها، بينما التي تشتري في الأيام الأخيرة فقد تصاب بهزال ونقص في الوزن بسبب عدم التعود على المكان والطعام.."

إلى ذلك، لم تحسم فئة أخرى من الجزائريين قرارها بشأن شراء أضحية العيد، بحيث لا يزالون ينتظرون أي أخبار جديدة عن كباش رومانيا الموجهة كأضحيات عيد التي تتحدث عنها وسائل التواصل الاجتماعي، بينما نفت المؤسسات الرسمية الموضوع، ورغم ذلك، تصر هذه الفئة على الترتيب في اتخاذ قرار الشراء إلى اللحظات الأخيرة.

سارع كثير من الجزائريين لاقتناء أضحيات العيد، شهرين قبل مواعده، ومبكرهم أنهم يشترون خرافا صغيرة وبأسعار مناسبة، يحتفظون بها بمنزلهم أو لدى غيرهم، استعدادا لجهوزيتها يوم العيد. فيتجنّبون بذلك موجة الغلاء أياما قبل عيد الأضحي، ويرتاحون من طوابير وزحمة الأيام الأخيرة المنهكة.

اعتادت كثير من العائلات على اقتناء أضحية العيد "مبكرا"، والعمل على تغذيتها منزليا، خاصة ممن يمتلكون مستعما في بيوتهم أو لديهم حدائق، وآخرون يتركونها لدى أشخاص بمقابل مالي.

ومير هذه الفئة "المبكرة" في الشراء، هو اقتناء خروف بمبلغ مناسب بعيدا عن ذروة الغلاء بالأيام الأخيرة قبل عيد الأضحي، كما أن فترة شهرين كافية لنمو الخروف واكتسابه وزنا مناسباً مع اقتراب العيد.

### اشتريته بـ 38 ألف دج وقد يصل 50 ألفا في العيد

"كريم"، يقطن بالطابق الأرضي ببلدية درقانة بالجزائر العاصمة، والد لطيفين، اشترى منذ أسبوعين خروفا للعيد بمبلغ 38 ألف دج، يقول: "أنا معتاد على شراء كباش أضحية العيد مبكرا، بحكم امتلاكي حديقة صغيرة أمام شقتي، شجّدت عليها إسطيلا صغيرا لمبيت الخروف، والأخير أطعمه الشعير والتبن والحشيش وأخرجه أوقاتا للرعي خارجا، ومع اقتراب العيد يكون وزنه مناسباً جدا.."

ومبكر محدثنا في الشراء المبكر، هو تجنب غلاء الأسعار، قائلا إن خروفه الذي اشتره بـ 38 ألف دج يصل سعره حتى 5 ملايين أياما قبل العيد..!

### الأضحية "المبكرة" يتعود عليها الأولاد

أما "جيلالي"، الذي كان معتادا على شراء الأضحية مسبقا، ورغم امتلاكه منزلا مستقلا وحديقة، فيقول: "أولادي باتوا يتعلقون بأضحية العيد عندما أشتريها مبكرا، ويستكرو ذبحها، بل

## أطباء يدقون ناقوس الخطر ويرون في التكنولوجيا حولا مستقبليّة

# "أكل الشوارع" يهدد بمضاعفة أعداد مرضى السكري في كبريات المدن

البروفسور حسام بغوس: تزويد المستشفيات بـ "مضخات" الأنسولين بحسب الأولوية

دق أطباء ناقوس الخطر حول زيادة عدد الإصابات بداء السكري، في المدن الكبرى، وقال هؤلاء إن الإقبال على "الساندويتشات"، و"الببيتزا"، واعتياد الأطفال بعد خروجهم من المدارس على شراء أكياس البطاطا المقرمشة، والحلوة، والشوكولاتة ذات السعر الرخيص، والمشروبات الغازية، كارثة صحية تهدد بالسمنة والسكري وزيادات حالات الموت المفاجئة.

المضخات، ويأتي ذلك بحسبه، من أجل تحديد الأولويات في تطبيق هذا العلاج التكنولوجي، الذي لا يزال مكلفا، وغير معوض من طرف صندوق الضمان الاجتماعي. هذا الأخير الذي يمكن له مستقبلا تبني عملية التعويض بحسب الأولويات، كفئة الأطفال والنساء الحوامل.

ومن جانبه، قال البروفسور عمار طباطبائية، رئيس مصلحة الطب الداخلي بمستشفى بئر طارية بالعاصمة، إن الوصول إلى تكنولوجياي الصحة في الجزائر، سيفيد في ترشيد نفقات علاج داء السكري، من خلال التعريف بتكاليفه، مشيرا إلى أن تزايد عدد الإصابات بالسكري يزيد بالمقابل في ميزانية التكفل بالمرضى، وهو الأمر الذي تشكو منه الكثير من الدول.

ونبه البروفسور عمار طباطبائية، إلى ضرورة إعادة التوازن الغذائي، والانتقال إلى نظام صحي متوازن بطريقة سليمة، لتعديل معدل السكر في الدم، وعدم الاكتفاء فقط بالوسائل التكنولوجية الجديدة لمراقبة الوضع الصحي. وللإشارة، فإن مخبر سالم الطبي، أشرف على تنظيم الندوة الصحفية حول السكري، وورشته تكوينية للأطباء، في ما يتعلق بهذا الداء، مع عرض جهاز "شيك 3"، كتقنية متطورة تمنح الطمأنينة من خلال مراقبة مستوى السكر في الدم بدقة وموثوقية..

ومعلوم، بحسب معطيات وزارة الصحة، أن مرضى السكري في الجزائر يقارب عددهم 2.8 مليون مصاب، مع توقع بلوغ عددهم، 5 ملايين مصاب مع حلول 2030.



البروفسور نسيم نوري: الذكاء الاصطناعي شريك مهم في علاج السكري

الجديدة، لتحسين التكفل بمرضى السكري، مقترحا اعتماد "بخاخ الأنسولين"، لمساعدة المريض على استقرار ومراقبة مستوى السكر في الدم بطريقة جيدة وتفادي التعقيدات، والمضاعفات المحتملة، وخاصة، بحسبه، أن هذه الوسائل المبتكرة، تدخل ضمن ثورة علمية في الدول التي طبقتها، من شأنها تخفيض تكاليف العلاج وتجنب الاستخدام المتكرر لقلم الأنسولين يوميا ومن حين لآخر، عند قياس نسبة السكر بالدم لدى فئة الأطفال.

وفي السياق، أكد البروفسور حسام بغوس، رئيس وحدة داء السكري بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا بالعاصمة، على ضرورة اعتماد هذه الوسائل المبتكرة في مجال التكفل بداء السكري، وإعطاء أولوية للنساء الحوامل وفئة الأطفال حاملي الصنف الأول من داء السكري، بهدف تحسين العلاج وتغيير نمط حياة المرضى، والوقاية من التعقيدات التي يتعرض لها هؤلاء مع الوقت.

### تزويد المصالح الاستشفائية بـ"المضخات" بحسب الأولوية

وأوضح البروفسور حسام بغوس، أن بعض المؤسسات الاستشفائية، باشرت في استخدام "مضخات الأنسولين"، لكن لا يزال الأمر محل تجربة، بحسبه، في انتظار الانتهاء من إعداد توصيات وطنية لاختيار المصالح والوحدات التي ستعتمد هذه

وهيبة. س ودعا الأطباء المختصون في علاج السكري، مساء الجمعة، خلال ندوة صحفية بفندق "سوفيتال"، إلى التصدي لمحاولات علاج هذا الداء بالتطرق التقليدية، التي يروج لها على حد تعبيرهم "مشعوذون" عبر وسائل "السوشيال ميديا" بغرض الربح في استغلال الحالة النفسية للمرضى.

### "بخاخ الأنسولين" لمراقبة حالة المريض

وقال البروفسور نسيم نوري، رئيس مصلحة داء السكري بمستشفى ابن باديس بقسنطينة، إن التطور الحاصل في أدوات مراقبة السكر في الدم، والعلاج بالأنسولين، سيجتنب فرص التحكم في الوضع الصحي للمرضى.

وأوضح أن الذكاء الاصطناعي سيكون شريكا جيدا وجديدا ومهما في علاج مرضى السكري، إلى جانب التطبيقات الإلكترونية، التي تفيد في وضع قاعدة بيانات مشتركة بين مختلف المساهمين في المتابعة العلاجية.

وتطرق، البروفسور نوري، إلى بعض المستجدات العلاجية، المتعلقة بمرضى السكري، التي فضلها واجه بعض مصابي بهذا الداء، صعوبات كانت تعترضهم، من بينها وضع شريحة رقمية في اليد أو على الذراع، تمكن من معرفة معدل السكر من خلال تمرير الهاتف الذكي عليها، وأيضا مضخة الأنسولين التي توضع في الجيب، وتصل بقناة مغروسة تحت الجلد، قصد معرفة معدل الإفراز الذاتي للأنسولين. وأكد البروفسور نسيم نوري، على ضرورة توسيع استعمال الوسائل التكنولوجية

## الجمعية الوطنية للأطباء العامين تدعو إلى ترسيخ ثقافة "طبيب العائلة"

ودعت الجمعية إلى اقتراح موضوع التوتير في قطاعات العمل، ومؤسسات التوظيف العمومية والخاصة، ضمن أولويات الدراسات الطبية، قصد الوصول إلى تعويضات من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وتفادي الشكاوي العشوائية ضد بعض المسؤولين والمشرفين على التسيير.

وبحسب الجمعية الوطنية للأطباء العامين، فإن طبيب العائلة يعتبر مرجعا مهما، خاصة أنه يتعود على المريض منذ صغره إلى أن يكبر، ويحتفظ بكل أسراره الطبية والصحية.. ففي حال الاستعجال، يمكن اللجوء إليه لتسهيل المهمة والمساعدة في إنقاذ المريض.

وجاءت مطالب ذات الجمعية لإعادة الاهتمام للأطباء العامين الذين يبلغ عددهم نحو 40 ألف طبيب، من خلال الاهتمام بعملهم كتخصص شامل يتطور مع الممارسة، ليشمل بذلك جميع التخصصات الأخرى.

### وهيبة. س

أكدت الجمعية الوطنية للأطباء العامين، في بيان، تلقت "الشروق" نسخة منه، على ضرورة الاعتراف باختصاص الطبيب العام في الجزائر، التي تكاد تكون الوحيدة من بين البلدان، لافتقاد هذا التخصص.

وقالت الجمعية، إنها ستناضل من أجل الاعتراف بهذا التخصص، خاصة أن الطبيب العام سيكون مشروع متابعة ملف التوتير في أوساط العمال والموظفين. هذا الأخير الذي يعتبر مشكلا نقابيا واجتماعيا عويضا، لأن حالة الضغط والتعنيف النفسي، بحسب بيان الجمعية، لفئة العمال، لا يمكن تحديد مواصفاتها بدقة ولا معطياتها، ولا المواصفات التي يعتمد عليها في تعيين وضبط الضرر ومعرفة الجاني والضحية.



### بمشاركة 1000 طفل من 35 ولاية

## انطلاق البطولة الوطنية السادسة للروبوت والذكاء الاصطناعي

والجبال، إذ تميزت الطبعة السادسة للبطولة الوطنية للروبوت والذكاء الاصطناعي باستضافة الجزائر، لأول مرة، تحديات مسابقة



الروبوتات، وأيضاً فعاليات النسخة الخامسة للمسابقة العالمية "first lego league"، التي تمحور موضوعها حول استعمال الروبوت والذكاء الاصطناعي، في ميدان الفنون.

للإشارة، فإن البطولة الوطنية السادسة للروبوت والذكاء الاصطناعي، ستستمر إلى يوم الأحد، تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة، وبإشراف منظومة الروبوت التعليمي في الجزائر.

انطلقت، السبت، البطولة الوطنية السادسة للروبوت والذكاء الاصطناعي، بالمدرسة العليا للعلوم الرياضية وتكنولوجياها، بالجزائر العاصمة.

بمشاركة 1000 شخص من 35 ولاية جزائرية، حيث قسمت الفئات العمرية إلى 3 مجموعات، فئة "ديسكوفر" ما بين 4 إلى 6 سنوات، وفئة "إكسبلورر" من 6 إلى 10 سنوات، وفئة "شالانج" من 10 إلى 16 سنة.. وكل هذا، ضمن ما يفوق 100 فريق مشارك.

وتم عرض عدة "روبوتات"، قام المشاركون بتصميمها وبرمجتها، منها "روبوتات" لإطفاء الحرائق، وأخرى تتميز بخصوصية السير في المنعرجات

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: المنية

دائرة: بني سليمان

بلدية: بني سليمان

رقم التعريف الجبائي: 098426465028220

## إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات نيا رقم: 2024/04

بعد الإعلان عن عدم جدوى

تعان بلدية بني سليمان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد: التجاز الطريق الرابط بين الطريق البلدي المؤدى الى قرية الرجايمية مورزا بقرعة المجاورة على مسافة 1.5 كلم، فلى المؤسسات المهتمة بهذه العروض التقدم إلى البلدية (مكتب النشاط الاقتصادي) لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ: 4 000.00 دج لدى أمين خزانة مابين البلديات ببني سليمان غير قابل للاسترجاع.

## - شروط التأهيل الأولى للمؤسسات:

- شهادة التأهيل والتصنيف المهنين درجة ثالثة فما فوق نشاط رئيسي أشغال عمومية سارية المفعول
- شهادات حسن التنفيذ للمشاريع المماثلة من حيث طبيعة الأشغال صادرة عن هيئات أو إدارات عمومية (شهادتين (02) فما فوق)
- الحصائل المالية للثلاث سنوات الأخيرة (2020-2021-2022) متوسط رقم أعمالها يتوق أو يساوي 10 000 000,00 دج تحمل ختم الوصول من طرف مصالح الضرائب.

## • ملف الترشيح

- تصريح بالترشح ملوؤه مع الإجابة على محتواه بعناية مضمي مؤرخ ومختم
- تصريح بالترشح ملوؤه مضمي مؤرخ ومختم
- الوثائق التي تتعلق بالأنشطة التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة
- نسخة من القبول الأساسي في حالة شركة أو مجمع شركات
- نسخة شهادة التأهيل والتصنيف المهنين درجة ثالثة فما فوق نشاط رئيسي أشغال عمومية سارية المفعول
- رزنامة أجل الإجاز مؤرخة ومختمة ومضنية

- نسخ من الحصائل المالية للثلاث سنوات الأخيرة (2020-2021-2022) تحمل ختم الوصول من طرف مصالح الضرائب

- نسخ من شهادات حسن التنفيذ للمشاريع المماثلة من حيث طبيعة الأشغال صادرة عن هيئات أو إدارات عمومية (شهادتين (02) فما فوق)

- قائمة الإمكانات البشرية مؤشرة من طرف المتعهد مرفقة بشهادات الانساب الفردية Attestation d'affiliation سارية المفعول صادرة عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للمعال الاجراء (CNAS) مع تقديم نسخ لشهادات النجاح (diplome) للإطارات والعمال المهنين.

- قائمة الإمكانات المادية بتقديم نسخ من المطالقات الرامية + نسخ من شهادات التأمين سارية المفعول للمتعد المشترك + محضر العراقة التقنية للمتعد المشترك ومحضر معافية مد من طرف محضر قضائي لسنة 2024 للمتعد غير المتعدك.

## • العرض المالي

- التصريح بالاكتمال ملوؤه، مضمي، مؤرخ ومختم
- دفتر الشروط ملوؤه، مضمي ومؤرخ ومختم يحتوي في آخر صفحته على العبارة قرئ وقيل مكتوبة بخط اليد
- مذكرة تقنية تيزيرية، ملوؤه، مؤرخة ومضمية ومختمة (نموذج مرفق)

## • العرض المالي

- رسالة تعهد ملوؤه، مضمية، مؤرخة، مختومة
- جدول الأسعار الوحدوية ملوؤه، مضمي، مؤرخ، مختم
- تفصيل كمي وتقديري ملوؤه، مضمي، مؤرخ، مختم
- حدد أجل سحب دفتر الشروط: (12) يوم ابتداء من أول نشر إعلان طلب عروض في الجرائد أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.
- \* تودع العروض بالأمانة العامة للبلدية مرفقة بالوثائق الميينة أعلاه في ظرف، يوضع ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي في اظرفة منفصلة ومغلقة بأحكام يبين كل منها تسمية المزمسة ومرجع طلب عروض وموضعه وتتضمن عبارة " ملف الترشيح " أو " عرض مالي " حسب الحالة توضع هذه الاظرفة في ظرف آخر مقل باحكام ومغل ويحمل عبارة ( لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الاظرفة و تقييم العروض) - طلب العروض رقم: 2024/ 04 - وموضوع طلب العروض.
- \* يتم ايداع العروض في آخر يوم من أجل تحضير العروض قبل الساعة الحادية عشرة (11:00) صباحا.
- \* يتم فتح الاظرفة في نفس يوم ايداع العروض وفي جلسة علنية على الساعة الحادية عشرة (11:00) صباحا بمقر البلدية، ويشتر هذا بمثابة دعوة لحضور المتعهدين.
- \* يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم لمدة 03 أشهر + مدة تحضير العروض ابتداء من آخر أجل لإيداع العروض.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

الشروق 05-05-2024 - 2024-05-05 ANEP N° 24 16 014 603

مكتب الأستاذ زعيي صلاح الدين محضر قضائي لدى مجلس قضاء سطيف  
03 نهج بور سعيد- سطيف- الهاتف 036 66 86 44 النفاخ 11 14 07 76 76

**إعلان عن بيع بالمزاد العلني بالأظرفة المختومة فقط**

يسرع الأستاذ في إجراء عملية بيع بالمزاد العلني بالمعدات المختومة يوم 2024/05/14 على الساعة 10 صباحا لفائدة شركة الجزائرية للكهرباء و الغاز- نقل الكهرباء و مسير المنظمة - الكائنة بالمنطقة الصناعية سطيف .

(Société algérienne de l'électricité et du gaz-Transport électricité et opérateur système) STOS (Filiale SONELGAZ)  
لعداد المنتهية صلاحيتها و الخارج عن الخدمة والمبين في الجدول التالي:

N° LOT	DÉSIGNATIONS	
01	VÉHICULE BERLIN NISSAN S/SALON	00610-199-19
02	VÉHICULE BERLIN NISSAN S/SALON	00562-199-19
03	VÉHICULE –TT 9 PLACES TP TOYOTA HZJ80	01347-192-19
04	CAMION BENNE 5/6 T .TT IVHCO 95 E 15WR	00831-201-19
05	CAMION BENNE 5/6 T .TT IVHCO 95 E 15WR	00713-201-19
06	CAMION BENNE 5/6 T .TT IVHCO 95 E 15WR	00678-201-19
07	CAMION BENNE 5/6 T .TT IVHCO 95 E 15WR	00573-201-19
08	CAMION BENNE 10T SNVI C260	00666-293-19
09	LOT DE 06 OUTILLAGES A MOTEUR (Réformé destiner pour la récupération PM	
10	LOT DE 13 CITERNES (déformé Conteneurs ) ENGIN CANTANT Réformé destiner pour la récupération PM	
11	LOT DE 03 COMPRESSEURS (02 A/COPCO XAS 55-96 +01 ENMTP D45) Réformé destiner pour la récupération PM	
12	LOT D'OUTILLAGES DE CHANTIER +MOBILIER DE BUREAUX +ÉQUIPEMENTS SOCIAUX+EXTINCTEURS) Réformé)	

شروط البيع - سحب دفتر الشروط ونموذج التعهد ورخصة الزيارة إجباري للمشاركة في عملية البيع مقابل دفع 1000د.ج.

www.facebook.com/ENCHERESPUB

18/05

الشركة المدنية المهتية للمحضرين القضائين  
للأساتذة رحابية كمال، سماعة محمد، أريج اسحاق  
الفرعي برقم 04 شارع الشهداء "ساحة التوت" البلدية  
مستخرج من قائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني  
المواد 748-749-750 ق 1 أ

لفائدة حاج محمد محمد ويوران سفيان الساكنين بالبلدية ضد بورويلة رقية الساكنة وادي العلايق بناء على: الحكم العقاري الصادر عن محكمة البلدية بتاريخ 23/01/10 الفهرس 23/00198 الصادر بالصبغة التنفيذية بتاريخ 23/05/03 رقم 737. المصحح بالحكم الصادر بتاريخ 24/01/23 فهرس 24/00507. قائمة شروط البيع المودعة بأمانة ضبط محكمة البلدية بتاريخ 24/04/15 رقم 24/16. الأمر الصادر عن مكتب رئيس قسم البيوع العقارية بمحكمة البلدية بتاريخ 24/04/28 المعدد لجلسة الاعتراضات يوم 2024/05/29 مسا 11 بغرفة المشورة محكمة البلدية: قطعة ارض تقع نهج شريف شلابي البلدية بمجموعة 25 قسم 81 عليها بناية قديمة يواجه بها بهو غرفتين غرفة ضيوف قاعة مهملات مطبخ حمام مرحاضين مساحتها 119 م2. السعر الافتتاحي 10.000.000 دج. لمن له اعتراض ابداءها 3 ايام قبل الجلسة

22/05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية باتنة  
دائرة مروانة  
بلدية مروانة  
رقم: 2024/04

**تأسيس جمعية محلية**

بمقتضى القانون رقم 12-06 المؤرخ في صفر 1433 الموافق لـ 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم: 07 أفريل 2024 تسليم وصل تسجيل التصريح بتأسيس جمعية فلاحية المسماة: **جمعية مشتة شيخغصين الفلاحية اقراو 01**. المقيمة: حي علي النمر - مروانة. رئيس الجمعية: نزار الشريف. تاريخ ومكان الميلاد: 1970/07/23 بحيدوسة. العنوان: حي علي النمر - مروانة.  
رئيس المجلس الشعبي البلدي  
23/05

الأستاذ ربيعي رابح محضر قضائي ح1 سعيد حمدين 384 مسكن ع A 16 بترمراد ريس الجزائر هـ 88/28/17/0552  
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة ماني اعمر ضد ورثة ماني محمد، ورثة ماني بلخير ورثة ماني مسعود، بمقتضى نسخة تنفيذية صادرة بتاريخ 2020/03/04 رقم 0701/2020. للحكم العقاري الصادر عن محكمة بئر مراد ريس بتاريخ 2019/03/07 نعلن عن البيع بمحكمة بئر مراد ريس يوم 2024/05/30 مسا 13 بالقاعة 2: **قطعة ارضية واقعة شارع الأخوة والأخوات مسوس رقم 24 سكاله الأبيار رقم 39 قسم 22 عليها 3 بنايات / 1 قديمة بطابق أرضي + 1 بناية 2. 3 و مسكنين فوضويين بهما غرفة استقبال، غرفة حمام، مطبخ، ومرحاض والثالث به غرفة غسيل في الفناء ومدرج. مجموع المساحة 259.36 م لها وجهتين. الثمن الأساسي بعد انقاص العشر 37.680.390 دج**

21/05

## بنك الجزائر

Bank of Algeria

المديرية العامة لإدارة الوسائل وأنظمة الدفع

مديرية الهندسة التقنية والإنتاج

نيابة مديرية الاستغلال

مصلحة الصفقات

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 10 / ب ج م ع و ا د / م ه ت ا ن م ا م ص / 2024

يعلن بنك الجزائر عن اجراء مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا من أجل " **اقتناء مستهلكات الاعلام الآلي في حصص منفصلة:**

حصصة 1: HP و حصصة 2: LEXMARK "

هذه المناقصة موجهة للمؤسسات او مجموعة المؤسسات المختصة في ميدان الاعلام الآلي و المخولة من قبل المصنعين HP و/أو LEXMARK .

المؤسسات او مجموعة المؤسسات المهتمة بهذه المناقصة مدعوة لسحب دفتر الشروط و ذلك بتقديم طلب سحب دفتر الشروط و نسخ عن تراخيص مقدمة من المصنعين HP او LEXMARK ، سارية المفعول، مقابل دفع مبلغ قدره خمسة آلاف دينار جزائري (5.000,00دج)، في العنوان التالي:

بنك الجزائر

مديرية الإدارة العامة

نيابة مديرية الإدارة العامة

مصلحة الصفقات

210، شارع حسبية بن بوعلي، الجزائر

الهاتف/ الفاكس: 021.67.52.19 / 021 67 52 32

تودع العروض لدى: بنك الجزائر، مديرية المصالح القانونية، الأمانة الدائمة للجان الصفقات ، الطابق 4، مكتب رقم 215، الكائن مقرها ب 08 شارع زيفود يوسف، الجزائر في طرفين مغلقين، يجب أن يكون الظرف الداخلي محكم الاقفال ويحمل اسم المتعهد وعنوانه، أما الظرف الخارجي فلا بد أن يكون محكم الاقفال وميهب التسمية و لا يحمل سوى عبارة:

مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 10 / ب ج م ع و ا د / م ه ت ا ن م ا م ص / 2024

مستهلكات الاعلام الآلي في حصص منفصلة

حصصة 1: HP و حصصة 2: LEXMARK

" لا يلتصق "

يمكن للمتعهدين تقديم عرض لأحدى الحسنتين أو كليهما في الوقت نفسه.

وحدها المؤسسات أو مجموعة المؤسسات التي سحب دفتر الشروط لها حق المساهمة في هذه المناقصة.

في حالة التجمع الموقت للمؤسسات، يجب سحب دفتر الشروط من قبل الوكيل أو من ينوب عنه المعين لهذا الغرض، ما لم ينص على خلاف ذلك في بروتوكول الاتفاق القائم مسبقاً.

## يجب على العارض:

- أن يقدم اعتماد أو ترخيص تسويق، ساري المفعول، مقدم من طرف المصنعين HP و/أو LEXMARK .
- أن يكون قد أنجز على الأقل، خدمة مماثلة لموضوع دفتر الشروط خلال السنوات الخمس (05) الأخيرة. ويقصد بخدمة مماثلة: عملية توريد مستهلكات الاعلام الآلي من نفس النوع للحصة التي يقدم فيها العرض.
- أن يكون أعلى رقم مبيعات محقق خلال الثلاث سنوات الأخيرة، يساوي على الأقل 100% من العرض المالي المقترح.
- يجب أن يحتوي العرض التقني على ضمان عطاء لا يمكن أن يكون بأي حال من الأحوال أقل من 01% من المبلغ الإجمالي للعرض، صالح لمدة لا تقل عن ستة وعشرين يوماً (120) ابتداء من تاريخ فتح الاظرف.

حدد آخر أجل لإيداع العروض يوم الاثنين 27 ماي 2024 على الساعة الرابعة (16:00) مساء.

على المتعهدين الراغبين في حضور جلسة فتح الاظرف الحضور إلى العنوان التالي: 8 نهج زيفود يوسف قاعة بسفود- الطابق الأول، الجزائر، يوم الثلاثاء 28 ماي 2024 على الساعة العاشرة (10:00) صباحا.

يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم لمدة ستة و عشرون (120) يوم ابتداء من تاريخ فتح الاظرف.

الشروق 05-05-2024 - 2024-05-05 ANEP N° 24 16 013 863

الأستاذة بودوخة فيروز، محضرة قضائية بمحكمة العلةما اختصاص مجلس قضاء سطيف حي 19 جوان عبارة B7 رقم 70 العلةما، سطيف  
هاتف: 036 47 66 12

**إعلان عن بيع منابات قاصر في عقار بالمزاد العلني**  
طبقا للمادة 749 و 750 م ق 1 م !

نحن الأستاذة بودوخة فيروز محضرة قضائية بمحكمة العلةما اختصاص مجلس قضاء سطيف والكائن مقرها حي 19 جوان عبارة B7 رقم 70 العلةما المضمي أسفله.  
لفائدة: خلفي وردة بنت الطاهر القائمة في حق المحجور عليه لوئيس مصباح الساكنة بالعلمة. - بناء على رخصة بالتصرف في أموال قاصر صادرة عن رئيس قسم شؤون الأسرة بمحكمة العلةما بتاريخ 2023/02/16 تحت رقم 23/00151 والقاضي بـ "الرخص للسيدة: خلفي وردة المولودة 1967/10/10 ببارز سكرة بنت الطاهر و شفاقي زكية بأن تتصرف بالإن بتصرف في بيع المناب اللابل لزوجها المحجور عليه مصباح لوئيس في القطعة الأرضية بالمكان المسمى القطرة بلدية التلة تحمل رقم (05) من التحقيق الجزئي 1211 البالغة مساحتها 04 هكتار و 12 أ ر ملك لـ القاصر مصباح لوئيس المولود في 1962/02/21 ببارز سكرة بن العمري و مصباح الجيدة، و ذلك بسبب: حيث أن التصرف بالبيع في العقارات فيه مصلحة للمحجور عليه و أن إنجاز ه من طرف مقدمه يتطلب إذنا مسبقا من القاضي المختص محليا مما يتعين معه الاستجابة لطلب. مع القول بالرجوع اليها في حالة الإشكال. - بناء على طلب الطالبة و المتمثل في بيع مناب المحجور عليه المذكور أعلاه. - بناء على مقتضى ايداع قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة العلةما بتاريخ 2023/12/17 و وضع رقم 23/080-23. - بناء على أمر بتحديد جلسة بيع عقار بالمزاد العلني الصادر عن رئيس محكمة العلةما بتاريخ 2024/03/06 رقم الترتيب 0562/2024. سيتم بيع المنابات العقارية التالية: - **العين:** المنابات العقارية المقدر بـ (112/14) من مجموع المنابين (4943488/20127744 و 1584/10296) مأخوذة على الشيوخ من القطعة جزء ب رقم 05 من التحقيق الجزئي 1211 ذات المساحة 84 أ ر و 75 سار و التي تؤخذ من القطعة الأرضية رقم 05 من التحقيق الجزئي 1211 و التي تبلغ مساحتها الاجمالية 04 هكتار و 12 أ ر بالمكان المسمى القطرة بلدية التلة و هذه المنابات مقدره مساحتها بـ 382.89 م<sup>2</sup> و هي قطعة ارض تقع في منقطة عن رانية قريبة من وسط مدينة التلة مسطحة مجهزة بكل المرافق الضرورية وصالحة للبناء. - و قد تم تحديد السعر الأساسي الافتتاحي بمبلغ قدره 4594746 دج (اربعة ملايين و خمسمائة و اربعة و تسعون الف و سبعمائة و ستة و اربعون دينار جزائري). و حددت جلسة البيع بمحكمة العلةما بتاريخ 2024/05/27 على الساعة الحادية عشر صباحا (11:00 سا). **شروط البيع:** يلزم الراسي عليه المزاا أثناء انعقاد جلسة البيع بدفع الخس من ثمن البيع و المصاريف و الرسوم المستحقة للمحضر القضائي و الدولة للمزيد من المعلومات و الاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بأمانة ضبط محكمة العلةما أو بمكتب المحضرة القضائية المذكور أعلاه. محضرة قضاية 16/05

الأستاذة بودوخة فيروز، محضرة قضائية بمحكمة العلةما اختصاص مجلس قضاء سطيف حي 19 جوان عبارة B7 رقم 70 العلةما، سطيف  
هاتف: 036 47 66 12

**إعلان عن بيع منابات قاصر في عقار بالمزاد العلني**  
طبقا للمادة 749 و 750 م ق 1 م !

نحن الأستاذة بودوخة فيروز محضرة قضائية بمحكمة العلةما اختصاص مجلس قضاء سطيف والكائن مقرها حي 19 جوان عبارة B7 رقم 70 العلةما المضمي أسفله.  
لفائدة: خلفي وردة بنت الطاهر القائمة في حق المحجور عليه لوئيس مصباح الساكنة بالعلمة. - بناء على رخصة بالتصرف في أموال قاصر صادرة عن رئيس قسم شؤون الأسرة بمحكمة العلةما بتاريخ 2023/02/16 تحت رقم 23/00149 والقاضي بـ "الرخص للسيدة: خلفي وردة المولودة 1967/10/10 ببارز سكرة بنت الطاهر و شفاقي زكية بأن تتصرف بـ بيع المناب اللابل لزوجها المحجور عليه مصباح لوئيس في القطعة الأرضية بالمكان المسمى "سيلة" بلدية التلة الجزء (ج) تحمل رقم (03) من التحقيق الجزئي 490 البالغة مساحتها 03 هكتار و 12 أ ر و 50 سار ملك لـ القاصر مصباح لوئيس المولود في 1962/02/21 ببارز سكرة بن العمري و مصباح الجيدة، و ذلك بسبب: حيث أن التصرف بالبيع في العقارات فيه مصلحة للمحجور عليه و أن إنجاز ه من طرف مقدمه يتطلب إذنا مسبقا من القاضي المختص محليا مما يتعين معه الاستجابة لطلب. مع القول بالرجوع اليها في حالة الإشكال. - بناء على محضر ايداع قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة العلةما بتاريخ 2023/12/17 وضع رقم 23/077-23. - بناء على أمر بتحديد جلسة بيع عقار بالمزاد العلني الصادر عن رئيس محكمة العلةما بتاريخ 2024/03/06 رقم الترتيب 0565/2024. سيتم بيع المنابات العقارية التالية: **العين:** المنابات العقارية المقدره بـ (112/14) من مجموع المنابين (4943488/20127744 و 1584/10296) مأخوذة على الشيوخ من القطعة جزء ج رقم 03 من التحقيق الجزئي 490 ذات المساحة 40 أ ر و 10 سار و التي تؤخذ من القطعة الأرضية رقم 03 من التحقيق الجزئي 490 و التي تبلغ مساحتها الاجمالية 03 هـ و 12 أ ر و 50 سار بالمكان المسمى سيلة بلدية التلة و هذه المنابات مقدره مساحتها بـ 181.16 م<sup>2</sup> و هي قطعة أرض تقع في منقطة عن رانية مسطحة مجهزة بكل المرافق الضرورية وصالحة للبناء. - و قد تم تحديد السعر الأساسي الافتتاحي بمبلغ قدره: 2241971.32 دج (مليون و مئتان و واحد و اربعون الف و تسعمائة و واحد و سبعون دينار جزائري و اثنان و ثلاثون سنتيم). و حددت جلسة البيع بمحكمة العلةما بتاريخ 2024/05/27 على الساعة الحادية عشر صباحا (11:00 سا). **شروط البيع:** يلزم الراسي عليه المزاا أثناء انعقاد جلسة البيع بدفع الخس من ثمن البيع و المصاريف و الرسوم المستحقة للمحضر القضائي و الدولة للمزيد من المعلومات و الاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بأمانة ضبط محكمة العلةما أو بمكتب المحضرة القضائية المذكور أعلاه. محضرة قضاية 17/05

الأستاذة زيتوني لامية، محضرة قضائية لدى محكمة سطيف  
الكائن مكتبها 02 شارع بارشي عبيد سطيف  
الهاتف: 036 66 55 83

**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني**

لفائدة: ورثة شرافي محمد مسعود بن العياشي و هم: 1/ شرافي عبد الحكيم، 2/ شرافي علي، العنوان بـ: 13 شارع ترزو فوضيل سطيف.  
ضد: ورثة شرافي محمد مسعود بن العياشي و هم: 1/ شرافي حسين الساكن بـ: 13 شارع ترزو فوضيل سطيف، 2/ شرافي عبد الوهاب الساكن بـ 18 شارع ترزو فوضيل سطيف، 3/ شرافي مراد الساكن بـ 05: شارع دعيش ساعد سطيف، 4/ شرافي امينة الساكنة بـ 13 شارع ترزو فوضيل سطيف، 5/ شرافي محمد لامين الساكن بـ: 13 شارع ترزو فوضيل سطيف.  
- بناء على محضر ايداع قائمة شروط البيع المودع بكتابة ضبط محكمة سطيف بتاريخ 20 ماس 2024، تحت رقم 24/29.

تعن الأستاذة زيتوني لامية محضرة قضائية أن تاريخ و ساعة جلسة البيوع موقعة ليوم 2024/05/28 على الساعة التاسعة صباحا للفقار المعين كما يلي:

**العقار:**  
- أولاً: العقار ذو طابع صناعي، تجاري و إداري عبارة عن مطحنة لتحويل الدقيق و مشتقاته يحتوي على عدة وحدات و تجمعات سكنية ينتمي إلى مجموعة ملكية رقم 11 قسم 360 كائن بعين السقيفة بلدية سطيف، مساحته 01 هكتار و 01 أ ر و 35 سنتار.

- ثانياً: حسب الطابغة العقارية: عقار معد للاستعمال التجاري، الفلاحي و الإداري يقع بين عين السقيفة سطيف مساحته 01 هكتار 01 أ ر و 35 سنتار قسم 360 مجموعة ملكية 11 مقيدة بتاريخ 2007/06/06 ايداع حجم 290 لترية سنة 2016.

- السعر الافتتاحي لإطلاق المزايده للفقار يقدر بـ : (742.977.800.00) دج و سبعمائة و اثنان و اربعون مليون و تسعمائة و سبعة و سبعون ألف و ثمانمئة دينار جزائري.)

**شروط البيع:** إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فان الراسي عليه المزااد يتحمل جميع المصاريف.  
- لمزيد من المعلومات و للاطلاع على دفتر الشروط، الاتصال بكتابة الضبط لدى محكمة سطيف، أو مقر المكتب المذكور أعلاه. محضر قضائية 15/05

**مكتب محاماة بالجزائر الوسطى**  
**يبحث عن:**  
**1—محامية باجر لها خبرة.**

**2-كاتبة الاعلام الالي لها خبرة**  
**في القضاء.**  
**من كانت مهتمة ترسل السيرة الذاتية على الفاكس: 023502366**

الأستاذ صيد عز الدين محضر قضائي حي بوسحافي ف قطعة رقم 148 باب الزوار الجزائر هـ 81. 46. 31. 0550. 15. 61 / 0555. 78. 15  
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة بنك الخليج وكالاه دالي ابراهيم ضد عصمة سدي. سيسرع يوم 2024/05/23 سا 13:30 بالقاعة 2 محكمة بئرمراد ريس في البيع. تنفيذيا لأمر حجز تنفيذي على عقار الصادر عن رئيس محكمة بئر مراد ريس بتاريخ 29/03/20 رقم 21/2492 مشهور بالمحافظة العقارية الشراقة بتاريخ 15/04/21. قائمة شروط البيع المودع بمحكمة بئر مراد ريس المؤشر عليه بتاريخ 03/30/23. امر تحديد جلسة البيع الصادر بتاريخ 23/05/23: شقة سكنية واقعة دالي ابراهيم حي 11 ديسمبر 1960 الصابق المسروق رقم 1 بها قاعة اقامة غرفتين مطبخ بهو مرحاض حمام وساحتين قطعة 14 بمساحة 2123.03 م<sup>2</sup>/205 و 1000. السعر الافتتاحي بعد انقاص العشر 17.162.685 دج من رسا عليه المزااد يدفع حالا 20 ٪ من ثمن البيع و المصاريف و الحقوق التناسية و الرسوم المستحقة و الباقي في اجل اقضاء (08) ايام مع التبوير القانوني لمصدر الاموال.

20/05

## مواصلة لإحياء شهر التراث بعين الدفلى افتتاح "المعرض الوطني للفنون والثقافات الشعبية" بخميس مليانة



احتضن المتحف البلدي "الشهيد سي امحمد بوقارة"، بخميس مليانة في عين الدفلى، تظاهرة "المعرض الوطني للفنون والثقافات الشعبية"، بمناسبة إحياء شهر التراث، انطلقت، قبل يومين، تحت إشراف السلطات الولائية بعين الدفلى وجمع غفير من الجمهور والتواقين للاطلاع على ما جادت به أنامل الحرفيين.

كان الافتتاح الرسمي بمدينة العامرة على مستوى موقع آثار "قرقرة" ببلدية العامرة، التي شهدت فعاليات برنامج خاص بالتنسيق مع مديرية التربية الوطنية، لصالح طلبة المدارس من خلال تعريضهم بالمواقع الأثرية بالولاية، ناهيك عن تنفيذ برنامج آخر بالتنسيق مع المركز الوطني للبحث والتراث وجامعة "حسيبة بن بوعلي" بالشلف، حيث تم إطلاق عمليات حفريات أثرية على مستوى الموقع الأثري "بني نغلان" بالضاحية الشمالية لعاصمة الولاية، موضعا أن المعرض الوطني المنظم على مستوى متحف مدينة خميس مليانة بمشاركة 18 ولاية إلى جانب الولاية المنظمة للتعريف بالتراث اللامادي لكل منطقة لتتواصل التظاهرة على مدار شهر كامل، لفائدة الزوار، كما ستكون فرصة للحرفيين لعرض وبيع منتجاتهم التي تركز وزير الثقافة ووالي عين الدفلى على إيلانها والعناية الكافية، لإبراز الجانب الجمالي والفني الذي تزخر به الصناعات التقليدية على المستوى الوطني.

■ م. المهدي

على شاكلة الكابتن ماجد بمشاركة نجوم الفن والتعليق

## سلسلة كرتونية لتخليد إنجاز "الخضر" سنة 2019



نجح وليد ثعبان، الكاتب والسيناريست المهتم بالأدب الثوري، صاحب فكرة اقتراح إدراج قانون المرور في التعليم المدرسي بوهران، مؤخرا في وضع آخر المسامات على أكبر عمل فني فريد من نوعه، متمثل في إعداد سلسلة كرتونية، على شاكلة الكابتن ماجد، لتخليد إنجاز الخضر سنة 2019، حيث تمكن رفاق رياض محرز من الظفر بالأساس الإفريقية بأرض الفراغة، والمشروع الفني، جاهز للتجسيد على أرض الواقع. خلال لقائنا بالسيناريست وليد ثعبان، أكد أنه يعمل على هذا المشروع منذ ثلاث سنوات.. فالفكرة بدأت بحلم لتخليد الإنجاز الرياضي المرموق، ومع مرور الوقت، وصل به المطاف إلى إعداد سلسلة كرتونية تضم 30 حلقة، تمكن المشاهد الجزائري وحتى العربي من اكتشاف نسخة جديدة للمنتخب الوطني، أبطال الأمم في صورة أخرى، غير مألوفة، ولم لا تكون أولى محاولات الإنتاج الكرتوني في الجزائر.. وأما عن المحتوى، فأجاب

■ سيد احمد فلاح

## بعد أسبوع من العروض السينمائية والمحاضرات والورشات التكوينية اختتام المهرجان الدولي للسينما اليوم بمخيمات اللاجئين

تختتم، اليوم، بولاية "اوسرد"، في مخيمات اللاجئين الصحراويين، فعاليات المهرجان الدولي للسينما، في الصحراء الغربية، بمشاركة 22 دولة، نشطت الدورة الثامنة عشرة للمهرجان، عبر برنامج جمع بين العروض السينمائية والورشات التكوينية والمحاضرات على مدار سبعة أيام.

محمود بن شعبان



القضية الصحراوية، بمشاركة العديد من الدول تتقدمها الجزائر، إلى جانب فلسطين، تيمور الشرقية، كولومبيا وبيورتوريكو، كما عرف المهرجان حضور سينمائيين من دول مختلفة من بينهم الكولومبية سورايا باهويلا، حائزة الجائزة الوطنية للسلام، وصاحبة فكرة المهرجان السمي البصري (مونتيس دي ماريا) والمشاركة في مجموعة بعثة الضحايا الستين التي حضر منتسبها لإشغال طاولة حوار السلام بالعاصمة الكوبية هافانا، إلى جانب السينمائية والناشطة لورديس بيريس من تيمور الشرقية، التي عرضت بتأثيرها القوي على الساحة لفائدة استقلال تيمور، وأنجزت الفيلم الأول حول الكفاح بتيمور، كما شهدت التظاهرة مشاركة الصحفي السينمائي من دولة بورتوريكو ميلتون كيريو، الذي حول أعماله الفنية إلى طابع موسيقي يتناول دمار الأركان ماريا الذي عصف بالبلاد، والفنان والناشط السنغالي تيمبو صامب، الذي اتخذ من السينما والتمثيل سبيلا من أجل تحسيس الرأي العام الإسباني بشأن التمييز العنصري ودعم فئات الشباب المغترب التي تلجأ عادة إلى خطر امتطاء زوارق الموت انطلاقا من القارة الإفريقية إلى أوروبا، كما برمجت إدارة المهرجان عرض سلسلة من الأفلام الإسبانية، بمشاركة الفنانة كارولينا يوستي، نظائلي بوثا، والممثل غيرمو طوليطو.. وذلك خلال حفل اختتام المهرجان اليوم.

حضور مكثف من المشاركين، حيث حضر من الجزائر ممثلون عن وزارة الثقافة والفنون، على غرار مدير المركز الجزائري للسينما عادل مخالفة، إلى جانب ممثل المركز الوطني للسينما والسمعي البصري إسلام قلاتي، فيما تابع الجمهور الصحراوي طيلة أسبوع كامل سلسلة من العروض السينمائية المتنوعة بنقاشات حول

في ملتقى وطني تحتضنه جامعة قسنطينة اليوم

## مختصون يسلطون الضوء حول العدوان الفرنسي على الهوية والتراث الوطني

محمود بن شعبان

المخطوط خلال الحقبة الاستعمارية، بالإضافة إلى مداخلات أخرى ينشطها كل من الدكاترة محمد قويسم من جامعة سكيكدة، عبد الله مقلاتي من جامعة مسيلة، رضوان شافو من جامعة الوادي، لتختتم أشغال الملتقى بمداخلات حول الجرائم المعنوية لفرنسا في الجزائر وتوظيف العلم والعلماء في الفعل الاستعماري والتفريب وطمس الهوية في التاريخ والآثار، كما سيتم التطرق إلى العدوان الفرنسي على مقدسات ومقومات المجتمع الجزائري تحت مجهر الشيخ الفضيل الورثياني، واستعراض جهود صحيفة البلاغ الجزائري في تعزيز الثقافة العربية الإسلامية ومناهضة المشروع الثقافي الاستعماري.

وتضمن اللجنة العلمية للملتقى أسماء بارزة من أساتذة وباحثين على غرار جمال يحيوي، مصطفى سعادي، عامر بن مازو و أحمد صاري، فيما سيتم خلال الملتقى توقيع عدة اتفاقيات بين جامعة قسنطينة 2 ومديرية المجاهدين لولاية قسنطينة وأخرى مع مؤسسة الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس.



مداخلة الدكتور سليم سايب من جامعة قسنطينة والتي سبيلها فيها الضوء على كتابات فرانز فانون حول المرأة الجزائرية المستعمرة بين التعنيف ومحاولات الاستلاب. وسيعرف اليوم الثاني من الملتقى عدة جلسات علمية، حيث سيتراأس الدكتور مصطفى عبيد الجلسة الثالثة التي سيقدم فيها الدكتور فارس كعوان من جامعة سطيف نماذج من السرقات العلمية الفرنسية لتراث الجزائر

وللتاريخ والذاكرة ورئيس الملتقى الدكتور عبد العزيز فيلاي، برنامج المحاضرات، كما ستعرف الجلسة العلمية الأولى برئاسة الدكتور جمال حمود، عدة مداخلات يلقيها كل من الدكتور توفيق بن زردة من جامعة أم البواقي حول "أجاس الكولونيالية وذاكرة المليون"، كما سيتطرق الدكتور حسين بويدي من جامعة قسنطينة إلى آليات المحو والإحلال الهوياتي في سياسات الاستعمار الاستيطاني "أصلنة المستوطن وتفريب الأصلي"، أما الدكتور رمضان بورغدة من جامعة قلمة، فسيتناول في مداخلته المحاولات الاستعمارية لإمحاء ومصادرة الهوية الإسلامية.

وتتضمن الجلسة العلمية الثانية برئاسة الدكتور رمضان بورغدة عدة مداخلات أبرزها "علاقة الجزائر بالعالم الإسلامي أثناء فترة الاحتلال الفرنسي" التي سيلقيها الدكتور نبيل شريخي من المدرسة العليا للأساتذة، كما سيتطرق الدكتور زهير بن علي من جامعة سطيف إلى "حرمان البنات الجزائريات من التعليم أثناء فترة الاحتلال الفرنسي وانعكاساته على الواقع الجزائري بالإضافة إلى

تنطلق اليوم، بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة قسنطينة عبد الحميد مهري، أشغال الملتقى الوطني حول "العدوان الفرنسي على الهوية والتراث الوطني"، والذي تنظمه اللجنة الجزائرية للتاريخ والذاكرة والمديرية العامة للأرشيف الوطني بالاشتراك مع جامعة قسنطينة. ويأتي تنظيم الملتقى لتسليط الضوء على العدوان الفرنسي وجرائمه في الجزائر على مدار 132 سنة من الاحتلال، كما يعد الملتقى حلقة هامة في عملية البحث التاريخي في السياسات الاستعمارية وتناجها، كما يهدف إلى توضيح الصورة أمام الباحثين للوقوف في مختلف جرائم الاستعمار الفرنسي طيلة 132 سنة من الاحتلال الذي مثل منعطفًا خطيرا وحاسما في تاريخ الأمة الجزائرية وحاسما في عسكريا، اقتصاديا، اجتماعيا وثقافيا، أراد من خلاله تسريب الفكر الاستعماري ونشره في عقول الجزائريين لاستئصال الهوية الوطنية. وسيتمتع عضو اللجنة الجزائرية

بعنوان "أغنية الراي الجزائري.. من المحلي إلى العالمي"

## نجوم "الراي" يجتمعون في حفل فني بأوبرا الجزائر

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، خلال الاجتماع الـ 17 للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي لليونسكو المنعقدة بالرباط في ديسمبر 2022، كما تحضي الجزائر إلى جانب تصنيف "الراي" العديد من العناصر التي تم إدراجها في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، على غرار أهليل قورارة، ولباس العرس التلمساني (الشد)، والاحتفال بالمولد النبوي (أسبوع) في تيميمون، وركب اولاد سيدي الشيخ، واحتفال السببية، بالإضافة إلى ثلاثة عناصر بالاشتراك مع دول مجاورة وهي "الإمزاد" و"الكسكس" و"الخط العربي"، كما تم نهاية أفريل المنصرم، الشروع في إعداد ملف لتصنيف "فن القول ورقصة الصف"، الذي تشتهر به ولاية البيض تراثا عالميا لاماديا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو".

محمود بن شعبان

تحتضن أوبرا الجزائر بوعلام بسايح، يوم الخميس، الموافق للتاسع ماي الجاري، حفلا فنيا بعنوان "أغنية الراي الجزائري.. من المحلي إلى العالمي"، سيجمع نخبة من أبرز الأسماء الفنية الجزائرية، من الذين ساهموا في إيصال طابع الراي إلى العالمية. وسيشارك في إحياء الحفل، الذي يقوده المايسترو طارق قادم، كل من الفنانين هوراي بن شنات، جمال رفاس، سفيان سعدي، فرقة راينا راي، مسعود بلمو، المغني سعيد بن طاطا، إلى جانب الشابة الزهوانية، الشاب حميد، وفرقة البسطة، فيما سيتم تنظيم الحفل تحت رعاية وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، بالتعاون بين الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، والديوان الوطني للثقافة والإعلام. للتذكير، تم إدراج "الراي" في قائمة التراث العالمي غير المادي للإنسانية من طرف



# لا بد من خوض معركة الوعي



● بقلم: سلطان بركاني

لا يخفى على أحد أننا أصبحنا نعيش زمانا توالى فيه الفتن على أمة الإسلام، واختلط الحق بالباطل والتبست الأمور على أكثر المسلمين في قضايا الدين والأمة، وما عاد يسع العلماء والدعاة والخطباء أن يكتفوا بمخاطبة القلوب، ويحجموا عن مخاطبة العقول وخوض معركة الوعي، لتبصير شباب الأمة خاصة بواقع يزداد تعقيدا عاما بعد عام، وهو ما دفع كثيرا منهم إلى الاستقالة من الاهتمام بواقع الأمة وقضايا الدين، وهذا - لا شك - خطأ جسيم وتقصير غير مبرر؛ فشباب الأمة يتعين عليهم أن يخوضوا معركة الوعي.



## معركة الوعي

المسلمين، وعانى معهم صلاح الدين الأيوبي الذي اضطر لتأديبهم قبل حرب الصليبيين، وعانى معهم العثمانيون الذين اضطروا لوقف فتوحاتهم في أوروبا لتأديب الدولة الصفوية التي أنشأها أتباع هذه الطائفة، والتي تركت الأعداء ووجهت خناجرها إلى المسلمين وطعنهم في خواصمهم، ولا يزال الغربيون يدينون لها بالفضل في وقف قطار الفتوحات الإسلامية الذي وصل إلى ضواحي باريس، بل وتسببت فتنتها في عدم تمكن الخلافة العثمانية من نجدة مسلمي الأندلس الذين ارتكبت في حقهم مجازر خلدت فظائعها صفحات التاريخ.. ولأن

بل إن المكر العلماني سعى في تمييز الصف الإسلامي إلى طوائف، وكانت خطته تتركز على توجيه الأضواء إلى بعض الطوائف المنحرفة والمتطرفة التي تنشر الضغائن والأحقاد في أمة الإسلام وتعمل على إلهاء المسلمين ببعضهم ببعض عما يدبره العلمانيون لثوابت الأمة ومقوماتها، وعمّا يحكيه الأعداء المترصون للأمة من مكر تكاد تزول منه الجبال، وعمّا يلحقونه بالأمة من إرهاب تشييب له الولدان.

لعل أكثر طائفتين يركز عليهما العلمانيون لنشر البغضاء والأحقاد بين المسلمين ويهتّم المترصون من الصهاينة والصليبيين بالاستثمار في منهجيهما وتلميع قاداتها ومنظرها بطرق مباشرة أو غير مباشرة: الطائفة الشيعية، والطائفة المدخلية.

لقد عانت أمة الإسلام مع الطائفة الشيعية، ومع أتباعها الذين يشحنون بالأحقاد والتارات، في مراحل تاريخها المختلفة، فعانى معهم العباسيون في فتنة التتار حينما وصل بعض الشيعة إلى الوزارات ومدّوا أيديهم إلى التتار وفتحوا لهم الأبواب ومكّنوهم من رقاب

أتاتورك أخرجت للأمة نسخ أخرى من العلمانية غلفت بالقومية والوطنية، وزينت للناظرين على أنها لا تعادي الأديان، وإنما تعترف بها جميعا لكنها فقط لا تسمح لها بالتدخل في الشأن العام، وهي الكذبة التي انطلت على بعض المسلمين المنسحقين الذين أحسنوا الظن بالعلمانية وتبوّها ودافعوا عنها، واستعانوا بالدول الاستعمارية لفرضها، وأخذت العلمانية تنمو في دول المسلمين وتتربع برعاية غربية، حتى أصبحت خيارا لا بديل عنه، إليه تُحاكم الخيارات والاختيارات! مُكنت من مصادر القرار ومن وسائل الإعلام، ففتحت الأبواب على مصاريحها للفنانين والمغنين ليصنعوا لشباب الأمة ديناً جديداً هو دين الحب والغرام والأزياء والموضات والأندية والبطولات، ولم تكف العلمانية بهذا حتى سعت - بالتعاون مع الغرب دائما - إلى تقويض كل صحوه إسلامية، بتشويه الدعاة والمصلحين في وسائل الإعلام عن طريق المسلسلات والأفلام، والتضييق عليهم في معاشيهم، ومحاوله تفتير الشباب منهم.. ليس هذا فحسب،

ويجهدوا أنفسهم وعقولهم في البحث عما وراء الأحداث الدولية والإقليمية والعالمية التي أصبحت الأمة مدار رحاها وأرضها ساحة لها. نعم، واقع الأمة متشعب ومعقد بعض الشيء، لكن أحداثه مترابطة، ويراد لها أن تسير في اتجاه واحد هو الحيلولة دون انبعاث الأمة من جديد.. الأمة من المحيط إلى الخليج فتحت عليها أبواب الشهوات لشغل شبابها بالعواطف والنزوات والأزياء والألحان والرياضة والتمثيلات، عن واقع ومستقبل الأمة، كما قال الله: ((والله يُريدُ أن يُؤتِبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا)).

لقد وقع كثير من شباب الأمة في حبال الشهوات وأصبحوا يعيشون حياة المشاعر والعواطف في عوالم الإنترنت وعلى أرض الواقع؛ ينظرون إلى ما تَمَرُّ به الأمة المسلمة من محن وإحسان على أنه أمر لا يعينهم وليسوا مطالبين بأن يهتموا به. ويزاء فتنة الشهوات، فتح العلمانيون على شباب الأمة، خاصة منهم التائقون إلى السير على طريق الإصلاح، فتن الشبهات، وسخروا وسائل الإعلام لتشريك الشباب في دينهم الذي يعرض لهم على أنه دين خلافتهم وتناقضات، ودين طوائف وجماعات متصارعة، وأن أهل الدين كلهم هم من أتباع هذه الطوائف المختلفة وأن الإسلام هو هذه الطوائف لا غير.. ويسبب مكر الليل والنهار ما عاد كثير من شباب الأمة يعرفون أين يتجهون ولا على أي طريق يسبرون.. وأصبحت تورثهم وتنت من عزائهم فتنة الطوائف التي تعددت وتكاثرت وتولد بعضها عن بعض.. كل منها تدعي أنها على الحق وغيرها على الباطل.. وكل منها تدعي أن طريقها هو طريق الجنة وغيرها من الطرق هي

## المرأة المسلمة

### تصدقني على نفسك بترك التبرج

مفهوم الصدقة في الإسلام أوسع من مجرد التبرع المادي، ففي الحديث: "كل معروف صدقة"، وورد في خبر صلاة الضحى أن التسيحة صدقة والتهليلة صدقة والتحميدة صدقة وكذلك الأمر بالعرف والنهي عن المنكر.. وورد في الحديث أن كلك الذي عن الناس صدقة تتصدق بها على نفسك. عن أبي ذر، قال، قلت، يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: "الإيمان بالله والجهاد في سبيله" قال، قلت، أي الرقاب أفضل؟ قال: "أنفسها عند أهلها وأكثرها شئنا" قال، قلت، فإن لم أفعل؟ قال: "تعين صانعا أو تصنع لأخرق" قال، قلت، يا رسول الله، أرأيت إن ضعفت عن بعض العمل؟ قال: "تكف شرك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك" (رواه مسلم).

ومن أعظم الناس أذية للناس، المتبرجات اللواتي تثير رؤيتهن الفرائز، ومن الناس من بغض بصره على تكره، ومنهم من يضعف هيؤدى في دينه، وعليه أن يستعطف ويتوب.

وقد رأيت كثيرا من المتبرجات إن كن ميسورات الحال يحرصن على الصدقة، وربما يعتبرن لها مقايضة تتصدق هنا ثم تتبرج، والحق أن تركها التبرج أولى، بأن تتصدق على نفسها وتكف شرها عن العشرات أو المئات أو الآلاف - إن كانت في مواقع التواصل - الذين يرون تبرجها، وذلك أولى من نضع واحد أو اثنين أو عشرة ماديا، وإن جمعت الأمرين فذلك خير.. وقد ورد في الحديث: "اتقوا اللاعنين" قالوا: وما اللاعنان؟ يا رسول الله، قال: "الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلمهم". فهو لاء وقع اللعن في حقهم لأذيتهم الناس في طريقهم، والمتبرجة قد تكون داخلة في ذلك، وقد ورد في الحديث الختلف في صحته: "العنوهن فإنهن ملعونات".

وبعض طلاب العلم يتنزه عن مثل خطابي هذا ويراه خطايا عظيما، والحق أن التنزه عن الوعظ بادرة سوء، والمرء يحرص على كل ما يجلب له الأجر، غير أن الكلام الذي ذكره أعلاه متصل اتصالا عظيما بعامية الانحرافات الفكرية التي تناقشها اليوم، ففيها مدخل عظيم للشهوات، ورأس الشهوات أمر النساء. (عبد الله الخليلي).

## رياض القلوب

### المعاصي تكدر صفو الحياة

لا يعكر صفو الحياة كالمعاصي، ولا يوقع الوحشة بين العبد وربّه مثلها، ولا يمحى بركة الرزق ويضعف لذة الإيمان ونور القرآن كنتائجها على القلب الحي، ولا تجلب الهموم بأعظم منها.

يقول ابن القيم في كتابه الجواب الكافي: "ومن عقوباتها (المعاصي) أنها تمحق بركة العمر وبركة الرزق وبركة العلم وبركة العمل وبركة الطاعة، وبالجملة أنها تمحق بركة الدين والدنيا، فلا تجد أقل بركة في عمره ودينه ودنياه ممن عصى الله، وما محبت البركة من الأرض إلا بمعاصي الخلق، قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ) (الأعراف: 96). وقال تعالى: (وَأَنْ تَوَاسَّوْا عَلَى الطَّرِيقِ لَأَسْتَفْتِنَهُمْ مَاءً غَدَقًا) (الجن: 16). وإن العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه، وفي الحديث: إن روح القدس نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، فإنه لا ينال ما عند الله إلا بطاعته، وإن الله جعل الروح والفرح في الرضاء واليقين، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط" انتهى.

## قصة مؤثرة

### المروءة البكرية

القادر الشيخ بكَرًا بأن البيت على الهيكل، وأنه بحاجة لإكماله وتجهيزه بالأثاث، فطلب منه أن يكمله على أحسن حال، فأكمله وجّهه بالأثاث بما يقارب 4 ملايين ليرة سورية، أي ما يعادل 77 ألف دولار آنذاك.

ثم جاء الشيخ بكر لاحقاً فذهب به الشيخ عبد القادر إلى البيت، فمشى فيه فرآه على أحسن حال ثم جلسا في شرفته، وقد كانت مُحاطة بالأزهار المختلفة، مُغطاة بعريش العنب، وقد تدلت عليه عنقايدة المثمرة، وسلمه المفتاح، فما كان من الشيخ بكر إلا أن أعاده عليه، وقال له: هذا البيت لك، فأني لم أرتكبه في المرة السابقة، وجدت بيتكم يضيق بالطلاب والمستفتين، وأنتم ماوى للناس، فلعلكم تتوسعون في هذا البيت..

فكان شعور الشيخ عبد القادر بهذه الهدية العظيمة يُقصر الوصفُ دونه، وتأمل حال الكريم إذا أكرمه كيف تكون، وقد كان هذا البيت للشيخ عبد القادر بمثابة حبيب جاء على فاقة، وطلب الشيخ بكر من الشيخ عبد القادر كتمان الأمر، فلم يستطع الشيخ ذلك لعظم هذا المعروف، ورأى أن من الوفاء للشيخ بكر أن يذكر القصة حتى يدعو الناس له، ولم يزل الشيخ عبد القادر إلى أن توفي مُمتنًا للشيخ بكر ذاكراً هديته هذه، موصياً أولاده دوماً بالدعاء له، وما أجمل المعروف حين يصيب أهله.. رحمهما الله رحمة واسعة.

كتب الدكتور صالح البهلال في مقال له سماه "المروءة البكرية":

"في مطلع العام 1414هـ/ 1994م، زار الشيخ بكر أبو زيد أخاه الشيخ عبد القادر الأرنؤوط -رحمهما الله- في دمشق، وكانت هذه هي الزيارة الأولى، فوفاه الشيخ بكر في شقته في منطقة يقال لها أبو حبل التي تقع في حي الميدان، وكانت الشقة مكونة من ثلاث غرف ودورة مياه وصالة، وكانت عائلة الشيخ عبد القادر كبيرة، ويقضي فيها معظم وقته مع أولاده، وقد اتخذ إحدى غرفها الثلاث مكتبة له، وكانت تحفل دوماً بطلاب العلم والمستفتين.

وفي ختام هذه الزيارة ذكر الشيخ بكر بأنه كثير الزيارة لسوريا، وأنه يريد أن يتخذ فيها سكناً يكون مقرّاً له، وطلب من الشيخ عبد القادر أن يبحث عن أفضل سكن في أفضل حي، فرحب الشيخ عبد القادر بالفكرة، ووافق بيحث عن طلبه، فوقع على بيت فخم البناء واسع الأرجاء يقع في كورنيش الميدان، وأفضل مكان في الميدان في بناء تحفّ به الحدائق، ويتكوّن من صالنتين وأربع غرف كبيرة، وشرفة واسعة مُطلّة، فاتصل الشيخ عبد القادر بالشيخ بكر، وأخبره أنه وجد بُعَيْته وطلب مجيئته، فاعتذر الشيخ بانشغاله، وطلب من الشيخ عبد القادر أن يُنهي إجراءات شرائه، وكان مبلغ الشراء 8 ملايين ليرة سورية، أي ما يعادل 154 ألف دولار آنذاك، وأفاد الشيخ عبد

## سنريهم آياتنا

### هل المخ هو العقل؟!!

فإن الأندورفين يرتفع عندك، فهذا الهرمون ليس مصدرا للسعادة وإنما هو مؤشر للسعادة وشتان بين هذا وذاك.. إذن العقل يعطي القرار والمخ ينفذ، وبالتالي أي نشاط عصبي زائد في مخك هذا لا علاقة له بالقرار العقلي، إذن، الوعي والعقل والارادة والذات شيء، والنشاط العصبي الذي الدماغ العظلي شيء آخر تماماً، فالخ شيء والإنسان يعقله وبيداته وبالارادة شيء آخر.

هذا التعارض بين الإنسان وبين المخ من أكبر الأدلة على أن المخ ليس هو الوعي وليس هو الإرادة، والمخ ليس هو العقل.. وبعد هذه النتائج كتب "wilder panfield" قائلا: "لا توجد منطقة في القشرة الدماغية يمكن من خلال تحفيزها كهربائياً إحداث إيمان أو قرارات لدى المريض".

يظن كثير من الناس أن المخ هو العقل وأن النشاط المخي يؤثر في النشاط العقلي.. هذه الأسطورة تبين اليوم أنها هراء، أسطورة الجادية من مخلفات القرن الماضي، فالخ هو مجموعة من الأسلاك العصبية متجمعة، وكل ما يجري فيه هو تبادل أيونات صوديوم وبيوتاسيوم على جدران الخلايا العصبية، تبادل أيونات لنقل البضات لا أكثر، فالخ جهاز تنفيذي لا جهاز تشريعي، المخ لا يشرع القيمة ولا يعدد المعنى ولا يصدر القرارات، المخ لا يجب ولا يكره، فالمسؤول عن كل ذلك هو العقل هو الذات هو أنت، وليس للمخ إلا التنفيذ.

فأنت مثلاً عندما ترى شخصا لا تحبه فإن هرمون الكرتزول يرتفع عندك، وليس أن هرمون الكرتزول ارتفع فكرهت هذا الشخص، وفي المقابل لو رأيت من تحبه



● بقلم: محمد الغزالي  
-رحمه الله-

## رجالهم ورجالنا!

الله - عز وجل - لا ينصر الحق بوضوح أدلته واستقامة طريقته، ولا يخذل الباطل بعوج دعوته وسوء خاتمته، وإنما يبلى أصحاب الحق بأصحاب الباطل. وعلى قدر ما يبذل كلا الفريقين من جهود وتضحيات تكون النهاية الحاسمة: (ذَلِكَ وَتَوَّيَسَاءَ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَبِئْسَ بِعُضْكَمَ بَعْضٌ).. ويؤلمني أن أقرر هذه الحقيقة المرة، وهي أن الرجال الذين ساندوا قضية إسرائيل في غضون قرنين وخاصة في أثناء الحرب العالمية الأولى كانوا أصحاب عقيدة وجلد وبذل، أما الأمراء الذين وقعت أزمة المسلمون في أيديهم فقد كانوا دون ذلك، والأمر كما قيل: "إذا جعلت أذنابنا رؤوسنا لنا × غدونا بحكم الطبع نمشي إلى الورا".

قد أساء إليهم مثلما أساء إلى غيرهم. وعندي أن فظاظه الترك في معاملة العرب جريمة ما كان قصاصها أن ينضم العرب للإنجليز في حربهم للترك، إن هذه الخيانة المظلمة أخذت -في ظاهرها- طابع الثأر من دولة الخلافة الجائرة، بيد أنها في باطنها لا تعدو أن تكون مطامع أفراد، إن تصوير هذه الخيانة بأنها ثورات شعوب مضطهدة وانتها فرصة التحرر فتشبهت بها، أمر بعيد عن الحقيقة.

لقد أفلحت سلطة الاحتلال في مصر في أن تجند نحو مليون ونصف المليون عامل كانوا سندها في إبادة الجيش التركي في المعارك التي دارت بصحراء سيناء وجنوب فلسطين، ووثب الأعراب المشايخون للشريف حسين على الحاميات التركية في الحرمين وأنحاء الجزيرة وأمكنهم أن يفتنوها في مجازر رهيبه وأكمل اليهود هذه السلسلة من الهزائم الشائنة، فعندما دخل النبي مدينة "أورشليم" تألفت منهم عدة فرق اشتركت في مطاردة الفلول العثمانية المثخنة بجراح الغدر والوقعية. فلم تمض سنة حتى كانت فلسطين مطهرة من العناصر الأجنبية، وهكذا انقضى عهد الأتراك بعد أن دام أربعة قرون، وأتم مصطنعي كمال أتاتورك فضول المأساة فأعلن كفر الدولة بالإسلام والعرب، ووفى اليهود لدينهم وتاريخهم وحالفوا إنجلترا فاحتضنت قضيتهم.. ترى أي الفريقين كان أبصر بمواقع قدميه وأحفظ ليوومه وأمسه وغده؟ (من "الحق المر": ج2 ص183).



والأبصار، والحاد يعينه العباقره والعمالقة؟ إن النتيجة المخزية لا محيص منها في 13 فبراير سنة 1919م وقف رشدي غانم رئيس الوفد السوري في مؤتمر الصلح يطالب بإنشاء دولة ديمقراطية مستقلة في سورية. أما عن فلسطين فقد صرح بأنها تعد الجزء الجنوبي من سورية، إلا أن الصهيونيين يطالبون بها، ولما كان السوريون قد قاسوا من الآلام مثلما قاسى اليهود فإنهم يتركون لهم أبواب فلسطين مفتوحة على مصارعها، وليأت كل من عانى الاضطهاد وذاق العذاب ولتمنع استقلالاً ذاتياً على أن تنضم لسورية في صورة اتحاد (فيدرالي).. قد يكون من حق العرب أن ينقموا على الترك لبطشهم بهم، ولكن ليس من حق العرب أن يتذرعوا بذلك إلى إهدار الوطن الإسلامي العام ووحدة المسلمين الكبرى. إن للصهيونيين العربي والتركي خصائص بعضها عظيم وبعضها تافه. وقد حكم العرب باسم الإسلام وحكم الترك باسم الإسلام؛ فلم يخل كلا الحكمن من أعمال تسربت إليها النزعات الصغيرة، وربما كان الأتراك أشد أثرة وأقسى قلبوا، غير أننا لا ننسى أن استبداد سلاطينهم

ولندع أحداث التاريخ تتكلم: قال "إسرائيل كوهين: سافر "وايزمان" إلى العقبة (الأردن) لمقابلة الأمير فيصل بن الحسين شريف مكة، وكان الأمير قد أعلن الثورة في وجه الأتراك بعد أن اتصل بـ"مكماهون" المندوب السامي البريطاني في القاهرة، وبعد أن وعده هذا المندوب بأن حكومته تمنح الاستقلال للعرب الذين يقدمون مساعدات فعالة للحلفاء (كذا). قال "إسرائيل كوهين: وأدرك فيصل أن فلسطين لا تدخل ضمن الأراضي التي ستضم للدولة العربية الهاشمية، عندما زار لندن ووقع بصفته مندوباً عن الدولة العربية اتفاقاً مع وايزمان بوصفه ممثلاً للفلسطينيين. قال: وفي 6 فبراير 1919م أشار الأمير فيصل رئيس وفد الحجاز في مؤتمر الصلح إشارة رسمية إلى فلسطين، حينما ذكر أن تترك مسألته ذات الطابع الدولي ليتولى دراستها أصحاب الشأن، وفيما عدا ذلك طالب باستقلال المناطق العربية الواردة في مذكرة وفد الحجاز انظر كيف يبني زعماء إسرائيل وطننا لقومهم، وكيف يبني أمراًؤنا ملكاً لأنفسهم؟!

إن الفتنة المحيرة أن يتصدى لخدمة الإسلام أناس تجردوا من فضائل الإيمان ومن فضائل الرجولة جميعاً، على حين يتصدى لخدمة النزعات الأخرى قوم لهم عقول لثاثة وهم سباقية، وما يكون مصير عراك تفاوتت أركانه وأنصاره على هذا النحو؟ حق تنصره الشهوة وباطل يشده الإيثارة؟ دين عطل من أولى الأيدي

### الدعوة والدعاة

## هل نتعجل الهزيمة الماحقة بهذا التعصب؟!!

بن علي -رضي الله عنهما- فقال: "هذا ابني هذا سيد". وقال للأوس عندما قام سعد بن معاذ -رضي الله عنه-: "قوموا إلى سيدكم".

إنك يا سيد حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء، إنك تشتهي شتم الناس، ولو كنت مصيباً ما قبل الله منك حتى تخلص لربك وتتعلم الأدب.

وفي ميدان الفقه الإسلامي -والخلاف فيه بحر ليس له ساحل- وجدت هذا الصنف يحفظ بعض الأحكام ويريد الممارعة بها وتغليبها على غيرها، ويبسط لسانه بالأذى في بعض الأئمة الكبار فلا كرامة لأحد خالف ما يعرف! أنا أصلي الفجر وراء أئمة يقتنون، ووراء أئمة لا يقتنون، عالماً أن الأئمة الأربعة الكبار اختلفوا في هذه السنة، فمالك والشافعي وأحمد وأبو حنيفة... والخطب سهل وإغلاق المسجد عندي أهون من حل هذه المشكلة بالعصي!

إن الأمة الإسلامية تواجه أياماً كالحة وأعداء مهرة، فهل نلقاهم برجالنا الواعين، أم نضع زمامنا في أيدي الرعاع وأعشار المتعلمين ليقودونا إلى الهاوية.. إن بعض المنتهين إلى الإسلام يظلمونه بقصورهم ورفضهم سؤال أهل الذكر، فهل نتعجل الهزيمة الماحقة بهذا التعصب. (محمد الغزالي: الحق المر).

العوام وأشباهم من المتعلمين يعرفون القليل ويجهلون الكثير، ولا يتقون الله فيما يعرفون بل قد يرتكبون به الإثم ويثيرون الفتنة! ولعل ذلك ما دعا "أبو حامد الغزالي" إلى تأليف كتابه "إحجام العوام عن علم الكلام".

لماذا لا يتقن هؤلاء الحرف والصناعات الميسورة لهم، ويحسنون علاج الأعطاب الشائعة بدل أن يشتغلوا بالفتاوى ويثرثروا بالإصلاح؟ إن ما يحتاج إليه الناس من أحكام شرعية ليس معضلاً، إنه نزر يسير ثم ينضم إليه الإخلاص والنشاط وحب الإصلاح فتستقيم الأمور.

إن أنصاف المتعلمين -أو أشبارهم- يحبون المباحة بما لديهم على ضحالتهم، كما يسارعون إلى انتقاص الآخرين وإظهارهم قليلي المعرفة.. كنت أحدث بعض الناس فقلت له: يا سيدي الأمر كذا وكذا، فأسرع يقول لي: يا سيدي هذه شرك! السيد الله فأجبتهم للفرور: السيادة المطلقة على العالمين هي لله لا لرب، كما أن العلم الشامل له تبارك اسمه، ولا يمنع هذا من أن يكون بين الناس علماء، وقد استعمل القرآن كلمة سيد في وصف "يحيي" عليه السلام: ((وسيدا وحضورا ونبياً من الصالحين))، وفي وصف زوج صاحبة "يوسف" عليه السلام: ((وألفيا سيدها لدى الباب)).. ووصف الرسول -صلى الله عليه وسلم- الحسن

### رياض الأخلاق

## آداب الطعام وتأثيرها على الأبدان

قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه حسب ابن آدم أكالات يفتن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه" (الترمذي، والنسائي في السنن الكبرى).

قال ابن رجب -رحمه الله-: "وهذا الحديث أصل جامع لأصول الطب كلها، وقد روي أن ابن ماسويه الطبيب لما قرأ هذا الحديث في كتاب أبي خيثمة قال: لو استعمل الناس هذه الكلمات سلموا من الأمراض والأسقام، وإنما قال هذا لأن أصل كل داء التخم. والخير أن يقسم البطن على ثلاثة، فيجعل في ثلثه الطعام ويترك الثلث للشراب والثلث للنفس. فحد الحمية لكل أحد، أن ترقع يده من الطعام وفيه بقية شهوة إلى أكله".

وقال -عليه الصلاة والسلام-: "إنما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم، ومضيلات الهوى" (رواه أحمد). الحمية نافعة للمرء في دينه ودينه. وقيل: "أحتمى أهل الدنيا فضخت أبدانهم. واحتمى أهل الآخرة فضخت أديانهم"، وفي الأغذية لابن خلدون: "قيل لريض: ألا تشتهي شيئاً؟ فقال: أشتي وأحتمى، فإن أهل النار غلبت شهواتهم حميتهم فافتضحوا".

### في مواجهة الإلحاد

## نظرية التطور والطب الحيوي

ينتمون لقسم الأحياء / جامعة فيرجينيا، نشرته دورية PLOS. يقول المسح: "أظهرت نتائج المسح الذي بحث في الأدبيات التطورية وأدبيات الطب فرقاً في الإشارة إلى التطور الدارويني، حيث تم استخدام كلمة "التطور" 65.8% من إجمالي 632 عبارة تشير للتطور.. ومع ذلك، وفي التقارير البحثية في أدبيات الطب الحيوي، تم استخدام كلمة "التطور" فقط 2.7% من إجمالي 292 جملة تشير إلى التطور".

يذكر الأطباء الممارسون أن الافتراضات التطورية غير ضرورية لعملهم، ليست ذات تأثير على الاطلاق، وذلك على رغم من:

1. أسطورة الإجماع العلمي.
2. أسطورة "التطور يدرس في أعرق الجامعات".
3. كل البرويجنندا الزائفة التي يروج لها "كهنة الداروينية" حول أهمية التطور لعلوم الأحياء.

حجة: التطور يدرس في أعرق الجامعات! التطور يدرس كعلم تاريخي نظري لا يدرس في كليات الطب ولا أحد من الأطباء الممارسين يكثر لهلوسات التطورين حول تلك العملية الميكانيكية العمياء غير الواعية والتي -كما يفترض- أنتجت الأعضاء الحيوية ونسقت بين وظائفها.. لذا إذا قال لك أحدهم "التطور يدرس في الجامعات" لماذا لا تقبله؟ قل له اذهب وأقنع الأطباء بقبول التطور.

هؤلاء علماء تجريبيون يفهمون العلم والأحياء جيداً لذلك لا يقبلون التطور ولا يكتفون له، يفهمون الأحياء وعلم وظائف الأعضاء بشكل يجعلهم مؤهلين لتقييم أهمية تخصص التطور البيولوجي وقدرته على إفادة العلم.

من طرق العلاج إلى صناعة العقاقير الطبية، هل قدمت نظرية التطور أي مساهمة في علوم الطب الحيوي؟ نظرية التطور فلسفة تاريخية لا علاقة لها بالتخصصات التجريبية / التطبيقية.. أنت طبيب معالج لأمراض القلب والأوعية الدموية لن تجرح قدماً إذا تعاملت مع القلب على أساس أنه عضو تطور خلال تطور وظائف أعضاء الأسلاف الحيوانية القديمة.. أنت طبيب جراح دماغ أو أعصاب لن تستفيد من أسطورة تطور الدماغ والأعصاب خلال تطور أدمغة أشباه البشر القديمة.. إذا كنت بحاجة إلى علاج لورم في المخ، فسيتضمن فريقك الطبي اختصاصياً فيزيائياً، وصيدلانياً، وطبيب تخدير، وجراح الأعصاب وأخصائي علم الأمراض والمرضات وأطباء الأورام لن يكون هناك علماء أحياء تطورية في فريقك، إنهم بلا فائدة.

يقول التطوري جيرى كوين: "إذا كان لنا أن نقول الحقيقة، فإن التطور لن يسفر عن العديد من الفوائد العملية أو التجارية، نعم، تطور البكتيريا مقاومة للأدوية، ونعم، يجب أن نتخذ إجراءات مضادة، ولكن لا تساهم نظرية التطور الكثير، لا يمكن أن يساعدنا التطور في التنبؤ باللقاحات الجديدة التي يجب تصنيعها لأن الميكروبات تتطور بشكل غير متوقع.. لكن ألم يساعد التطور في توجيه تربية الحيوانات والنباتات؟ ليس كثيراً. حدثت معظم التحسينات في نباتات وحيوانات المحاصيل قبل وقت طويل من معرفة أي شيء عن التطور".

في الواقع فإن دراسات أبحاث الطب الحيوي لا تشير إلى كلمة "التطور" وذلك في مسج إجراء فريق ضخم من العلماء

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية الموارد المائية  
ولاية بجاية

رقم التعريف الجبائي 41 000 600 000 6012

إعلان عن طلب عروض وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا  
رقم 2024/11تعلن مديرية الموارد المائية لولاية بجاية عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا  
لإيجاز مشروع :" نقل شطر من قنوات الدفع قطر 500 م م بلدية بجاية  
(ولاية بجاية) "

يمكن المشاركة في هذه المناقصة:

## المؤهلات المهنية:

المؤسسات التي تمتلك شهادة التصنيف و التأهيل المهني الدرجة الثالثة (03)  
فمافوق سارية المفعول نشاط رئيسي الري .

## المراجع المهنية:

المؤسسات التي أنجزت خلال العشر (10) سنوات الأخيرة (2014 إلى 2023) بما فيه السنة  
الجارية مشروع واحد (01) على الأقل في قنوات المياه الصالحة للشرب بجميع المواد  
و الأقطار مجتمعة مع شهادة حسن التنفيذ مسلمة من طرف صاحب مشروع  
عمومي، مرفقة بمحضر التسليم النهائي.

## المؤهلات المالية:

قد أنجزت معمل رقم أعمال خلال ثلاث (03) سنوات الأخيرة يسوق أو يساوي 8 000 000,00  
دينار جزائري مبرر بـ C20 مقدم من طرف مصالح الضرائب.

هام: كل عرض غير مرفق بتعهد للعمل بنظام 8x3 سوف يرفض

إن المؤسسات التي تتوفر فيها الشروط، يمكنها سحب دفتر الشروط مجانا ( ملف الترشيح، العرض التقني و  
المالي) لدى مديرية الري لولاية بجاية مصلحة الإدارة و الوسائل، مكتب الصفقات حي الرمل، إغويل أو عزوق -  
بجاية.

الهاتف رقم: 12 à 034.16.90.11 الفاكس: 034.16.90.13

إن العروض يجب أن تكون مجزلة إلى ثلاثة أقسام:

القسم رقم 01: ملف الترشيح

القسم رقم 02: العرض التقني

القسم رقم 03: العرض المالي

يجب أن تكون العروض مرفوقة بالوثائق التنظيمية المشترطة في دفتر الشروط  
إن ملف الترشيح و العروض التقني و المالية يجب أن تكون داخل ظرف لا يحمل إلا خاتم  
المؤسسة و العبارات التالية :

- ملف الترشيح

- العرض التقني

- العرض المالي

هذا الظرف يجب أن يوضع داخل ظرف مبهوم و لا يحمل إلا "مرسل إلى السيد مدير الموارد  
المائية لولاية بجاية" في العنوان المشار إليه أعلاه و لا يحمل إلا عبارة :

لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض

إعلان عن طلب عروض وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2024/ 11

" نقل شطر من قنوات الدفع قطر 500 م م بلدية بجاية  
(ولاية بجاية) "إن أجل إيداع العروض قد حدد بخمسة عشرة (15) يوما ابتداء من تاريخ النشر الأول  
لهذا الإعلان في اليوميات الوطنية أو النشرة الرسمية للمتعامل العمومي BOMOPإن تاريخ إنتهاء أجل إيداع العروض يكون يوم الاخير قبل الساعة الثانية عشرة  
(12H00).إن فتح الأظرفة ملفات الترشيح و العروض التقني و المالية يكون في نفس اليوم على  
الساعة الرابعة عشرة (14H00) بمقر مديرية الموارد المائية لولاية بجاية.

إن المتعهدون مدعون لحضور جلسة فتح الأظرفة.

إن المؤسسات المتعده تبقى ملتزمة بعروضها خلال مدة تحضير العروض زائد ثلاثة أشهر ابتداء من التاريخ  
النهائي المحدد لإيداع العروض.

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية البلدية  
مديرية الصحة و السكان لولاية البلدية

رقم التعريف الجبائي : 408016000009053

إعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح  
مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 2024/ 13

عنوان العملية : اقتناء التجهيزات و المستهلكات و الواحق و المستلزمات الطبية الضرورية للكشف عن السرطانات و  
تشخيصها و التكفل بها.موضوع دفتر الشروط : « اقتناء كواشف الأجسام المضادة للكيمياء المناعية و مجسات التهجين في قسم البيولوجيا  
الجزينية لفائدة المركز الاستشفائي الجامعي بالبلدية مصلحة علم الخلايا و الأنسجة »تعلن مديرية الصحة و السكان لولاية البلدية عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2024/ 13  
« اقتناء كواشف الأجسام المضادة للكيمياء المناعية و مجسات التهجين في قسم البيولوجيا الجزينية لفائدة المركز  
الاستشفائي الجامعي بالبلدية مصلحة علم الخلايا و الأنسجة »  
طبقا للمادة 31 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 مؤرخ في 02 ذي الحجة عام 1436 الموافق ل 16 سبتمبر 2015،  
يتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام  
المؤسسات المعنية بالمشاركة في هذا الإعلان عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا يجب أن تتوفر فيهم  
الشروط التالية :

## \* قدرات مهنية:

بالنسبة للمصنعين الحائزين على اعتماد من وزارة الصناعة الصيدلانية بالإضافة إلى السجل التجاري مطابق للنشاط.

- بالنسبة للمستوردين: الحائزين على اعتماد اعتماد من وزارة الصناعة الصيدلانية بالإضافة إلى السجل التجاري مطابق  
لنشاط.

- بالنسبة لتجار الجملة: الحائزين على اعتماد من وزارة الصناعة الصيدلانية بالإضافة إلى السجل التجاري مطابق للنشاط.

## \* قدرات تقنية

مبررة بشهادات حسن التنفيذ (صفقة أو إتفاقية) لتوريد كواشف الأجسام المضادة أو كواشف مستخرجة من طرف  
متعامل عمومي لعشر سنوات الاخيرة .

## \* قدرات مالية

إنها حققت متوسط رقم أعمال لسنوات الثلاث الاخيرة (2020,2021,2022) يساوي او يفوق 7 000 000 000 د.ج.  
المؤسسات المهتمة يمكنها سحب دفتر الشروط من " مديرية الصحة و السكان، مصلحة التخطيط و الوسائل، 01 شارع  
الاخوة بن عودة البلدية "تطبيقا لأحكام المادة 47 من القانون 12/23 مؤرخ في 18 محرم 1445 الموافق ل 5 اوت 2023 المتضمن للقواعد  
العامية المتعلقة بالصفقات العمومية و احكام المادة 67 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 مؤرخ في 02 ذي الحجة عام  
1436 الموافق ل 16 سبتمبر 2015، يتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام، فإن عروض المتعهدين  
يجب أن تحتوي على ملف الترشيح و عرض تقني و عرض مالي

ملف الترشيح : المتعهدين مدعوين لتصفح دفتر الشروط المادة 10 من أجل معرفة كل الوثائق المتعلقة بملف الترشيح

العرض التقني: المتعهدين مدعوين لتصفح دفتر الشروط المادة 10 من أجل معرفة كل الوثائق المتعلقة بالعرض التقني

العرض المالي: المتعهدين مدعوين لتصفح دفتر الشروط المادة 10 من أجل معرفة كل الوثائق المتعلقة بالعرض المالي

ملف الترشيح و العرض التقني و العرض المالي يوضع في أظرفة منفصلة و مغلقة تحمل تسمية المؤسسة و رقم و موضوع  
الإعلان عن: طلب العروض بالإضافة إلى العبارات التالية "ملف الترشيح"، " العرض التقني "، "العرض المالي" ،  
توضع هذه الأظرفة في ظرف خارجي مغلق و مجهول يحمل عبارة التالية :

## الإعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2024/ 13 قصد

« اقتناء كواشف الأجسام المضادة للكيمياء المناعية و مجسات التهجين في قسم البيولوجيا الجزينية لفائدة المركز  
الاستشفائي الجامعي بالبلدية مصلحة علم الخلايا و الأنسجة » لفائدة المركز الاستشفائي الجامعي بالبلدية مصلحة علم  
الخلايا و الأنسجة»

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض "

ترسل إلى السيد مدير الصحة و السكان لولاية البلدية ، 01 شارع الاخوة بن عودة البلدية

## ملاحظة:

حدد آخر أجل لتقديم العروض بواحد و عشرون يوما (21) يوما ابتداء من أول إعلان عن  
هذه المناقصة في الجرائد الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي  
BOMOP على الساعة الثانية عشر 12:00 و يؤجل تلقائيا لليوم الأول للعمل في حالة تطابق مع أيام  
العطل و الأعياد .بإمكان المشاركين في هذه المناقصة الحضور إلى الجلسة العلنية لفتح الأظرفة التي ستعقد في آخر يوم  
من الأجل المحددة لإيداع العروض بمقر مديرية الصحة و السكان لولاية البلدية على الساعة 14:00 الثانية  
بعد الزوال ، يعتبر هذا الإعلان بمثابة استدعاء.

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم مدة (90) يوم مضاف إليها مدة تحضير العروض

المدير

## يخفي رطلان من الكيف في مذياع سيارته بسكرة

● أفضل عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية بسكرة، محاولة نقل كمية من المخدرات، والتي تورط فيها شخص ثلاثيني، ضبط متلبسا بإخفاء 400.84 غرام من الكيف المعالج، داخل تجويف مذياع مركبته، تمهيدا لنقلها من إلى ولاية مجاورة، فبعد ورود معلومات مضادة قيام شاب بتخزين كمية من المخدرات تمهيدا لنقلها خارج تراب الولاية، تم التحري في القضية، وتحديد هوية هذا الشخص ومكان تواجده، ثم تتبع حركات نقله، وفي حاجز أمني ثابت بالمداخل الشمالي لمدينة بسكرة، تم توقيف المعني على متن سيارة سياحية، وبإخضاع المركبة للتفتيش الدقيق، عثر داخل التجويف المخصص لمذياع المركبة على أربع صقائن من "الكيف المعالج"، ليتم على الفور حجز هذه السموم والمركبة، وتوقيف المشتبه فيه، وعمره 38 سنة، مع تحويله إلى مقر الفرقة، أين أنجز ضده ملف جزائي، وبتقديمه أمام العدالة، صدر في حقه أمر إيداع رهن الحبس المؤقت، من قاضي التحقيق لدى محكمة بسكرة، إلى غاية محاكمته لاحقا. ■ م.ع



bakimou7@hotmail.com

باقي



## ساعات فارقة في القضية الفلسطينية

الضلعينيون أدري بواقع المعركة وتفاصيلها اليوم.. ولعلهم أدركوا بالفعل أهمية توحيد الصف، فلاحق في الأفق هذه الأيام بوادر وحدة وطنية غير مسبوقة.. تتمنى ذلك، ولكن أكثر ما نتمناه وننتظره هو أن تتمكن المقاومة من تحقيق نصرها المنتظر، وقد قطعت أشواط كثيرة نحو..

يكفي أن القضية الفلسطينية اليوم لم تعد شغل المحيط المجاور فحسب بل شغل كل العالم، وأنها بدل أن توأد وهي حية، كما سعى البعض إلى ذلك مقابل ما عرف بالاتفاقيات الإبراهيمية، ها هي تحيا من جديد وكأنها ولدت بالأمس، ولا تحيا في قلوب أبنائها فحسب بل في قلوب شعوب العالم كافة..

في هذه اللحظات، وبعد تضحيات جسام لا يعلم مداها سوى الله، تتعالى أصوات هنا وهناك تتحدث عن "السخاء" الصهيوني في ما جرى تقديمه في آخر جولة من المفاوضات غير المباشرة، وهذا "السخاء" المزعوم يتمثل في وقف مؤقت لإطلاق النار مقابل جزء من الأسرى، مع بقاء الاحتلال في القطاع وتجميد اجتياح رفح ثم يستأنف العدوان بعد حين!

أي منطق هذا الذي يريد المحتل فرضه على أرض الواقع؟ ولو لم أكن أعلم بأن المقاومة أدري بطبيعة المعركة وخصائص الميدان، لقلت إنه ينبغي أن ترفض المقاومة جميع اقتراحات العدو إلا اقتراحا واحدا، الوقف الشامل والكامل والفوري لإطلاق النار، ثم انسحاب الاحتلال من جميع الأراضي المحتلة في القطاع وفي الضفة الغربية وفي كل أراضي حرب سنة 1967، ثم تحرير جميع الأسرى في السجون الصهيونية، وإعلان استقلال الدولة الفلسطينية، تماما كما حدث في تجربة الثورة الجزائرية؛ إعلان وقف إطلاق النار، تحرير جميع الأسرى، تقرير المصير والاستقلال، ذلك أن حجم التضحيات هو إلى حد الآن الأكبر منذ احتلال فلسطين، وينبغي ألا تذهب هذه التضحيات سدى أو من أجل تحقيق أهداف تكتيكية..

كما أن العدو الصهيوني لم يجد نفسه في حالة ضعف وارتباك مثلما هو عليه الآن، ولم يعد يستطيع تحفل مزيد من الخسائر جراء الحرب، فقط هي جرائم الإبادة التي يحسن ارتكابها.. لذلك، فإنه ليس من الجدي الرجوع في منتصف الطريق، أو القبول بالحدود الدنيا باسم مفاوضات مفضوشة لا تضمنها دول كبرى مثل الصين وروسيا والهند على أقل تقدير..

حقيقة إنها ساعات وأيام فارقة في القضية الفلسطينية هذه الأيام؛ إما أن تتعرف على طريق بناء دولة فلسطين المستقلة على جزء من فلسطين التاريخية بسيادة كاملة، وهذا هو هدف المقاومة الأساس، أو تستمر في الكفاح المسلح طويل الأجل بما يحتمل من تضحيات جسام إلى حين تحقيق النصر الكامل على العدو والاستقلال، ذلك أننا خبرنا مع الأعداء الغربيين من الاستعماريين أنهم حتى الهزيمة العسكرية التي يخرجون منها مدحورين يصفونها بالانتصار العسكري، ويسمون الاستقلال المنتزع منهم بالقوة، "منة" أو هدية معطاة منهم لعامة الناس... وهو تماما ما يقصده الصهيوني والأمريكي وهما يتحدثان عن "العرض السخي" في المفاوضات؛ فإني "سرخاء" مع هذا التدمير والقتل والتشريد؛ وأني توقف في منتصف الطريق بعد هذا؟ لذا يبدو لنا من الطبيعي اليوم أن نتساءل: هل نحن بالفعل قبيل وقف إطلاق نار على طريقة الثورة الجزائرية يليه مباشرة إطلاق سراح الأسرى ثم الشروع في الإعمار، أم أننا بصدد لعبة دولية وإقليمية تريد إخراج الصهاينة من الورطة التي هم فيها، وتقديم حلول ترقيعية، فيها من الخداع والمكر أكثر مما فيها من حسن النية والبرحمة والحلول؟ ذلك ما سنراه في قادم الأيام.. والمقاومة أقدر من غيرها على تقدير الموقف واتخاذ القرار الذي من شأنه تحقيق الأمل الذي طال انتظاره..

## وفاة مراسل "الشروق نيوز" في ورقلة



توفي مراسل قناة "الشروق نيوز" عبد الحليم عتيق مساء الجمعة بورقلة عن عمر ناهز 50 سنة إثر وعكة صحية ألمت به. وقد عمل الفقيه خلال مساره المهني مراسلا صحفيا متعاونًا مع عدة جرائد وقنوات وطنية خاصة من بينها "التحرير" و"الأجواء" قبل أن يلتحق بـقناة "الشروق نيوز" كمراسل من ولاية ورقلة.

وعرف عن الراحل حبه للمهنة وشغفه بمعالجة المواضيع المتعلقة بالشأن المحلي، كما كان ولوعا بمعالجة المواضيع ذات الصلة بالمرور الثقافي والحضاري الذي تزخر به المنطقة، علاوة على ما كان يتميز به أيضا بين زملائه وأصدقائه من عزيمة وروح مرحة. وقد ووري جثمان الفقيد الثرى بعد عصر أمس السبت، بمقبرة بني شور بورقلة. واثر هذه الطاجعة، يتقدم مجمع الشروق بأخلص عبارات التعزية والمواساة لأسرة الفقيد. ■ س.ع

## أسطورة ميلان يحذر إدارة النادي من بيعه.. ويؤكد:

# "إسماعيل بن ناصر لا يزال من بين أفضل اللاعبين في ميلان"

حذر ماسيمو أمبروزيني، أسطورة نادي ميلان الإيطالي سابقا، إدارة النادي من بيع الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة، معتبرا أنه يبقى أحد أفضل اللاعبين في النادي.

ع.ع



وكان بن ناصر من بين الركائز الأساسية في تشكيل "الروسونيري"، إلا أن تعرضه لإصابة قوية في الركبة شهر أبريل من سنة 2023 وابتعاده طويلا عن الملاعب، جعله يفقد الكثير من مستواه، ما أدى إلى تضييعه مكانته الأساسية خلال الموسم الحالي.

والفريق بحاجة إلى مدرب يعرف كيف يحفز اللاعبين ويستخرج أفضل ما لديهم بالطريقة الصحيحة، الفريق افتقد إلى الشخصية والقيادة في الفترة الأخيرة، طالما دافعت عن المدرب (ستيفانو بيولي، ولكن يبدو أن دورته الزمنية قد انتهت في النادي).

وأكد النجم الإيطالي أن تشكيلة الميلان بحاجة إلى الاستقرار والحفاظ على اللاعبين الذين يشكلون هيكل الفريق، قائلا: "الفريق فقد روحه مع مرور السنين برحيل (ساندرو تونالي و(فرانك) كيسي، وسيخسر (سيمون) كايير و(أوليفيه) جيرو، بيع الكثير من اللاعبين سيغير هيكل النادي، وميلان يحتاج إلى التعاقد مع مهاجمين اثنين، الأول أساسيا والثاني احتياطيا".

وتأتي تصريحات النجم الإيطالي السابق ردا على الأخبار التي راجت مؤخرا، التي أشارت إلى وضع النجم الجزائري ضمن قائمة اللاعبين الذين ينوي ميلان تسريحهم الصيف القادم بسبب تراجع مستواهم. وقال أمبروزيني، قائد ميلان السابق في تصريحات أدلى بها لقناة "دازن" نقلها موقع "ميلان نيوز": "ميلان ليس بحاجة إلى ثورة، القاعدة الفنية في النادي جيدة، ويجب على الفريق استعادة إسماعيل بن ناصر، فهو لا يزال من بين أفضل اللاعبين في ميلان".

إلى ذلك، أضاف أمبروزيني: "هناك لاعبون أقوياء على المستوى الفني في ميلان،

## تعود إلى العهد الروماني بحسب المعاينة الأولية

# العثور على مدافن قديمة بموقع مشروع "عدل" بالبويرة

● عثر مقال على مدافن قديمة تعود إلى العهد الروماني، بحسب المعاينة الأولية، وذلك خلال قيامه بالحفر من أجل تجسيد مشروع سكنات عدل بمدينة سور الغزلان جنوب البويرة، حيث تنقل فريق من المركز الوطني لعلم الآثار من أجل إنقاذ تلك المدافن الأثرية وإجراء جميع الفحوصات لمعرفة تاريخها وجذورها. وتم العثور على تلك المدافن، البالغ عددها 6 قبور عبر نقطتين قريبتين، بحسب مصادر محلية، خلال شروع مقالة بناء بتجسيد مشروع سكنات عدل بموقع امر خدو بالمدينة والحفر على الأساسات الأرضية، ليتم إبلاغ الجهات المختصة، حيث تنقل فريق من المركز الوطني لعلم الآثار إلى المنطقة نهاية الأسبوع، قصد معاينة تلك المدافن والتعرف على تاريخها وطبيعتها الأثرية. وصرحت الباحثة التابعة للمركز الوطني لعلم الآثار، نصيرة بن علال، بأن تدخل الفريق جاء على إثر العثور على

بقايا أثرية، متمثلة في 6 قبور تعود إلى الفترة القديمة، خلال حفر أساسات مشروع سكنات عدل بسور الغزلان، وهي منتشرة عبر موقعين قريبين، لكنها مختلفة من حيث الاتجاه أو من حيث المواد المستعملة، مضافة بأن فريقها يقوم بحفريات إنقاذية لتلك المدافن، ومحاولة التعرف على تاريخها وهويتها التاريخية وقيمتها الأثرية. ويعتقد، من خلال المعاينة الأولية لتلك الآثار، بأنها تعود إلى الفترة الرومانية وفترة القرن الرابع ميلادي، حيث شهدت مدينة سور الغزلان التواجد الروماني الذي لا تزال آثاره وبقاياها منتشرة على طول المدينة، على غرار السور الذي سميت به أو الكتابات الحجرية الموجودة بالمدينة، وهو ما يؤكد عراقة المدينة وتاريخها المتجذر عبر التاريخ على حد تعبير أحد الباحثين المتحدرين من المنطقة. ■ أحسن حراش

## الدرك يحذر من ظاهرة النصب والاحتيال عبر الإنترنت

● حذرت مصالح الدرك الوطني، السبت، في بيان لها، من ظاهرة النصب والاحتيال عبر الإنترنت، والتي راح ضحيتها العديد من المواطنين، داعية إلى اتخاذ جملة من الاحتياطات تفاديا للوقوع ضحية لهذه الظواهر الاحتيالية. وأوضح البيان أن المصالح المختصة في مكافحة الجرائم السيبراني للدرك الوطني "عابت انتشارا واسعا لظاهرة النصب والاحتيال عبر الإنترنت، راح ضحيتها العديد من المواطنين"، مشيرا إلى أن "هذه الظاهرة التي تعتمد أساسا على الهندسة الاجتماعية يلجأ فيها المحتالون في كل مرة إلى طرق وأنماط احتيالية جديدة تمكنهم من التوصل إلى أهدافهم الإجرامية". وعليه، فإن مصالح الدرك الوطني تدعو المواطنين إلى "عدم إرسال صور بطاقتهم البنكية والبريدية أو رسائل التأكيد عبر وسائط التواصل الاجتماعي"، مؤكدة أن "أي شخص يطلب هذه المعلومات فهو حتما محتال سيبراني". كما شددت على ضرورة "تجنب دفع السلع مسبقا قبل الاستلام وعدم الانسياق وراء الإعلانات والمنشورات الاحتيالية مجهولة المصدر التي تعد بالربح السريع عن طريق الاستثمار المضمون عن بعد من خلال القيام بمهام سهلة وبسيطة". ولضمان أمن وسلامة المواطنين في الفضاء الرقمي، تدعو مصالح الدرك الوطني المواطنين إلى الاتصال على الرقم 1055 أو الرابط ppgn.mdn.dz. ■ س.ع

## جمعية العلماء تنظم لقاء في ذكرى تأسيسها

● نظمت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، السبت بالعاصمة، لقاء بمناسبة الذكرى الـ93 لتأسيسها تم خلاله إبراز دور هذه الجمعية الإصلاحية في مواجهة الاستعمار الفرنسي ومخططاته التي كانت ترمي إلى القضاء على مقومات الهوية الوطنية. وتطرق المشاركون في هذا اللقاء إلى الجهود التي بذلتها الجمعية لنشر الوعي ومحاربة الجهل والامية في أوساط المجتمع. وفي هذا السياق، أكد رئيس الجمعية، عبد المجيد بريم، على أهمية إنشائها من طرف العلامة عبد الحميد بن باديس في 1931، مبرزا "خطابها الفطري ومنهجها الوسطي في الدعوة والإصلاح ومحاربة كل من يحاول طمس الهوية الوطنية والمساس بتوابع الأمة".

واعتبر أن "بقاء هذه المؤسسة العلمية قائمة، دليل على أنها أدت رسالتها بروية واضحة وخطى محكمة ومعرفة عميقة لواقع المجتمع وتحدياته"، مشيدا بدور علمائها ورؤسائها السابقين، على غرار محمد خير الدين وعلي المغربي وأحمد حماني وعبد الرحمان شيبان وعبد الرزاق قسوم وسعدى بوزيان في تعزيز التواصل بين الأجيال وترسيخ المبادئ والقيم النبيلة. ■ س.ع